



«سنأخذ ماهو مفيد فقط من وثيقة الدوحة وسنستعين بكل الاتفاقيات السودانية السابقة، بدءا من اتفاقية أديس أبابا 1972 وكل الاتفاقيات التي تلتها كمرجعيات»،
منى أركو مناوي
رئيس حركة جيش تحرير السودان

«على الرغم من أن نقاشات اللجان المشتركة دخلت في التفاصيل بشكل جدي، إلا أن هذا ليس شرطا كافيا لتحقيق أي توافق بشأن قانون انتخابي جديد».

الآن عون
عضو كتل التغيير والإصلاح اللبناني



بريطانيا تتدخل مباشرة في الصراع السوري

● قوات خاصة بريطانية في الخطوط الأولى ضد داعش جنوب سوريا ● تركيز بريطاني على دعم «جيش سوريا الجديد»



يعكس الدعم البريطاني لجيش سوريا الجديد، المتمركز أساسا في جنوب البلاد، عمق التنسيق العملياتي بين واشنطن ولندن في الساحة السورية. فكما هو معلوم فإن الجيش الوليد أنشئ بمقتضى برنامج أميركي للتصدي لداعش، وتتولى بريطانيا دعم عملياته اليوم على الأراضي السورية.

بعض فصائل المعارضة السورية وتزودها بالمعلومات الاستخباراتية في إطار الحرب ضد داعش، لكن ما كشفتته التايمن يفيد بأن القوات الخاصة اخترقت الحدود الأردنية في اتجاه قرية التنف لتقديم الدعم لـ"جيش سوريا الجديد" هناك. وظهر الفصيل المعارض الجديد في الأشهر الأخيرة، حين استطاع في مارس الماضي انتزاع معبر التنف على الحدود مع العراق من عناصر داعش التي كانت قد سيطرت عليه في مايو من العام الماضي. وتحدثت المعلومات عن أن الفصيل الجديد، الذي يحظى بدعم عسكري لوجيستي وأميركي، يعتمد على عناصر عسكرية من القوات الخاصة السورية التي انشقت عن نظام دمشق.

وتتحرك القوات الخاصة البريطانية في سوريا كما تتحرك أيضا في ليبيا. فقد سبق لصحف لندن أن أطلت للثام الأسبوع الماضي عن قيام القوات الخاصة البريطانية بتدمير اليتين انتحاريتين لتنظيم داعش في مدينة مصراطة، ما كشف أيضا عن أن طبيعة المهام الموكلة إلى تلك القوات تتجاوز التدريب وتقديم المشورة والمعلومات، وأن لتلك القوات مهامًا قتالية مباشرة.

والظاهر أن مسوغات دستورية تدفع لندن إلى نشر قواتها الخاصة في الخارج، ذلك أنه، وعلى خلاف ما هو مطلوب بالنسبة إلى القوات العسكرية العادية، فإن نشر قوات خاصة لا يتطلب موافقة البرلمان في بريطانيا.

ويقول المراقبون إن ذلك الخيار نتج بعد أن فشل رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، قبل عامين، في الحصول على الأصوات الكافية في مجلس العموم للقيام بنشن غارات ضد نظام الأسد في سوريا. ويبدو أنه منذ ذلك الوقت قامت لندن وواشنطن بنشر قوات خاصة في سوريا والعراق بصفة استثنائية حسب التعبيرات الرسمية للبلدين. وتلفت مصادر

لندن - لم تعد لندن تخفي انخراطها العسكري المباشر في الميادين العربية الساخنة وفق هدف الحرب ضد داعش، ولم يعد الهمس البريطاني يتحدث عن خدمات تدريبية ومعلوماتية تمنحها بريطانيا هنا وهناك، بل إن الصوت بات عاليا في الإفصاح عن عمليات عسكرية تخوضها قوات بريطانية في ليبيا وسوريا على الأقل، وربما عن دور في العراق إلى جانب 4 آلاف "مستشار" عسكري أميركي.

وتنقل صحيفة "التايمز" عن مصدر عسكري بريطاني، أن قوات خاصة بريطانية تعمل في الخطوط الأولى في سوريا لإعادة تحصين دفاعات إحدى قواعد فصيل معارض ضد الهجمات اليومية لتنظيم داعش.

ويعتبر هذا الكشف أول دليل يعلن عن ماهية العمليات التي يقوم بها البريطانيون في سوريا، كما توفر مؤشرات للمراقبين عن طبيعة التحرك العسكري الأطلسي في المنطقة، لا سيما في سوريا، والذي طالما اكتنفه الصمت والغموض.

وكان الشائع قبل ذلك، على الأقل بالنسبة إلى الصحافة البريطانية، أن القوات البريطانية، كما الأميركية، تقوم بتدريب

جيش سوريا الجديد

◀ أحد ثمار برنامج البنتاغون لإنشاء

فصائل سورية معارضة ودعم أخرى

بهدف محاربة داعش

◀ يعتمد على عناصر عسكرية من

القوات الخاصة السورية التي انشقت

عن نظام دمشق

◀ من نجاحاته انتزاع معبر التنف على

الحدود مع العراق من سيطرة داعش

باختصار

◀ قال شرفان درويش، المتحدث باسم مجلس منبج العسكري إن مقاتلي تنظيم داعش يرحلون عن مدينة منبج السورية مع أسلحتهم، فيما اقتربت قوات سوريا الديمقراطية إلى مسافة نحو ستة كيلومترات من المدينة في هجوم أدى إلى مقتل أكثر من 150 متشددا.

◀ وجهت محكمة إسرائيلية اتهامًا إلى مراهق فلسطيني بالانتماء إلى حركة حماس، بعدما كشف بحسب الأجهزة الأمنية، عن معلومات حول عمليات بناء أنفاق من قبل الحركة في قطاع غزة.

◀ اتفقت الخرطوم وجوبا على سحب قواتها من الحدود، وذلك في ختام مباحثات أمنية وسياسية جمعت وزراء الخارجية والدفاع والداخلية من البلدين.

◀ قال وزير الخارجية الإيطالي باولو جنجيلوني، إن قرار استدعاء سفير بلاده (السابق) لدى القاهرة ماوريتسيو مساري، على خلفية مقتل الباحث جوليو ريجيني، لم يكن "هينا"، مشيرا إلى أن بلاده لا تزال تهول على تعاون السلطات المصرية.

◀ وصلت طائرة حربية تشيكية تحمل مساعدات ومعدات طبية إلى دمشق كهدية من الصليب الأحمر التشيكي للهلل الأحمر السوري.

◀ قالت موسكو إن قواتها الجوية ستقدم الدعم "الأكثر فعالية" للقوات الحكومية السورية حتى لا تسقط مدينة حلب الإستراتيجية والمنطقة المحيطة بها في أيدي "الإرهابيين".

◀ خرق زورقان حريان إسرائيليان المياه الإقليمية اللبنانية مقابل منطقة رأس الناقورة جنوب لبنان، لمدة تسع دقائق.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

كل يوم إعلان عن فصيل جديد

على الإنجازات التي حققتها قوات حماية الشعب الكردية أيضا رغم الرفض التركي لأي حراك كردي يمثل توصالا مع حزب العمال الكردستاني في تركيا، المصنف إرهابيا من قبل أنقرة (وواشنطن).

وتحرص لندن بالتعاون مع واشنطن على مواكبة ما حققته قوات "جيش سوريا الجديد" وتثبيت أقدامه في قرية التنف لأهمية إنجاح هذه التجربة في الجنوب على غرار ما تحقق شمالا، وللاهمية الإستراتيجية للقرية كونها قريبة من الحدود مع كل من الأردن والعراق. وغالبا ما تقوم الطائرات الأميركية بالتدخل لتخفيف الضغط الذي يمارسه داعش ضد مواقع ذلك الجيش أو لتأمين الغطاء الجوي لتحركه.

معارضة ودعم أخرى بهدف محاربة داعش. وتقول مصادر أميركية إن البنتاغون رصد لهذا البرنامج ميزانية من 500 مليون دولار، إلا أن نكسته الأولى جرت حين قامت قوات تابعة لجهة النصرة بخطف عناصر الوحدات السورية الأولى التي خضعت لتدريب هذا البرنامج واستولت على أسلحتها.

ورغم أن البنتاغون جمد هذا البرنامج بعد تلك الحادثة، إلا أنه أعاد تنشيط تلك المساعي من خلال دعم فصيل كـ"جيش سوريا الجديد" في جنوب سوريا، ودعم "قوات سوريا الديمقراطية"، المفترض أنها خليط كردي عربي في شمال البلاد.

وعولت واشنطن على العنصر الكردي في حربه ضد داعش في شمال سوريا، متنية

عسكرية مراقبة إلى أن بريطانيا والولايات المتحدة تنسقان جهودهما العسكرية في الميدان السوري، وأن البلدين يعملان على توفير أرضية عسكرية جادة لضرب داعش في سوريا والعراق. وكان تنظيم داعش قد هاجم بسيارة انتحارية قاعدة لـ"جيش سوريا الجديد" في التنف، قبل شهر، ما أدى إلى مقتل 11 وإصابة 17 تمّ نقلهم بواسطة طوافات أميركية إلى داخل الأردن. وتنقل التايمن عن ضباط معارضين أن القوات الخاصة البريطانية تساعد في إعادة تأهيل دفاعات القاعدة التي تضررت منذ ذلك الهجوم.

وتتحدث مصادر متابعة لشؤون المعارضة السورية أن "جيش سوريا الجديد" هو أحد ثمار برنامج البنتاغون لإنشاء فصائل سورية

الأفريقية، ما يجعلها بمثابة بنك معلومات مفر بالنسبة إلى الدول الغربية.

ولكن يبدو أن ما تقدمه الخرطوم ليس كافيا للعودة وتطبيع العلاقات مع واشنطن، وهو ما أكدته تقرير وزارة الخارجية الأميركية لسنة 2015 والذي أبقاها مع إيران وسوريا ضمن الدول الراحية للإرهاب.

وأثار هذا التقرير انتقادات الخارجية السودانية التي قالت في بيان لها، "يأتي الإبقاء لاسم السودان في القائمة في وقت ظل فيه السودان بواصل جهوده البناءة في العمل على تحقيق الاستقرار وبسط

الأمن في دول جواره ومحيطه الإقليمي، وذلك من خلال دوره الفاعل الذي يقوم به في بناء السلام ومكافحة الإرهاب بأشكاله المختلفة ومكافحة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود وظاهرة الاتجار بالبشر علاوة على إيوائه لأعداد كبيرة من لاجئي دول الجوار، الأمر الذي شهدته به العديد من الدول الغربية". وأضاف أن تقارير الإرهاب التي تصدرها سنويا وزارة الخارجية الأميركية ظلت تؤكد وباستمرار على حقيقة تعاون السودان التام مع الولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب، ولكنها مع ذلك - وفي تناقض شديد - تبقى

الخرطوم غاضبة من إصرار واشنطن على وسمها بالإرهاب

اسمه في قائمة الدول الراحية للإرهاب لأسباب واهية وغير موضوعية. وتابع البيان أن وزارة الخارجية إذ تعلن عن رفضها للدعوى والمزاعم التي ساقتها الإدارة الأميركية لتجديد هذا التصنيف، فإنها تؤكد على إدراك الحكومة التام لضرورة مكافحة الإرهاب الدولي. وأدرجت الولايات المتحدة السودان في قائمة الدول الراحية للإرهاب في عام 1993 لإيوائه جماعات إرهابية بعد الهجوم على سفارتها في العاصمة الكينية نيروبي، ومهد ذلك لفرص عقوبات اقتصادية على الخرطوم منذ عام 1997.

سمكة داعش الصحراوية تبحث تثبيت أقدامها في لبنان

بالتصدي لهذه المحاولات". وأشار إلى أن داعش يوسع دائرة عملياته بشكل كبير بسبب التضيق عليه في أكثر من مكان، وقد يكون لبنان أحد الأماكن التي من الممكن أن ينقل هذا التنظيم المتطرف نشاطاته إلى داخلها.

ورفض النائب المستقبلي الربط بين ما أثر عن علاقة لنتائج انتخابات طرابلس وبين الحديث عن صعود التهديد الداعشي، ويعتبر أن "لا رابط إطلاقا بين الأمرين".

ومن جانبه شدد المحلل السياسي راشد فايد على عدم وجود أي رابط بين تغلغل داعش وفوز أشرف ريفي قائلاً "التنظيم لم يتغلغل في الوسط اللبناني لأن أشرف ريفي فاز في الانتخابات البلدية. هذا الربط غير منطقي لأن موضوع التغلغل في وسط ما لا ينجز في 24 ساعة، بل هو نتاج تخطيط طويل ومنظم". وشدد فايد على أن "جدية تهديد داعش للبنان مماثلة لمدى جدية تهديد داعش لكل الدول في المنطقة وخارجها".

ويرى فايد أن المظلومية الاجتماعية، وليست السياسية أو الدينية، هي الدعامات التي يستند إليها التنظيم في محاولاته التغلغل في الوسط اللبناني.

ويرى النائب أحمد فتفت أنه "من الطبيعي أن يحاول تنظيم داعش تفعيل وجوده في لبنان". وقال لـ"العرب" "نحن ننصدي حتى الآن بشكل جيد ولكن من المهم ألا نعطي أسبابا إضافية للإرهاب في ظل وضع كالذي يعيشه لبنان حاليا من وجود مليوني لاجئ سوري على أرضه، وتدخل حزب الله في سوريا".



دواعش في كل مكان

وبين عودة الاغتيالات والتفجيرات. ويعتبر أصحاب هذه النظرة أن هذا الفوز، خصوصا مع تغيب التمثيل المسيحي والعلوي، هو تعبير عن صعود روح الظفر، ما يسمح للتيارات المتشددة بالمزيد من التغلغل، وبمهد الطريق تاليا أمام التصعيد الأمني والتصفيات والاختيالات.

واعتبر النائب عن تيار المستقبل عمار حوري لـ"العرب" أن "محاولات داعش للتغلغل في لبنان ليست جديدة، والقوى الأمنية تقوم

وارتفع مؤخرا منسوب الحديث عن تغلغل داعش بعد أن بات خبر قتل أو إلقاء القبض على عناصر وقيادات له شبه يومية.

ولعل أبرزها أمير التنظيم في عرسال، فايز الشعلان، الملقب بـ"أبو الفوز"، والذي قتل خلال مدامهة للجيش، في أبريل الماضي.

وترافق هذا الحديث مع تحليلات تربط بين نتيجة انتخابات طرابلس البلدية والتي فاز فيها وزير العدل المستقيل أشرف ريفي



«البرلمان العربي تابع عن كُتب البعد الإنساني والأخلاقي لعملية إعادة الأمل في اليمن.. قائمة الأمم المتحدة خالفت كل الوقائع والحقائق على الأرض».

أحمد الجروان
رئيس البرلمان العربي

«الإرهاب تجاوز حدود الدول وتغلغل في علاقاتها، وأفسد ما بين المتحابين والمتسامحين، وفرق بين الأب وابنه وباعد بين الأسر وشرذم الجماعات».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
عاهل المملكة العربية السعودية



ارتباك القوات العراقية يمهد طريق اقتحام الفلوجة أمام الميليشيات

● **قادة الحشد الشعبي يبرزون عيوب الحملة لتسلم زمام قيادتها ● إعادة بناء الجيش على أسس وطنية تناقض مصلحة الحشد**



القائد الأعلى للقوات الطائفية المسلحة

أبناء الطائفة السنية من التعاون مع الحكومة في جهود التخلص من داعش، بل إن جزءاً من هؤلاء يندفع للتعاون مع داعش مخافة تعاظم سطوة الميليشيات التي لا تقل عنفا وتشدداً عن داعش نفسه.

وكشف مسؤول محلي في محافظة الأنبار، الإثنين، أن 5 مدنيين من السكان النازحين عن الفلوجة قتلوا وأصيب 100 آخرين بكسور جراء تعذيبهم على يد عناصر من الحشد الشعبي، فيما اتهم ائتلاف العربية عناصر من الحشد بإعدام 17 مدنياً، بينهم أطفال بأعمار لا تتجاوز الـ10 سنوات قرب مدرسة شرجيل بن حسنة في قرية أبوسديرة ببلدة الصقلاوية بغرب الفلوجة.

الميليشيات الشيعية المنضوية ضمن الحشد الشعبي للقوات العراقية على التمويل والحصول على الأسلحة والمعدات، ما يجعل منتقدي الحشد يعتبرونه عالة على القوات المسلحة العراقية باعتباره يقاسمها الإمكانات الشحيحة أصلاً والتي كان من الأجدر توظيفها في إعادة بناء تلك القوات التي لم تستطع النهوض من كبوة انهيارها أمام زحف تنظيم داعش صيف العام 2014.

لكن الحشد الشعبي يمثل وفق المعارضين على دوره عالة على الحرب ضدّ تنظيم داعش ككل، وعلى معركة الفلوجة بشكل خاص، حيث أن السلوكيات الانتقامية لمقاتليه تدفع الحرب نحو منزلق الطائفية وتنفّر طيفا واسعا من

وقال العامري إنّ "إرسال جزء كبير من المدرعات والإمكانات إلى مخمور بحجة معركة الموصل، خيانة لمعركة الفلوجة"، معتبرا "أن الإمكانات الكبيرة كان من المفروض أن تتوجه إلى الفلوجة"، ومرجعا العمل بالزّمان على جبهتي الفلوجة والموصل إلى سوء التخطيط العسكري والضغط الأميركي.

وأضاف "الموصل باقية وبعد تحرير الفلوجة سنذهب إلى الموصل.. أنا أريد أن تكمل عملية الفلوجة".

وخاطب العامري حكومة العبادي بنبذة تحدّ قائلاً "تعطون إمكانيات أو لا تعطون، سوف ننتصر في هذه المعركة".

ويثير كلام العامري هذا قضية منافسة

قادة الميليشيات الشيعية في العراق لا يكتفون بدور ثانوي لميليشياتهم في الحملة العسكرية الجارية على مدينة الفلوجة، بل يريدون دورا قياديا في المعركة يرون الحصول عليه أمرا متاحا في ظل اضطراب القوات الحكومية التي تبدو عاجزة عن النهوض من كبوة انهيارها المريع قبل سنتين أمام زحف بضع مئات من مقاتلي تنظيم داعش.

داعش قبل أن يبدأ القتال. وهي حقيقة عمل قادة الميليشيات على تكريسها وإعاقة أي جهد يبذل من أجل إعادة بناء الجيش على أسس غير طائفية.

وانتقد هادي العامري قائد ميليشيا بدر إحدى أكبر وأقوى الميليشيات الشيعية المسلحة في العراق ما وصفه بالافتقار إلى التخطيط الدقيق في العمليات العسكرية لاستعادة السيطرة على الفلوجة.

وجاءت تصريحات العامري في مقابلة مع تلفزيون السومرية لدعم تصريحات سابقة لزعماء فصائل شيعية مسلحة عبروا فيها عن عدم رضاهم عن الحملة العسكرية التي أعلن رئيس الوزراء حيدر العبادي عن إطلاقها في 23 مايو الماضي وبدأت تواجه صعوبات في تحقيق هدفها النهائي المتمثل في دخول الفلوجة وانتزاعها من داعش.

وقال العامري إنه "من المؤسف والمحزن عدم وجود تخطيط دقيق للعمليات العسكرية". وكان المتحدث باسم ميليشيا عصائب أهل الحق جواد الطليباوي، قد صرّح في وقت سابق، بأن العمليات العسكرية في محيط الفلوجة تتعرّ وتوشك على الوصول لمرحلة التوقف التام.

ومن جهته قال أبومهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي المكوّن من ميليشيات شيعية، "إنّ الحشد شريك أساسي في تحرير الفلوجة من داعش"، مضيفا "سنبقى نساند القوات العراقية في الفلوجة، فإن تمكنت بسرعة من تحريرها من داعش فنحن نساندها، وإن لم تتمكن من عملية التحرير فسندخل إلى مركز المدينة".

وقال رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في الأول من الشهر الجاري إن الجيش أبطأ عملياته بسبب مخاوف على سلامة عشرات الآلاف من المدنيين المحاصرين في المدينة التي تعاني من نقص في المياه والأغذية والرعاية الطبية.

لكن العامري اتهم السلطات بتشتيت الجهد العسكري عبر إرسال معدات عسكرية بعيدا عن الفلوجة إلى الموصل مركز محافظة نينوى بشمال البلاد، وهي المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في العراق.

باختصار

◀ قال وزير الخارجية العراقي، إبراهيم الجعفري، في مؤتمر صحفي عقده الإثنين في عمان خلال زيارته المملكة الأردنية، إن قاسم سليمان قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني "يعمل في الأراضي العراقية بوظيفة مستشار عسكري بعلم حكومة بغداد ودرايتها التامة".

◀ قتل مدني يمني برصاص طائشة خلال اشتباكات بين القوات الحكومية ومسلحين يرجح انتماءهم لتنظيم داعش هاجموا مطار عدن بجنوب اليمن فجر الإثنين وحاولوا اقتحامه.

◀ اتهم رئيس الوزراء السابق خالد بحاح، في حوار تلفزيوني مع هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، المشرفين على مقاومة الانقلاب الحوثي في محافظة تعز بوسط غرب اليمن، بإهدار مبلغ 300 مليون ريال سعودي لتلقوا، كمساعدة دون أن يقدموا شيئا لتحرير المحافظة.

◀ سقط الإثنين قرابة 20 مدنيا عراقيا بين قتلى وجرحى في تفجيرين بعبوتين ناسفتين استهدف الأول محال تجارية بمنطقة الطارمية شمالي العاصمة بغداد، واستهدفت الثاني سوقا في حي البياض بجنوب غرب المدينة.

◀ نفت فيان دخيل النائبة بالبرلمان العراقي عن المكون الأيزدي ما كان صرّح به الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في مجلس الأمن بأن أبناء المكون المذكور منحوا تنظيم داعش فدية مقدارها 45 مليون دولار مقابل إطلاق سراح الفتيات والنساء الإيزيديات اللاتي احتجزهن خلال غزوه سنجار عام 2014.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

تساهل أمني يشجع متمردي اليمن على التمادي في جرائم الحرب

والأربعين دون إحراز أي تقدم جوهري. وفي المفاوضات، كما في ميدان الحرب، يبدو الحوثيون بصدد الاستفادة من تساهل الأمم المتحدة ومرونتها تجاههم للمماطلة وكسب الوقت وتأخير الحل السياسي.

ويطالب يمنيون الأمم المتحدة بالصرامة في تنفيذ القرار 2216 الواضح في تحميله المتمردين مسؤولية الأوضاع اليمنية القائمة حاليا وفي مطالبتهم بتسليم السلاح للدولة والانسحاب من المناطق التي يحتلونها. لكن مرونة ولد للشيخ سمحت لوفد الحوثيين وصالح جعل القرار الذي يفترض أن يكون ملزما، موضع نقاش وتفاوض.

السكنية في مدينة تعز جنوب غرب اليمن. وذكر مسؤولون محليون أن 3 أطفال بين ضحايا الهجمات التي وقع آخرها الإثنين. وذكر سكان محليون أن "قذيفة سقطت على منزل في المطار القديم وقتلت 5 من أسرة واحدة".

وبواصل المتمرّدون حصار تعز وقصف سكانها، فيما يجلس وقدهم لمفاوضات الكويت إلى طاولة الحوار جنبا إلى جنب المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد بحثا عن "حل سلمي" للأزمة اليمنية.

وأعلن ولد الشيخ، الإثنين، عن استمرار مشاورات السلام اليمنية الجارية في الكويت خلال شهر رمضان، مع دخولها اليوم السابع

وأثيرت تلك التحذيرات والمخاوف في سياق ردود الفعل على تقرير أمني القى مسؤولية قتل عدد كبير من أطفال اليمن على التحالف العربي الداعم للشرعية اليمنية، مغلا السبب الأصلي في موجة العنف التي اجتاحت البلد والذي يتمثل في الانقلاب الحوثي على السلطات الشرعية، فضلا عن انخراط قوى الانقلاب في عمليات تقتيل جماعي للمدنيين بقصف أحيائهم السكنية عشوائيا.

وأعلن، الإثنين، عن مقتل ثمانية مدنيين بينهم خمسة من أفراد عائلة واحدة خلال أربع وعشرين ساعة في عمليات قصف قامت بها ميليشيات الحوثي وصالح على الأحياء

◀ عدن - يحذّر يمنيون مناهضون للمتمرّدين الحوثيين المتحالفين مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح، مما يسمونه "تساهلا آمبيا غير مبرر إزاء سلوك المتمرّدين الذي يرقى في الكثير من الأحيان إلى جرائم حرب".

ويعبر هؤلاء عن خشيتهم من أن المواقف الأممية المرتبكة مما يجري في اليمن، وخصوصا في تحديد المسؤولين الحقيقيين عما آلت إليه أوضاع البلاد، تشجّع الحوثيين وقوات حليفهم صالح على التمادي في العنف ومحاولات فرض الأمر الواقع بقوة السلاح، ما يناقض أصلا الجهود السياسية التي تقودها الأمم المتحدة ذاتها لحل الأزمة اليمنية سلميا.

مساعات سعودية

عاجلة للعراقيين

◀ الرياض - شرعت المملكة العربية السعودية عبر مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، الإثنين، في توزيع أكثر من 300 طن من المساعدات على النازحين فرارا من الحرب في عدة مناطق عراقية، والذين يواجهون ظروفًا قاسية مع حلول شهر رمضان بالتزامن مع بداية فصل الصيف الذي تبلغ الحرارة فيه معدلات قياسية في العراق.

وكان السفير السعودي لدى العراق ثامر السبهان قد أعلن منذ أيام أن أوامر ملكية صدرت بتزويد العراق بمساعدات عاجلة، وأعلن عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، المستشار بالديوان الملكي السعودي، والمشرّف العام على المركز، الإثنين، البدء في توزيع المساعدات بالتعاون مع مؤسسة الفراتين والمنظمات المساندة لها، حيث بدأت بتوزيع المرحلة الأولى من المساعدات للنازحين في الأنبار ومخيمات المدينة السياحية في الحبانية ولمخيمات النازحين في العامرية بالفلوجة، وللنازحين في العاصمة بغداد في منطقة الأعظمية والمناطق المحيطة بها.

وشدّد على أنّ المساعدات تقدم للمحتاجين وفق مبادئ العمل الإنساني دون أي تمييز.





«العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش في ليبيا نجحت في قطع الإمدادات عن شرق وغرب وجنوب مدينة سرت، حيث يتحصن التنظيم رغم الخسائر المؤلمة في صفوف الجنود».

جوناثان وينر
المبعوث الأميركي لدى ليبيا

«الجزائر في حاجة إلى الحدأة في قطاع التربية الوطنية، والعدالة الجزائرية ستضرب بقوة كل من تورط في فضيحة تسريب أوراق امتحانات البكالوريا دورة جوان 2016».

عبدالمالك سلال
رئيس الحكومة الجزائرية



التحالفات تتجاوز الأيديولوجيا قبل الانتخابات التشريعية المغربية

● كتلة ديمقراطية بمشاركة العدالة والتنمية الإسلامي ● المنافسة تحتدم بين حزبي بن كيران والعماري



أعداء الأمس أصدقاء اليوم

الائتلاف وانضمامه إلى صفوف المعارضة، بسبب ما قال إنه "استفراء من قبل حزب العدالة والتنمية بالقرار داخل الحكومة، واستمراره في حماية الفساد، والتأخر في تنفيذ الإصلاحات". ما دفع العاهل المغربي الملك محمد السادس، في أكتوبر 2014، إلى تعيين حكومة ثانية برئاسة بن كيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية.

نتائج تخوّل لهما المشاركة في تشكيل الحكومة المقبلة.

وعاشت الساحة السياسية في المغرب عام 2013، أزمة كادت تعصف بالحكومة التي يقودها بن كيران، بين حزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي، وشريكه السابق في الحكومة، حزب الاستقلال، بعد إعلان الأخير في مايو من سنة 2013، انسحابه من

الذي تركه اليسار نظرا لاختلاف المرجعيات وتجذر اليسار في التاريخ النضالي للشعب المغربي والمقاومة المغربية".

وأوضح الخليفة، أن التفكير في إعادة بناء كتلة ديمقراطية، يقتضي وجود نقد ذاتي لهذه الأحزاب، أولا من أجل أن تعيد ترميم صفوفها وواجهاتها، وثانيا من أجل أن يقبل الشعب المغربي وجود هذا النوع من التكتل. يشار إلى أن الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، نبيل بن عبدالله، والكاآب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، إدريس لشكر، عقدا لقاء تشاوريا أواخر الشهر الماضي لتبادل وجهات النظر والنيات المشتركة من أجل إعادة إحياء الكتلة الديمقراطية في حلة جديدة وربما بأعضاء جدد.

ومن المرتقب أن يعقد بن عبدالله لقاءات تشاورية أخرى مع حزب الاستقلال، بهدف توسيع المشاورات، بخصوص التوجه لكتلة ديمقراطية جديدة، قد تنضم إليها أحزاب جديدة.

يذكر أن الكتلة الديمقراطية كانت تضم سابقا حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وحزب التقدم والاشتراكية، وحزب الاستقلال، ومنظمة العمل الديمقراطي، واليوم تشير المعطيات إلى أن الكتلة الجديدة قد تضم إلى جانب التقدم والاشتراكية وحزب الاتحاد الاشتراكي كلا من حزب العدالة والتنمية وحزب الاستقلال. هذا ما سيجعل حزب الأصالة والمعاصرة أمام خارطة حزبية جديدة، قد تدفعه إلى عقد تحالفات جديدة مع حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب الحركة الشعبية والاتحاد الدستوري.

وتشير التوقعات إلى أن المنافسة على الفوز بالانتخابات التشريعية ستختصر بين حزب العدالة والتنمية وحزب الأصالة والمعاصرة الذي تمكن من تصدر نتائج الانتخابات الجماعية الأخيرة. أما بالنسبة إلى حزب الاستقلال فإنه لن يراهن على الفوز بقر من سيراهن على تثبيت قاعدة انتخابية بعد تراجع شعبيته بسبب مواقفه والخلافات الحادة بين قاداته التي أدت إلى انشقاق العديد من قاداته.

وستنافس كل من التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية من أجل تحقيق

تحاول الأحزاب المغربية على اختلاف مشاربها وتوجهاتها التموّع في المشهد السياسي وتثبيت قواعدها الانتخابية مع اقتراب موعد الانتخابات التشريعية التي تمثل موعدا حاسما أمام حزب بن كيران وخصومه.

سيربح العدالة والتنمية من هذا الانضمام، وإذا كانت هناك إمكانية، فيمكن اعتبارها مجرد صراع خفي بين الحزب الإسلامي وغريمه السياسي الأصالة والمعاصرة، وهو نفسه الصراع الذي ساهم في تشتت الكتلة وتقسيمها لثلاثة أطراف، مثل التقدم والاشتراكية الذي أصبح قويا عكس الماضي والتحالف مع العدالة والتنمية في الحكومة، فيما بقي حزب الاستقلال في وسط القطبين المتصارعين وهذا ما يؤكد صعوبة إحياء الكتلة بالشكل القديم وإن كانت هناك إمكانية لإحيائها فتبقى رهينة الوضع السياسي ما قبل وما بعد الانتخابات التشريعية المقبلة التي يمكن أن تفرز تحالفات سياسية جديدة وحكومة قد تكون ائتلافية أسوة بحكومة عبدالرحمان اليوسفي.

وأضاف الباحث "بالنسبة إلى التحالفات السياسية الممكنة، هناك تحالف اليسار بزعامة الأصالة والمعاصرة الذي أكد توجهاته اليسارية بتجديد قيادته ودعمها بيساريين وتحالفه مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. وهناك تحالف الوسط الذي يضم التجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية والاتحاد الدستوري، في حين تبقى هذه التحالفات نظرية لأن المشهد السياسي المغربي عودنا على المفاجآت بخصوص تشكيل التحالفات السياسية حيث يمكن أن يتحالف الاشتراكيون والإسلاميون كما هو الشأن في حكومة عبدالإله بن كيران الحالية". من جهته، استبعد القيادي في حزب الاستقلال امحمد الخليفة في حديث مع "العرب"، إمكانية تكوين كتلة ديمقراطية جديد يجمع العدالة والتنمية والاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال، قائلا "لا أعتقد رغم التصريحات المتقابلة من هنا وهناك، أن هذه الأحزاب قادرة على خلق الحدث وتكوين كتلة تخوض بها الانتخابات البرلمانية المقبلة، كما لا يمكن للعدالة والتنمية أن يملأ الفراغ

الرباط - بدأت ملامح إعادة إحياء "الكتلة الديمقراطية" بين حزب الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية وحزب الاستقلال تلوح في الأفق، بعد مرور 24 سنة على تأسيسها. وجاء الحديث عن ذلك قبل أشهر قليلة من الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في السابع من أكتوبر المقبل.

ودعا نبيل بن عبدالله الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المشارك في الائتلاف الحكومي، إلى إعادة إحياء كتلة ديمقراطية تاريخية في حلة جديدة وبأعضاء جدد.

وشدّد بن عبدالله في حوار صحافي، على أن الكتلة يجب أن تتقوى، مبرزا أن حزبه سيفتح الباب أمام أحزاب من شأنها أن تساهم في هذا الغرض من خلال إضافة حزب يساري آخر، إلى جانب فتح المجال أمام حزب العدالة والتنمية الإسلامي القائد للائتلاف الحكومي.

وفي تصريح لـ "العرب" أوضح حفيظ الزهري الباحث في الدراسات السياسية بجامعة محمد الخامس بالرباط، أن الحديث عن إحياء الكتلة الديمقراطية هو مجرد خطاب للاستهلاك السياسي، وذلك لعدم وجود دوافع سياسية أو مصالح مشتركة راهنة أو مستقبلية بين الأطراف الثلاثة المتبقية والمشكلة من الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والتقدم والاشتراكية لتباين أوضاعها، في وقت يمكن الحديث عن إمكانية تجميع اليسار والذي ليس بالمهمة السهلة نظرا لاختلاف الرؤى والأوضاع بين أطرافه.

وأكد الزهري أن الحديث عن إمكانية انضمام العدالة والتنمية إلى الكتلة الديمقراطية، يطرح أسئلة عديدة منها ماذا

امحمد الخليفة:
لا يمكن للعدالة والتنمية أن يملأ الفراغ الذي تركه اليسار

باختصار

► ثمنت حركة الشعب التونسية (حزب ذو توجه قومي) مبادرة رئيس الجمهورية المتعلقة بتشكيل حكومة وحدة وطنية، لما تضمنته من اعتراف صريح بفشل تجربة حكم الائتلاف الرباعي، وعجزه عن التخلص من معضلة المحاصصة الحزبية.

► استقبل قسم الطوارئ بمستشفى مصراة المركزي، الأحد، ثلاثة قتلى من قوات البنيان المرصوص التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، جراء الاشتباكات العنيفة ضد عناصر تنظيم داعش قرب سرت.

► ضبّطت فرقة الحدود البرية للحرس التونسي بمنطقة بشوشة من محافظة مدين (جنوب شرق) شخصا يحمل الجنسية السنغالية بصدد اجتياز الحدود الليبية لدخول التراب التونسي، وتم الاحتفاظ به من قبل فرقة الإرشاد الحدودي للحرس التونسي ببن قردان.

► أصيب ثمانية مدنيين في مدينة بنغازي الليبية بشظايا مقذوف جراء استهداف الإرهابيين الأحياء السكنية بقذائف الهاون وراجمات الصواريخ في المدينة.

► تمكّنت مصالح الشرطة بالعاصمة الجزائر من تفكيك شبكة دولية لتهرب المخدرات الصلبة والكوكايين تتشكل من ثلاث نساء تونسيات، تم القبض عليهن بالعاصمة، بحسب ما أوردته جريدة النهار الجزائرية الاثنين.

► اجتمع الإثنين، وزير الدفاع التونسي، فرحات الحرشاني، بأعضاء المجلس الأعلى للجيش، لاستعراض جملة من المواضيع أهمها تقدم مختلف المشاريع بالوزارة، وآخر المستجدات بخصوص الاقتتاعات العسكرية والتعاون مع مختلف الجيوش.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مبادرة الوئام خطوة للخروج من المأزق السياسي الليبي

الآخيرة لرئيس المجلس الرئاسي فايز السراج، الذي قال إنه لن يتم استبعاد فحتر ما دام ينصاع لأوامر السلطة المركزية. وبحسب المبادرة المقدمة فإن صلاحيات القائد الأعلى للجيش تؤوّل إلى المجلس الرئاسي مجتمعاً بأكمل أعضائه، وفي المقابل يمارس القائد العام للجيش جميع صلاحياته المنصوص عليها وفقا لقانون سيقوم مجلس النواب بإصداره بالخصوص.

وسبق للمبعوث الأممي إلى ليبيا، مارتن كوبر، أن وصف هذه المبادرة بالخطوة الإيجابية، معتبرا إياها جهدا صادقا للخروج من المأزق السياسي في ليبيا، ووضع حد لمعاناة الشعب الليبي.

الرئاسي فور توقيع الاتفاق السياسي من بينها منصب القائد العام للجيش الليبي الفريق أول خليفة حفتر، الأمر الذي يرفضه عدد من النواب الذين يقفون أمام منح الثقة للحكومة الجديدة. وكان مجلس النواب قد أسقط المادة 89 صوتا من أصل 104 نواب حضروا جلسة التصويت في يناير الماضي. ولئسن تعكس تصريحات السلطات في الشرق موافقة مبدئية على المبادرة، إلا أن الأطراف المحسوبة على المؤتمر المنتهية ولايته ما زالت لم تبد حتى الآن موقفها الرسمي من المبادرة.

ولا يستبعد مراقبون إمكانية نجاح هذه المبادرة خاصة على ضوء التصريحات

ويرى مراقبون أن الاتفاق على هذه المبادرة بإمكانه أن يحل الأزمة العاصفة بالبلاد منذ نحو سنتين، ذلك أنها تطرقت إلى أهم النقاط العالقة في الاتفاق السياسي لعل أبرزها المادة الثامنة التي ظلت حجر عثرة أمام منح الثقة لحكومة الوفاق الليبية المنبثقة عن اتفاق الصخيرات.

وتتضمن المبادرة التي أطلقها عدد من نواب الجنوب الشهر الماضي عدة نقاط، من بينها توسيع قاعدة المشاركة في الحكومة لتشمل كل المناطق، إضافة إلى إلغاء المادة 8ة في الاتفاق السياسي.

وتنص المادة الثامنة من الاتفاق السياسي على انتقال كل المناصب السيادية للمجلس

بنغازي - دفع الجمود الحاصل في تطبيق الاتفاق السياسي الموقع في ال17 من ديسمبر الماضي بمدينة الصخيرات المغربية، نواب الجنوب الليبي إلى تقديم مبادرة بغية إيجاد حل للأزمة السياسية العاصفة بالبلاد منذ نحو سنتين.

وفي سعي لإقناع الفرقاء الليبيين بهذه المبادرة التقى عضو مجلس النواب عن الجنوب، محمد الهادي الصغير، عضو المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق المنسحب، علي القطراني، وعددا من نواب المنطقة الشرقية، ووصف الصغير اللقاء بينه وبين القطراني بالإيجابي مؤكدا أن الأخير تواعد بالرد على المبادرة خلال الأيام القليلة القادمة.

الإفراج عن 6 قادة من النظام السابق يفتح باب المصالحة في ليبيا



المصالحة تبدأ بالإفراج عن المظلومين

يمكن تحميلهم أوزار النظام كلها، أعربت بعض الأوساط الليبية عن خشيتها من أن تكون هذه العملية تندرج في سياق التنافس الحاد بين حكومة الوفاق الوطني برئاسة فايز السراج، والحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني، على استقطاب المسؤولين السياسيين والعسكريين والأمنيين المحسوبين على النظام الليبي السابق.

إنساني تتعلق بالخصوص بإنهاء معاناة المهجرين، عبر السماح لهم بالعودة إلى منازلهم، وتعويض المتضررين، والمشاركة في العملية السياسية داخل البلاد.

وفيما تجمع الآراء على أن عملية الإفراج تعد خطوة جديدة لدعم المصالحة الوطنية في ليبيا، وتُصنف المعنيين باعتبارهم تولوا مهام مختلفة في الدولة الليبية، وبالتالي لا

وحسن الوحيشي أمين الشؤون القانونية وحقوق الإنسان بمؤتمر الشعب العام (البرلمان).

وثَمَنَ المركز العربي الأوروبي لحقوق الإنسان والقانون الدولي، في بيان أصدره الأحد، الخطوة الإيجابية التي اتخذتها المحكمة العليا الليبية، بالإفراج عن هؤلاء المسؤولين في النظام الليبي السابق قبل استيلاء حكومتهم.

واعتبر في بيانه أن هذه الخطوة تأتي "تعزيزا للمصالحة الوطنية"، وهو ما ذهب إليه الدكتور محمد الشريف رئيس جمعية الدعوة الإسلامية المُفرج عنه، عندما أعلن من منزله في منطقة قصر بن غشير بضواحي العاصمة طرابلس، عن برنامج للمصالحة بين الليبيين، لا يحمل أي إقصاء أو تعسف، وإنما يهدف إلى سن عفو عام.

وتوقع الشريف الإعلان قريبا عن وثيقة مصالحة تهم كافة الليبيين، بينما ربط مراقبون الإفراج عن المسؤولين السابقين في نظام العقيد الراحل معمر القذافي، بنتائج المؤتمر الثاني للحوار والمصالحة الوطنية الذي عُقد في بداية شهر مايو الماضي بالعاصمة القطرية بين مسؤولين في النظام الليبي السابق، وقيادات من جماعة الإخوان المسلمين والجماعة الليبية المقاتلة وممثلين عن مدينة مصراتة. وتمت خلال ذلك المؤتمر مناقشة جملة من الملفات ذات طابع



«سنواصل معركتنا الضاربة ضد النظام إلى النهاية، وسنستخدم جميع الإمكانيات والوسائل القانونية المتاحة، كما سنتمرك بشكل علني وفق القانون».

صالح كزابو
زعيم المعارضة التشادية

«كوريا الجنوبية ستشارك في جهود المجتمع الدولي من أجل حمل كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي والعودة إلى طاولة المفاوضات».

باك كون
رئيسة كوريا الجنوبية



أخبار

خطوة واحدة تفصل كلينتون عن تمثيل الديمقراطيين

● وزيرة الخارجية السابقة تستعد للاحتفال بالثلاثاء «الأخير»



كوب ساندرز أصبح فارغا

بالتناقض في أحيان كثيرة وهو ما يضعف حظوظه نسبيا أمام كلينتون التي جعلت من خطابات منافسها نقطة انطلاق في حملتها الانتخابية وحجة قوية ضده. وسبق أن انتقدت هيلاري كلينتون برنامج السياسة الخارجية لترامب ووصفته بأنه "مفكك بشكل خطير". وهاجمت كلينتون سياسات ترامب وشخصيته وأشارت إلى أنه في حال انتخابه رئيسا للولايات المتحدة قد يتسبب بكل بساطة في بدء حرب نووية "لأن أحدا أثار غضبه".

وقالت أمام مؤيديها في سان دييغو بولاية كاليفورنيا "أفكار دونالد ترامب ليست مختلفة فحسب إنما هي مفككة بشكل خطير، إنها حتى ليست أفكارا في واقع الأمر بل سلسلة من الأحاديث الفارغة الغريبة والعداوات الشخصية والأكاذيب الواضحة".

الناخبون فيها بتحديد المجمع الانتخابي من الرئيس ونائب الرئيس من سنة 2017 إلى سنة 2021، وبحسب التعديل للمادة 22 من الدستور الأمريكي سيمنع الرئيس الحالي باراك أوباما من الترشيح لولاية ثالثة.

أما بخصوص الحزب الجمهوري فتجدر الإشارة إلى أن جون كيسيك، الذي ينافس ترامب في الانتخابات التمهيدية للحزب، أعلن انسحابه، وهو ما يعني أنه لم يعد هناك من ينافس دونالد ترامب من الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية وقد مكّنه هذا الانسحاب من تجاوز العتبة والحصول على أصوات أغلب المندوبين. وتثير تصريحات ترامب في كل مرة الكثير من الجدل خاصة تصريحاته بخصوص المسلمين فقد سبق وأن دعا إلى منعهم من دخول بلاده، إلى جانب مواقف أخرى اتسمت

بإشارة إلى أن ساندرز المرشح من قبل الحزب الديمقراطي هو سياسي أمريكي وسيناتور من فيرمونت. ويعتبر ساندرز السيناتور المستقل الأطول خدمة في تاريخ مجلس الشيوخ الأمريكي، ووصف نفسه مرات عديدة بأنه ديمقراطي اشتراكي، فهو يُفضل السياسات المشابهة للأحزاب الديمقراطية الاشتراكية في أوروبا خاصة تلك التي تم تأسيسها في دول الشمال. التقى بالحزب الديمقراطي وكان يعدّ أكبر أعضاء الجماعة الأقلية في الحزب في لجنة ميزانية مجلس الشيوخ منذ يناير عام 2015.

ومعلوم أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية لسنة 2016 والمقرر إجراؤها في 8 نوفمبر هي الانتخابات الثامنة والخمسين في تاريخ الولايات المتحدة، والذي سيفوز بها سيكون الرئيس الـ45 للولايات المتحدة. وسيقوم

اقتربت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون من نيل ترشيح الحزب الديمقراطي بعد فوزها في جزيرة بويرتوريكو بالانتخابات التمهيدية بنسبة 64 بالمئة من الأصوات مقابل 35 بالمئة لخصمها بيرني ساندرز.

❑ واشنطن - فازت المرشحة الديمقراطية المحتملة للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون في الانتخابات التمهيدية للحزب الديمقراطي في بويرتوريكو لتقرب بشكل أكبر من التغلب على منافسها بيرني ساندرز في المعركة من أجل الفوز بترشيح الحزب في انتخابات الرئاسة.

وأعلنت قناتا "سي أن أن" و"إن بي سي" فوز كلينتون بـ64 بالمئة من الأصوات مقابل 35 بالمئة لبيرني ساندرز. وقالت شبكة "إن. بي.سي-نيوز" إن كلينتون هي المرشحة المتوقعة للفوز على ساندرز في بويرتوريكو. وأعطى هذا الفوز لوزيرة الخارجية السابقة دفعة قبل إجراء الانتخابات التمهيدية في ست ولايات من بينها نيوجيرزي وكاليفورنيا اليوم الثلاثاء. ومن المتوقع أن تحصل وزيرة الخارجية السابقة (68 عاما) الثلاثاء على أغلبية 2383 مندوبا المطلوبة للفوز بتمثيل الديمقراطيين ولتصبح أول امرأة ترشح للانتخابات الرئاسية من أحد الحزبين الكبيرين في الولايات المتحدة.

وقالت كلينتون في مقابلة مع شبكة "إيه بي سي" الأحد "سيكون لدي تقدم باكثر من ثلاثة ملايين صوت. وعند إغلاق مراكز الاقتراع، ساكون قد جمعت الغالبية المطلوبة من المندوبين المتبقية عن الانتخابات التمهيدية"، مضيفة "سأبذل كل الجهود لمد اليد ومحاولة توحيد صفوف الحزب وأتوقع نفس الأمر من السنااتور ساندرز". ويعتبر مراقبون أن توحيد اليسار الأمريكي لن يكون سهلا، خاصة وأن ساندرز قد حث مؤيديه مرات عديدة على المضي في التعبئة.

◀ **خطابات ترامب المتناقضة وتصريحاته المثيرة للجدل تسمح لكلينتون بكسب المزيد من المؤيدين**

برلين ترفض هجوم أردوغان على نواب بالبرلمان الألماني

قطعي. وبحسب اتفاقية 1948، التي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، فإن مصطلح الإبادة الجماعية (العرقية) يعني التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو إثنية أو عنصرية أو دينية، وهو ما قامت به تركيا ضد الأرمن.

وتقترح تركيا من جانبها القيام بأبحاث حول أحداث 1915 في أرشيفات الدول الأخرى، إضافة إلى الأرشيفات التركية والأرمنية، وإنشاء لجنة تاريخية مشتركة تضم مؤرخين أتراكا وأرمن، وخبراء دوليين.

وبالنسبة إلينا يبدو لنا غير مفهوم إطلاقا أن نرى تصريحات صادرة عن تركيا تسعى إلى ربط بعض النواب في المجلس بالإرهاب".

وقال بعض النواب إنهم تلقوا منذ التصويت عددا كبيرا من التهديدات بالقتل عن طريق شبكات التواصل الاجتماعى خصوصا. وقالت وسائل إعلام المانية إن الشرطة تفكر في تأمين حماية شخصية لهم. وتطالب أرمينيا والجماعات الأرمنية في أنحاء العالم بشكل عام، تركيا بالاعتراف بما جرى خلال عملية التهجير سنة 1915 على أنه إبادة عرقية وهو ما ترفضه تركيا بشكل

والذي كان ضمن المبادرين بقرار البرلمان الألماني الذي تم التصويت عليه يوم الخميس الماضي، بـ"المتحذلق".

واتهم أردوغان النواب الـ11 من أصل تركي الذين صوتوا على النص الذي يصف مجازر الأرمن في 1915 بالإبادة بأنهم "الأذرع الممتدة للإرهابيين"، في إشارة إلى حزب العمال الكردستاني.

في المقابل، قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن سايبيرت في لقاء دوري مع الصحافيين "نحن في ألمانيا أيضا نعتبر حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية

❑ برلين - عقب قرار البرلمان الألماني بتصنيف المذابح التي ارتكبت في حق الأرمن إبان الدولة العثمانية عام 1915 على أنها إبادة جماعية، صعد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من حدة هجومه على النواب المنحدرين من أصول تركية في البرلمان الألماني، وقال مساء الأحد "البعض يقول إنهم أترك... عفوا، أي نوع من الأترك هؤلاء؟"، مضيفا "يتعين فحص دمهم في اختبار مملي".

ووصف أردوغان رئيس حزب الخضر الألماني المنحدر من تركيا جيم أوزدمير،

الشرطة الفرنسية تخلي مخيما يضم ألفي لاجئ

❑ باريس - أخلت الشرطة الفرنسية، الإثنين، منتزها كان يقيم فيه لاجئون من جنسيات عديدة بالعاصمة باريس.

وأجلت السلطات حوالي ألفي لاجئ، أغلبهم من السودان وإريتريا والصومال وأفغانستان، من منتزه "غاردين ديلو" بالدايرة الثامنة عشرة في باريس، إلى مراكز إيواء مؤقتة بمنطقة "إيل دو فرانس" (شمال وسط). ومنذ مطلع العام الماضي، تم إخلاء هذا المنتزه أكثر من مرة، من لاجئين كانوا يظنون فيه داخل خيام، إلا أنه خلال الشهور التالية كان يتجمع مجددا مهاجرون آخرون في نفس المكان.

وبعد هذا المكان نقطة تجمع للاجئين المتجهين إلى مدينة كاليه، شمالي فرنسا؛ حيث يسبرون عشرات الكيلومترات من أجل الوصول إلى طرق لا توجد بها قوات شرطة، ومن ثم الذهاب إلى بريطانيا عبر الحافلات وعربات النقل.

وبإعت محاولات عدد كبير من المهاجرين بالفشل، عقب دهسهم تحت عجلات الحافلات وسيارات النقل المتجهة إلى بريطانيا. وأخلت السلطات الفرنسية أكثر من 20 تجمعا للاجئين العام الماضي في العاصمة باريس فقط.



باختصار

◀ أعلن جهاز الأمن في أوكرانيا أن السلطات أقت القبض على رجل فرنسي يشتبه في أنه كان يخطط للقيام بسلسلة من الهجمات الإرهابية في أنحاء فرنسا أثناء بطولة "كاس الأمم الأوروبية يورو 2016".

◀ قتل الصحافي الأمريكي ديفيد غيلكي، ومترجمه الأفغاني ذبيح الله تمنا، في هجوم لحركة طالبان استهدف قافلة عسكرية أفغانية في ولاية هلمند جنوبي البلاد.

◀ استنكرت الجالية التركية في ألمانيا الهجوم الذي شنه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على النواب المنحدرين من أصول تركية في البرلمان الألماني (بونديستاج)، وذلك في أعقاب قرار البرلمان بتصنيف المذابح التي ارتكبت في حق الأرمن إبان الدولة العثمانية عام 1915 على أنها إبادة جماعية.

◀ أعلن السودان رفضه للمزاعم الأميركية لاستمرار بقاء اسمه في قائمة الدول الراحية للإرهاب في التقرير الصادر من وزارة الخارجية الأميركية سنة 2015، جاء ذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية السودانية، بحسب وكالة الأنباء السودانية (سونا).

◀ قالت بريطانيا، الإثنين، إن هناك تهديدا كبيرا بوقوع هجمات على أجانب في مناطق التسوق في جنوب أفريقيا وذلك بعد يومين من إصدار السفارة الأميركية في بريتوريا تحذيرا مماثلا.



«فكرة تقسيم ليبيا إلى عدد من الدويلات أمر غير منطقي وغير مطروح وهذه المسألة ربما ستحدد علاقتنا بالعديد من الدول إذا أحسستنا أن هناك تقدما فيها».

روبيرتا بينوتي
وزيرة الدفاع الإيطالية

«نستعد لدخول مرحلة حساسة ليس فقط على المستوى الأمني في مكافحة الإرهاب بل على المستوى السياسي بين القوى الكبرى في البلاد».

الهادي مجدوب
وزير الداخلية التونسي



في العمق

حركة النهضة المستفيد الأول من شعارات السبسي في المرحلة القادمة

● تغيير حكومي جذري قد يقحم اتحاد الشغل في أزمة الحكم ● زيادة صلاحيات الرئيس في مصلحة النهضة على المدى البعيد



أياد قد لا تصنع التاريخ

السبسي أصبح رهينة برلمانية بين يدي حركة النهضة نظرا لخروج عدد من أعضاء النداء لتكوين حزب مشروع تونس

التي يريدها الرئيس. عدد من القيادات في حزب نداء تونس والذين فضلوا التراجع إلى السوراء يعلمون جيدا أن حركة النهضة تستغل تقدم الباجي قائد السبسي الآن في مسألة تعديل الدستور لصالحها على المدى الاستراتيجي، فتروج النهضة لنفسها على أنها فصلت الدعوي عن السياسي، أي فصلت القيادات الدينية عن الوجوه السياسية (بعد سنتين من تحرير دستور مدني) يعد تمهيدا لما سنؤول إليه الأحداث والواقع بعد أن تنجح استراتيجية النهضة في الاستفادة من تعديلات وضعها خصمها، فيعود الدعوي والسياسي إلى العمل معا، وربما ستكون الوضعية أخطر بكثير لو عملت الأجهزة الدعوية الدينية والأجهزة السياسية تحت غطاء رئيس للدولة من حركة النهضة وله صلاحيات قوية.

تمر تونس في هذه الأيام بفترة دقيقة على المستوى السياسي والاجتماعي، تتميز في أحيان كثيرة بنوستالجيا للحقبة البورقبيبة التي كانت تتميز بصرامة في مركزية النظام الرئاسي، ولعل إعادة تمثال بورقبيبة للشارع الرئيسي في العاصمة يعد رمزا لاستحضار حقبة ما بعد الاستعمار وثقل بناء الدولة آنذاك وحتى اليوم.

فقد أكدت تقارير صحافية أن الصيد كان على علم بمقترح رئيس الجمهورية قبل سويغات من بث اللقاء الصحافي في التلفزيون، ولم يتحرك على إثره في صباح اليوم الموالي أي الجمعة الماضي، بل ترك أمر النقاش في ذلك أو أخذ فكرة عنه بشكل رسمي في اللقاء العادي بين الرجلين أي يوم أمس الإثنين. هذا البرود الذي يقابل به الصيد مبادرة رئيس الجمهورية يؤكد أن الرجل لا يريد أصلا النقاش في المسألة وهذا قد يعود إلى قناعات في فكر الصيد بأن النهضة قادرة على الإبقاء عليه في منصبه.

هذه “الحرب الباردة” بين الحزبين الحليفين، أي النهضة والنداء (ممثلين في الشيخين الباجي قائد السبسي وراشد الغنوشي)، قد تتسبب في الطلاق الأكبر بين الطرفين إذا ما تم الوصول إلى التفاوض في نقاط حساسة ومحسومة من قبيل ترشيح النهضة لأحد أعضائها كرئيس للحكومة مثلا، أو أن لا تتم الموافقة على التعديل الدستوري الذي يريده الباجي قائد السبسي وتقترح تاجيله إلى مناسبات أخرى تكون فيها الأزمات السياسية أشد وبالتالي مشروعية التعديل تكون أقوى.

تؤكد آراء بعض المحللين أن شعور السبسي بأنه أصبح رهينة برلمانية بين يدي حركة النهضة نظرا لتفكك حزبه وخروج عدد من أعضائه ونوابه في البرلمان لتكوين حزب مشروع تونس الذي يقوده محسن مرزوق، يريد السبسي أن يحوله إلى حالة جاذبة لكتل نيابية أخرى تكسر الطوق من حوله بل وتكثف الحصار ذاته على حركة النهضة لإجبارها على الذهاب في سياق التعديلات

الخلافات بينه وبين نداء تونس الذي تفكك وأصبح حزبين منفصلين.

لقد تغير سلوك الحبيب الصيد السياسي منذ أن بدأت الخلافات داخل نداء تونس في الخروج إلى السطح العام الماضي، ومنذ ذلك الحين أصبح الصيد يبحث عن الرافعة السياسية التي تدعمه في الحكومة من أجل البقاء في منصبه، ولن يجد أفضل من رافعة حركة النهضة لأنها الحزب الثاني في البلاد. ولأن الحبيب الصيد رجل إداري ومعروف بانه تقني أكثر منه سياسيا، فارتكازه على حزب سياسي أمر حتمي حتى يتمكن من التفكير بأكثر أريحية ووضوح وفق الخط السياسي المرسوم له.

بهذا يسارع الباجي قائد السبسي الآن إلى ضمان تحالف قوي داخل البرلمان يمكنه فقط من إزاحة الحبيب الصيد من منصبه كرئيس للحكومة، وتعويضه بأسماء أخرى مقترحة لعل أهمها يوسف الشاهد وزير الشؤون المحلية الحالي وهو شاب في بداية عقد الأربعين وسليم العرابي الذي لم يتجاوز عقده الثلاثين بعد.

توسيع الصلاحيات وتعديل الحكومة يمثلان العناوين الرئيسية للمرحلة الجديدة التي تنتظرها تونس في القريب العاجل، لكن الأمر قد لا يخلو من خلافات منتظرة.

تفاعل سلمي

لئن صرح الحبيب الصيد رئيس الحكومة الحالي بأنه سيتفاعل إيجابيا مع مبادرة رئيس الجمهورية في التعديل الحكومي، إلا أن سلوكه يقول غير ذلك تماما.

النظام الذي يطغى عليه رئيس الجمهورية على البرلمان. وقد انتقد عدد من الخبراء هذه النية التي أصبحت رغبة مكتشوفة لدى الباجي قائد السبسي، إذ يقول قيس السعيد الخبير في القانون الدستوري “الباجي قائد السبسي باقتراحه حكومة وحدة وطنية يعود بنا الآن إلى المربع الصفر بعيد الثورة، وهذه العودة ليست سوى تهديد للمطالبة بتعديل دستوري يزيد في صلاحياته”.

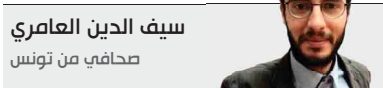
وقد فسر البعض مبادرة السبسي بتغيير الحكومة بربطها بالبحث عن صلاحيات جديدة، إذ تقول آراء مراقبين إن السبسي يريد إعادة توزيع الحقائق الوزارية على كل طرف سياسي يدعم توجهه نحو المزيد من الصلاحيات في الدستور، وفي هذا السياق يطرح التساؤل حول موقف النهضة من هذا، فقد أكد لطفي زيتون القيادي النهضوي أن حركته تدعم تعديلا دستوريا يزيد في صلاحيات رئيس الجمهورية، معللا ذلك بأن “تونس تعيش أزمة حكم لأن النظام الحالي هو شبه رئاسي شبه برلماني وليست له معالم واضحة”.

وقد يكون تحليل زيتون سليما لو كان صادرا عن خبير أو أكاديمي ولكن ليس عن قيادي في الحركة الإسلامية، فأكوشرات تقول إن توسيع صلاحيات الباجي قائد السبسي تصب في صالح النهضة لأنها تجهز لرئاسة فيها صلاحيات قوية تكون من نصيب حركة النهضة بعد انتهاء المدة الرئاسية الحالية للباجي قائد السبسي الذي من الصعب جدا أن يعيد ترشحه في الانتخابات الرئاسية القادمة.

مغازلة سياسية

لم يخف الباجي قائد السبسي في حديثه للتلفزة الوطنية التونسية مغازلته لبعض الأطراف السياسية التي تتخذ موقف المعارضة من الحكومة الآن، فمجرد حديث السبسي عن رغبته في إدخال الاتحاد التونسي للشغل يؤكد أن فكرته تتجه نحو مغازلة الجبهة الشعبية بشكل خاص. فالبوابة للنجاح في الحصول على موافقة نيابية واسعة في البرلمان هي الحصول على أكبر عدد من النواب المؤافقين على التعديل، ولا يريد السبسي بأي شكل من الأشكال الإبقاء على معارضة يمكن أن تقلقه في الشارع أو تتمكن من الضغط عليه عبر النقابات والاحتجاجات التي تتم في الغالب عبر قيادات يسارية في تلك النقابات.

ولعل المناورة الفعيلة التي يريد السبسي القيام بها هي بالأساس ضمان دعم الجبهة الشعبية له في مسألة تغيير الحبيب الصيد بالذات. فلئن كانت النهضة تسمح بتعديل دستوري في صلاحيات الرئيس لأن ذلك في صالحها استراتيجيا، إلا أنها لا تريد أن تغير رئيس الحكومة الحالي لأن ارتكازه على النهضة أصبح اليوم واضحا بعد توسع هوة



صرح رئيس الجمهورية التونسية الباجي قائد السبسي في لقاء صحافي على التلفزيون التونسي بأن حكومة الوحدة الوطنية التي يقترحها قد لا تؤدي إلى تغيير الحبيب الصيد رئيس الحكومة الحالي، بل ربما قد يبقى في قيادتها مع إضافة التعديلات التي يقترحها رئيس الجمهورية وهي إدخال الاتحاد العام التونسي للشغل المنظمة النقابية الأولى في تونس، واتحاد الصناعة والتجارة، بالإضافة إلى الرباعي الحاكم الآن والمكون من الاتحاد الوطني الحر وحزب آفاق تونس وحركة النهضة وحزب نداء تونس.

المقترح الذي قدمه الباجي قائد السبسي لم يخل من ثغرات عديدة قد تكشف الغاية الرئيسية من هذا المقترح في هذا التوقيت بالذات، خاصة وأن تسريبات من مقربين من الرئاسة تتحدث عن رغبة السبسي في إجراء تعديل دستوري يزيد من صلاحيات رئيس الجمهورية في علاقته بالعمل الحكومي.

مرحلة جديدة

يؤكد مراقبون أن مبادرة رئيس الجمهورية بإقامة تعديل حكومي تكشف أن دوائر القرار في تونس بدأت تشهد تحولا في معطيات الواقع واستعدادا لمرحلة سياسية جديدة في البلاد قد تكون الانتخابات البلدية في مارس من العام القادم إحدى أهم محطاتها. فلئن كان عدد من المراقبين ينظرون بعين الرضى النسبي إلى أداء حكومة الصيد في المجال الأمني، إلا أن التقييم كان سلبيا في ما يخص الأداء الاقتصادي والاجتماعي والتشغيل وتعديل نسبة التضخم والتحكم في الاضطرابات الاجتماعية والنقابية، الأمر الذي يجعل من المرحلة القادمة المنتظرة تحمل شعار التركيز على الأداء الاقتصادي والاجتماعي لضمان عدم العودة إلى فترة الاحتقان التي طبعت الأجواء في يناير الماضي خاصة في المناطق الداخلية.

لن نتوقف المرحلة الجديدة المنتظرة في المشهد السياسي التونسي عند المسألة الحكومية وما يحيط بها من برامج ونقاط، بل إن صلاحيات جديدة في الدستور لصالح رئيس الجمهورية تعد من بين الأهداف التي يجعل عليها السبسي الآن كي يصبح لرئيس الدولة دور في اتخاذ القرار الحكومي، وفي ذلك عودة إلى ما يشبه النظام الرئاسي أو

قيس سعيد:

الباجي قائد السبسي باقتراحه حكومة وحدة وطنية يعود بنا الآن إلى المربع الصفر



الإيطاليون ينبهون لخطر إشارات سياسية التقطوها حول تقسيم ليبيا



لا توجد حدود أخرى لترسم

والتشريعية في برلمان واحد، هي “مجلس النواب” بطبرق. وفي فبراير الماضي، تقدم السراج بتشكيلة حكومية تضم 18 وزيرا، للمصادقة عليها، لكن برلمان طبرق، فشل على مدى أكثر من أربعة أشهر في عقد جلسة رسمية لمناقشة منحها الثقة.

كان ذلك، قبل أن تتفق شخصيات سياسية من طرفي الصراع، في 17 ديسمبر 2015، وعبر حوار انعقد برعاية أممية في مدينة الصخيرات المغربية، على توحيد السلطة التنفيذية في حكومة واحدة هي “حكومة الوفاق الوطني” برئاسة فائز السراج،

لا يتسم بالمسؤولية، لهذا علينا أن ندافع عن خيار ليبيا موحدة ولا نقبل بتقسيمها وإلا فسنكون أمام واقع مؤلم وخطير للغاية.” وشدد جينيتلوني على “ضرورة العمل بجهد من أجل إسحاق المجال لكافة الأطراف الفاعلة، كي نسمع صوتها على أساس تعدي في الدولة الليبية، مما يعزز ظروف الاستقرار والحوار”، على حد قوله.

وتؤكد الصحيفة أن الإيطاليين يؤكدون منذ مدة أن السماح للطائرات الأميركية بالإقلاع من مطارات في جزيرة سبسييليا جنوبا مرتبط بمهمات أمنية معينة “لا يجب أن تمس من وحدة التراب الليبي”، حسب تصريح رئيس الوزراء الإيطالي ماتيو رينسي.

وخلال المرحلة الانتقالية التي تلت إسقاط نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، في ليبيا عام 2011، حدث انقسام سياسي في البلاد تمثل في وجود حكومتين وبرلمانيين وجيشين يعملان في آن واحد، ففي طرابلس توجد حكومة الإنقاذ الوطني والمؤتمر الوطني العام (بمناوبة برلمان) ولهما جيش انبثق عنهما. بينما تعمل في الشرق الحكومة المؤقتة في مدينة البيضاء ومجلس النواب في مدينة طبرق، ولهما جيش آخر انبثق عنهما.

خاصة على المستوى الرسمي. فقد حذر وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينيتلوني، الأحد، من مغبة تقسيم ليبيا إلى ثلاث دول كما أشارت إيل جورنالي، مشددا على ضرورة الحفاظ على وحدة الدولة وسلامة كامل التراب الليبي. ويقطع النظر عن مصالح إيطاليا في ذلك، وهي عدم تشتت قواها في المستقبل في التعامل مع ثلاثة مجالات جغرافية مستقلة وفق المنطق نفسه وهو المستعمر القديم ومجال النفوذ وغيرهما، فإن تقسيم ليبيا سوف يؤدي إلى إشكال كبير في التنسيق في العمل الأمني بين الكيانات الثلاثة الجديدة. الرفض لن يكون إيطاليا فقط، بل إن الجيران المباشرين المعنيين بالشأن الليبي خاصة تونس ومصر لن يوافقوا على هذا التقسيم بأي شكل من الأشكال، لأن مصالحهم سوف تتضرر ويصبح الأمن الحدودي مهددا خاصة وأن الأفق المنتظر من هذه الدول الهجينة لن يكون في مستوى الآمال المطلوبة. ونقل التلفزيون الإيطالي عن الوزير قوله “يجب أن نعمل على مواجهة القوى النابذة في ليبيا، ومنتصدي لفكرة ولادة دول ثلاث”، مضيفا “في خضم الأزمة الراهنة ينبغي الحفاظ على الدولة موحدة، ومساعدة سلطاتها على فرض نفوذها”. ورأى أن “التلاعب بحدود الدول ذات السيادة، أمر

روما – عاد الحديث عن خطر تقسيم الدولة الليبية الحالية إلى ثلاث دويلات صغيرة بعد أن زادت وتيرة حدة التصريحات الرسمية ضد وجود قوات أجنبية بكثافة فوق الأراضي الليبية، مثلما صرح رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبي، فايز السراج، الذي قال إن ليبيا تلقت مساعدات من الخارج لكن القصد ليس تشريع تدخل خارجي.

وقد عاد النقاش حول خطر تقسيم البلاد بعد أن نشرت صحيفة “إيل جورنالي” الإيطالية تحليلا مطولا حول رغبة بعض الدول في العالم (والتي لم تذكرها) في المرور إلى المخطط الثاني بعد محاولات توحيد القوى السياسية في حكومة واحدة التي فشلت في السابق، وهو “تقسيم البلاد إلى ثلاث دول وهي طرابلس في الغرب وبرقة في الشرق وفزان جنوبا”، وقد أثار التقرير الذي نشرته الصحيفة ردود أفعال واسعة

تقسيم ليبيا يؤدي إلى إشكال كبير في التنسيق في العمل الأمني بين الكيانات الثلاثة الجديدة وخاصة مع جيرانها



«توماس بيكيتي سار عكس الطريق الذي سبقه إليه ماركس، ونجح في الفصل بين إداة الرأسمالية كمنظريّة وبين تدنيسها أخلاقياً».

جلال أمين
مفكر مصري

«وثائقي فرانس 3 أظهر انحياز القناة الفرنسية وعدم موضوعيتها نظراً لأن الأشخاص الذين تحدثوا في البرنامج لهم مواقف معينة من المغرب، لذلك فقد اختيروا بعناية».

ميلود بلقاضي
باحث مغربي في العلوم السياسية



في
الغمق

وثائقي محمد السادس في باريس: سقوط الصحافة

● «الترهات» الفرنسية لم تعد تستفز الداخل المغربي ● برنامج نجح في توحيد صوت المغاربة: أهل الرباط أدري بحالهم



المغرب الذي يغفل الفرنسيون رؤيته

عالم الصحافة الفرنسية. لم يفهم الفرنسيون لماذا أصدر الصحافي الفرنسي جيل بيرو كتابه الشهير "صديقنا الملك" عام 1990. آثار الأمر حينها أزمة دبلوماسية كبرى بين الرباط وباريس. وكان الكتاب يتناول حياة الملك الراحل الحسن الثاني منتقدا سلوك الحكم والحاكم في تلك الحقبة. تناقلت المعارضة المغربية الكتاب واستشهدت بمضامينه نصرة لحججه. لم يعد الأمر كذلك في المغرب؛ لا أحد يلتفت لمنتجات باريس في هذا الصدد، لا سيما وأن شبهة "البزنس" باتت تلتصق بأي عمل، وإن كان بعيداً أو منزهاً عن تلك الشبهة. يستنتج جيل بيرو نفسه هذا الأمر منذ فضيحة غراسبيت - لوران. لم يعد يهمه ما إذا كان في أمر الثنائي ابتزاز أم لا، يقول "لقد تهاوت قيمة الصحافة الفرنسية"، ثم يضيف "لقد فقدنا صداقيتنا.. والأمر سيتطلب بعض الوقت". وما يصل إليه بيرو هو غيظ من فيض الجدل حول موقع الصحافة التي فرنسا وتراجع أدائها وماركنتيلية وظيفتها في السنوات الأخيرة. تغير المغرب. هل تتغير فرنسا؟

بجدارة وفعالية لا تنتظر مواهب فرنسية، حتى أن أحد الأصدقاء المغربية أسرَ إليّ "كم باتوا خلفنا هؤلاء الفرنسيون".

لا أحد يلتفت لمنتجات باريس

الرّد على الوثائقي الفرنسي جاء من قبل الصحافة الفرنسية نفسها. وإذا ما تم تفحص مضامين ما كتب في منابر باريس، فإن المراقب قد يستشرف أن ذلك الفيلم هو آخر وثائقي يتناول ملكاً مغربياً، ليس لأن المضمون فارغ ووهن وركيك، بل لأن مقاصد الفيلم، التي لم تعد تهم المغربية، لم تعد تهم الفرنسيين أيضاً، فقد أصابهم سام مما باتوا يعتبرونه "بزنس". هو "بزنس" منذ أن افاق الفرنسيون صيف العام الماضي على خبر توقيف القضاء الفرنسي في باريس للصحافيين الفرنسيين إيريك لوران وكاترين غراسبيت (وهي مستشارة فيلم بيريز). والتهمة هي محاولة ابتزاز ملك المغرب مليوني يورو مقابل سكوتها. كانت الدلائل المصورة كفيلاً بالإيقاع برؤوس شهيرة في



وأداء حكومته، فذلك رجس بات، ويا للمفارقة، لأغراض الاستهلاك الفرنسي الداخلي، الذي لا يحرك رجحاً في هواء المغاربة. لم يتحرك المغاربة كثيراً للرّد على الفيلم الوثائقي التلفزيوني في القناة الفرنسية. وجاء الجدل هذه المرة فرنسياً - فرنسا على ما كان سابقاً يفجر جدلاً فرنسياً - مغرباً. بدا الأمر تصفية حسابات فرنسية تدين سلوك الابتزاز وقضاؤه الذي دمر سمعة الصحافة الفرنسية في السنوات الأخيرة.

من انتظر بثّ الفيلم كان يروم اكتشاف ما يحمله مضمون الشريط، ذلك أن الرباط كانت طردت مخرجه جان لوي بيريز ومصوره بسبب عدم حصوله على التراخيص الضرورية للتصوير داخل البلاد. ومن انتظر بثّ الفيلم اكتشف رتابة لا تحمل سبقاً، تتأسس على مضمون مكرر يكاد يبعث على التثاؤب. جاءت شهادات المدّخلين في الفيلم من قبل شخصيات مغربية تعيش خارج المملكة تلك مسائل الحريات وحقوق الإنسان وقضايا الفساد. وهراء الأمر أن نقاش تلك الأمور والتصدي لها يدور داخل المغرب

مؤسسة جهوية مروراً بالحكومة ووزاراتها. وحين يصدر في فرنسا ما يتعرض للمغرب يبدو ذلك هامشياً عرضياً إذا ما قورن بما تشهده الساحة المغربية المحلية من جدل يصمّ ضجيجُه الأذان.

تغير المغرب، لم تتغير فرنسا

ما زالت فرنسا تعتبر نفسها قيمة فوقية تطل على "حالات" العالم الثالث من بروج متفوّقة. تقارب باريس، نخبا وصحافة وأصحاب قرار، الشأن المغربي من موقع المستعمر القديم الذي مازال يملك دالة على المحميات الفرنسية القديمة. تتعامل فرنسا مع المغرب بادوات فرنسية مصنوعة محلياً وأيضاً بمقاييس فرنسية أضحت، حتى في عرف الفرنسيين، بالية متقدمة.

وسواء خرج قضاؤها بفتاوى تطل شخصيات حاكمة (كتلك التي ضد رئيس جهاز الاستخبارات المغربية عبد اللطيف حموشي عام 2014)، أو خرجت صحافتها بما من شأنه النيل من سمعة العاهل المغربي

كشفت عرض القناة الفرنسية الثالثة لفيلم وثائقي يتناول الملك محمد السادس عن أن المراقب الفرنسي مازال يتعامل مع دولة مثل المغرب بعقلية قديمة، ولم ينتبه في المقابل إلى أن العقلية المغربية، السياسية والاجتماعية، تغيرت.



لا كان لافتاً تراجع رة الفعل المغربي على ما يصدر في فرنسا مما يبطال المغرب بملكه وحكومته وشخصه. لم تعد "الترهات" الفرنسية تستفز الداخل المغربي، حتى أن صحافة البلد قاربت مسألة عرض القناة الفرنسية الثالثة لفيلم وثائقي يتناول الملك محمد السادس بصفته خبراً فرنسياً "تلفزيونياً" لا يلتفت أنظار المغاربة كما كان الأمر سابقاً.

عاصلاً تغيراً في السنوات الأخيرة قد يعبران عن تطوّر في عقلية الحاكم والمحكوم في المغرب مقابل جماد تلك العقلية في الجانب الفرنسي. جرى في الضفة المغربية المتوسط تبديل جذري منذ أن أدلت رياح الربيع العربي بدلوه؛ ذهب المغاربة ملكاً وأحزاباً ونخباً وشعباً صوب إصلاح دستوري جذري حمل ماء إلى طاحونة المطالبين بالحدّة لتوسيع قاعدة المشاركة في الدولة ولترشيح ديناميات

التناوب على السلطة. لا شك أن المراقبين الفرنسيين لشؤون المغرب في الضفة الأوروبية المقابلة قد تابعوا بشغف ما تحمله أخبار الرباط. سُحب الجدل من الميادين وانتقل يخترق المؤسسات. نشطت في دوائر السلطة كما دوائر المعارضة ورش لفهم واستيعاب التحولات التي ضجّ بها الشارع المغربي والتي صهرها عاهل البلاد داخل نصّ دستوري نقل المملكة من حقبة إلى أخرى.

تابعت باريس ما نجم عن الاستفتاء على الدستور وما خرجت به صناديق الاقتراع مُذاك. نقلت تقارير سفارتها أن عدد المظاهرات السنوية في البلد يصل إلى 20 ألفاً (تقريباً كل عام)، لكنها استنتجت أن ذلك يعني أن الحاكم والمحكوم باتا متعودان على الأمر بصفته ركناً من أركان عيش المغاربة اليومي وجزءاً من ثقافتهم. بات الجدل المغربي محليّ الهوية، تنقله المنابر الإعلامية بشفافية كاملة لا تحتاج استيراداً للمعلومة من صحف وشاشات باريس. لم يدع المغاربة كملاً، فلسان حال المعارضين ينشط دون كلل ولا تردد ولا تحفظ، لا يتجنب محرماً ولا يلتف على مقدس. وفي ذلك الثمرين نقد صريح يطال كل مؤسسات الحكم من تلك الملكية إلى تلك التي في أصغر

◀ حين يصدر في فرنسا ما يتعرض للمغرب يبدو ذلك هامشياً عرضياً إذا ما قورن بما تشهده الساحة المغربية المحلية من جدل

صاحب كتاب رأس المال في القرن الـ21 يحذر من مستقبل أكثر ظلماً

● توماس بيكيتي: أرى ثورة قادمة في مصر

العالمية، من الناحية الجغرافية أو الاجتماعية، بداية من انهيار الاتحاد السوفييتي ودول المعسكر الشرقي برمتها في بداية عقد التسعينات من القرن الماضي. ثم انتقل إلى الشرق الأوسط وفي القلب منه المنطقة العربية التي شهدت تحولاً فجاجياً إثر ثورات الربيع العربي التي أعادت توزيع المنطقة جغرافياً واجتماعياً، ومن المتوقع أن تكتمل ملامحها في السنوات القادمة. وأمام حالة القلق التي كرسها الاقتصادي الفرنسي بشأن مستقبل نظرية الرأسمالية والاقتصاد الحر، ووضع العالم لا سيما المنطقة العربية تبرز مجموعة من التساؤلات. أول هذه التساؤلات كيفية خلق آليات أكثر عدالة لإدارة وضع اقتصادي صعب، تراكمت عليه عوامل الركود والتضخم والبطالة والفقر، وتأثير الحلول المطروحة للخروج من الوضع الراهن.

استلهم بيكيتي في توصياته ما فعله نموذج الدولة في أوروبا الغربية في الربع الثالث من القرن الماضي، حينما لجأ إلى تطبيق نظام صارم للضرائب وتعميم نظام دولة الرفاهية ما حسن أحوال محدودي الدخل وخفض درجة اللامساواة.

الرسمي المعروفة في مصر تعتبر من المعوقات أو المحدّات في تلك الإشكالية، مطالبا بضرورة الخضوع للقوانين حتى يمكن الحصول على بيانات معرفية تستخدم لاحقاً في تقييم ذلك الأسلوب. وطالب بإصلاح المنظومة الضريبية والتنوع في الاستثمار وبضرورة إشراف الدولة على كل وسائل العملية الضريبية، أو حتى "الزكاة" في الدول الإسلامية لإدارة نسبة الـ 2.5 بالمائة التي تخرج من سيطرة الدولة لصالح جمعيات غير حكومية.

توقع بيكيتي أن يستمر تركّز الثروة في يد الأقلية على حساب الأكثرية، وأن تتسع فجوة توزيع الثروة بين الأغنياء والفقراء ومعدل ربحية رأس المال عن معدل نمو الإنتاج. كما خلص إلى أن ثروات العالم ستتركز في المستقبل القريب في يد مجموعة ممن ورثوا الثروة ولم يكسبوها.

ويكتسب حديث بيكيتي عن فكرة الغنى والفقر وغياب العدالة في توزيع الثروة أهمية مضاعفة كونه يأتي ليفسّر حراكاً سياسياً عالمياً مستمراً منذ أكثر من عقدين من الزمان. يركز بالأساس على أسباب اقتصادية. وتسبب هذا الحراك في تغيير الخارطة

بالمقارنة بفقر من يقوم بخدمته، بذكر مناقبه الشخصية. وكان يلت النظر بهذه الجملة الساخرة إلى حقيقة مؤلمة تتصاعد حدتها في السنوات الأخيرة، فمادها أنه وإن كانت اللامساواة الآن في المجتمعات الغربية تكاد تقترب مما كانت عليه في القرن الـ 19، فإن الدفاع عنها الآن أكثر قسوة مما كان عليه قديماً. وشرح مقصده أكثر فقال إن لا أحد في القرن الـ 19 كان يزعم أن ثرائه الفاحش سببه عبقريته أو كفاءته الشخصية، وإنما كان الجميع يعترفون بأن السبب الانتماء إلى أسرة ثرية. أما الآن فإن الفكر السائد يؤكد أن الفقير يستحق ما هو فيه من فقر، لأسباب تتعلق بصفاته الشخصية.

وقدّم بيكيتي إحصاءات توزيع الثروة وعدم المساواة في 26 دولة حول العالم عبر 3 قرون كاملة عكس من خلالها قضية عدم المساواة وتطورها من القرن الثامن عشر حتى الآن. وخلص إلى أن السوق الحرة حتى في أوروبا لن تصل في النهاية إلى تقليص المسافات بين الأغنياء والفقراء، ولن تحقق حلم الثراء للمليارات من الفقراء ومحدودي الدخل حول العالم ما لم يتم البحث عن آليات ووسائل جديدة.

وتوقف الباحث الفرنسي عند المثال المصري، قائلاً إن فكرة الاقتصاد غير

الكاتب الفرنسي مبزراً باعتبار أن نظرياته تتضمن نقداً عنيفاً لمفهوم الرأسمالية في إطارها النظري والتطبيقي، فالغريب حق الاشتراكيين عليه، لأنه قال إنه لم يقرأ كتاب كارل ماركس "رأس المال"، الذي يعتبر دستور اليساريين في العالم. ولم يتفق بيكيتي مع منهج اليساريين في أن الحل للقضاء على نوحش الرأسمالية الثورة عليها وإنما وصل إلى نتيجة مخالفة تتمثل في ضرورة تدخل الدولة الرسمية لإصلاح الخلل الهيكلي في الاقتصاد لضمان المزيد من العدالة.

يرى الكاتب والمفكر المصري جلال أمين أن بيكيتي سار عكس الطريق الذي سبقه إليه ماركس، ونجح في الفصل بين إداة الرأسمالية كمنظريّة وبين تدنيسها أخلاقياً. لكن ذلك لم يمنع بيكيتي من القول إنه لا يجد أحداً من أبطال أو بطالات روايات جين أوستين أو بلزالك، التي كتبت قبل قرنين، خطر بباله أنه يحتاج إلى تبرير ثرائه

توماس بيكيتي:

اللامساواة الآن في المجتمعات الغربية تكاد تقترب مما كانت عليه في القرن الـ 19





«العديد من رجال الدين الشيعة العرب يعملون على تطهير المجتمع العربي من أفكار ولاية الفقيه، وهم يعتزّون ويفتخرون بعروبيتهم من دون عصبية».

محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي



«لم تقرر مرجعية النجف العليا التزام الصمت بعد أن بح صوتها في مطالبة من يدهم الأمر إصلاح الوضع المتردي، والتصدي بحزم للفساد».

عبدالهادي الحكيم
عضو البرلمان العراقي

براءة شيعة العراق من اللعبة الداعشية الإيرانية

الليبرالية ولا يضعون "الاحتلال الأميركي" كمقياس للمقارنة الوطنية، ويسعون إلى ابتلاع هذه الحقيقة التاريخية ويسوقون لإحياء العملية السياسية بتبريرات تخدم طموحاتهم الفردية، فهؤلاء لن تكون لهم بصمة في صناعة مستقبل العراق السياسي. ما يحصل اليوم هو لعبة مصالح إيرانية أميركية ضحيتها العراقيون سنة وشيعة، يوظف فيها داعش وهو ليس بعيداً عن اللعبة الخطيرة. مثال بسيط على هذه الحقيقة أن داعش لم يرغب في احتلال بغداد عام 2014 وكانت الفرصة متاحة أمامه باعتارف الكثير من الجهات الاستخبارية والسياسية الأميركية، وقد استنفر الأميركيان في تلك الساعات التي تلت احتياح الموصل، وقبل الكثير عن عمليات أميركية احترازية طبقت حول مطار بغداد الدولي. يحاول الإعلام الإيراني تسويق هذه الحقيقة لمصلحة هيمنتها على الوضع العراقي الحالي، لكي يقول للعراقيين "لولانا لكنتم اليوم تحت حكم الخلافة الداعشية"، لكن داعش لم يكن يرغب في الهيمنة على السلطة في بغداد أو التسلل إلى كربلاء، لأنه يريد تخريب المحافظات العربية السنة باحتلاله لها وقتل أهلها. داعش لعبة غير تقليدية تقود إلى سحق طائفة مهمة في التاريخين العربي والعراقي ضمن منظومة التوصيف الطائفي، الإيرانيون لا يعادون داعش إلا بمقدار ما يشكلون تهديداً لأمنهم من داخل الحدود العراقية امتداداً إلى المقدادية وديالى، والوقائع تشير إلى أنهم لم يشكلوا تهديداً لإيران أو لمصالحها في العراق، فلماذا الانزعاج؟ المهم إحكام الربط بين داعش والعرب السنة، لأن قسماً كبيراً من الجسم التنظيمي لهذا التنظيم الإرهابي هو من العرب السنة لأسباب معروفة منها قوانين الإجتثاث والإهانة. العقلاء من أبناء الشيعة العرب في العراق رغم أنهم مقموعون من الأحزاب الطائفية لكن أصواتهم مهمة لأنهم يمتلكون خبرة على أبناء وطنهم العراق، وليسوا أولئك الطائفيين غير المحبين للعراق، نقول لهم: صوتكم مهم لوحدة أهل العراق ضد الدخلاء ومواليتهم، ولا تتخذوا باللعبة المسوقة بأن الشباب العربي السني هم "داعشيون" ويجب سوقهم إلى الموت أو الاعتقال والتغيب، خصوصاً في ساعات تحرير المدن العربية السنة من الاحتلال الداعشي مثلاً يحصل اليوم على هامش تحرير الفلوجة وغدا الموصل. نقول لهم لأنهم أهل العراق الحقيقيين: لا تسمحوا بتنفيذ مخططات تدمير إخوتكم وأبنائكم، وافضحوا دعوات الفرقة الطائفية أياً كان مصدرها وخصوصاً عند المنتفعين السياسيين من الشيعة والسنة.

ذلك يقود إلى التمسك بالعراقية والوطنية وهو أمر غير مسموح به الآن، ما مسموح به أن قاسم سليماني منقذ لا يمكن المساس بدوره في العراق إلا من قبل الداعشيين، وإيران حين تقود المعركة ضد داعش في العراق هل لأن هذا التنظيم الإرهابي عدوها، بل لأنها تخاف أن يقيم دولة "سنية" على أطراف حدودها حسبما تقول، وبشكل خطراً على أمنها القومي، وإذا كان الأمر كذلك فما علاقة العراقيين بكل هذه القضية. العراقيون داهمتهم موجة من الإرهابيين القتل، وهم يكملون دوراً آخر لبعض الميليشيات المرتبطة بإيران لذبح العرب وسجون تكلف حكومة حيدر العبادي مبالغ الحراس والموظفين، بل تتم مسرحية الذبح حيث يخطط الحابل بالنابل، ولا تعرف هوية الداعشيين الحقيقيين عن غيرهم من الأبرياء تحت هتافات "لبيك يا حسين ولبيك يا زينب" وينقضى أمر هؤلاء الداعشيين أهل الفلوجة ويتحولون حسب التلقينات إلى "نسون" تحت ضرب العصا قبل أن ينقض عليهم جموع "المحتشدين" وهو عنوان أمان الشيعة العرب في العراق، وليصبح كل صاحب غيرة يرفع صوته لإيقاف هذه المجازر "داعشياً". اللعبة اليوم أخطر مما كانت عليه قبل 13 عاماً حين كان الاحتلال سانحاً في ترتيباته العسكرية اليومية، حيث كان يعتقد بأن قتله المزيد من العرب السنة المقاومين له وخصوصاً في الفلوجة، سيحافظ على مكانته ومكانة من والآه من الطائفيين العرب السنة والذين كانوا سذجاً لدرجة السخرية، ففي تاريخ العالم الإنساني لا يمكن الرهان على المحتل في عملية بناء نظام سياسي وطني مستقر، مثال ذلك الثورة الفرنسية وحكومة فيشي الفرنسية العميلة للمحتل الهتلري، حيث انتهت بنهاية ذلك الاحتلال وتمت محاكمة قادتها وعملائها، هذا هو قانون الاحتلال والمقاومات في العالم فهل يستثنى العراق ولماذا اعتبر مقاومو الاحتلال الأميركي من 2003 إلى 2011 إرهابيين خاصة حين يكونون من العرب السنة. كان المطلوب بعد عام 2003 جعل الاصطافات السياسية طائفية، والإصاق جميع التوصيفات المشبوهة ضد العرب السنة، ولهذا لم يكن من الصدفة تغيب وتخوين وتجاهل كل من قاوم الاحتلال من العرب السنة، والأمر لا يتوقف عند ذلك فحتى المثقفون والكتاب والإعلاميون الوطنيون المستقلون الذين يضعون هذه المعادلة في قراءاتهم السياسية يلامون ويوصفون بعدم الواقعية إن لم يوصفوا بالداعشية، أما أولئك الذين يسوقون اليوم مشاريع وهمية باسم

الإيرانيون المعارك في المقدادية وتكريت واليوم في الفلوجة، وغدا في الموصل، ليس لعبون أهل العراق. وإيران ليست حريصة على هزيمة داعش في العراق، لكي ترمي بنقل أدواتها وقادة حرسها الذين سوفتهم لكل من سوريا والعراق ومن أبرزهم قاسم سليماني الذي أصبح الرمز القيادي الشيعي المنقذ للعراق، وهو بحقيقته "قائد إيراني متعصب لقوميته قبل أن يكون شيعياً". صحيح أنه يتحرك بين العراقيين بهذه الوصفة الجاهزة ذات المذاق الحلو عند المغررين بهم من الشيعة، لكنه قبل ذلك منحاز لإيرانيته وأنا أحترمه كقائد لبلده يتصرف بما يوحيه إليه خامنئي (نائب الإمام) وما توحيه إليه قوميته الإيرانية ومصالح بلده، ولكن الكثير من الماجورين في العراق يتحدثون عنه كمنقذ للعراق بعد أن غاب المنقذون والمحررون لبلدهم، وهي إهانة لم يتلق العراقيون عبر تاريخهم القريب مثيلاً لها، وكان ثورة العشرين وقادتها من الشيعة والسنة قد غابت عن التاريخ النضالي ضد الاحتلال البريطاني في القرن الماضي وقد غيبت عن الحاضر، لأن



النجف.. صمت المرجعية وعدم سكوتها

وأقربهم إليه في التحالف كتلة "المواطن" بزعامة السيد عمار الحكيم، وصار ينظر إلى الصديريين على أنهم يربدون إجبار الآخرين بـ"التكنوقراط" على طريقتهم الشعبية. كل هذا يحصل والمرجع الأعلى يعيش صمتاً تحير الأتباع والخضوع، ويولد لديهم نوعاً من عدم الوضوح في المنهج الذي يسلكه، فكيف يمكننا تصور الوضع بعد ترقى النجف عن مخاطبة السياسيين ونقد أدائهم، متزامناً مع ذلك أسوأ ظرف اقتصادي تعيشه الدولة بسبب انخفاض اعتماد المنطقة على النفط وتبديد الموازنات المالية بشبهات الفساد. التتقيب عن قنوات المرجعية في ما يجري ليس سهلاً، مع اتخاذ مكتبها في النجف الصمت عن الكلام لصالح أي طرف من الأطراف، لكن فترة اعتكافها عن السياسيين وإن طالت فإنها لا تخفي رأيها في أشد الظروف وأكثرها تعقيداً. فهل أضع الدعاة ذاكرة الأيام واضطراباتنا التي بدأت مع أول رئيس لمجلس الوزراء منهم في 2005 مثلاً بإبراهيم الجعفري، وصولاً إلى حيدر العبادي الذي مازال غير منته به أنه من يمكن أن يكون آخر زعيم من الدعوة يتطلب أن تتخذ المرجعية قراراً سياسياً بحقه في حال تعمق الإحباط من تحسن الأمور على يديه؟

قد يظهر التحول لدى شيعة العراق في الأفق القريب، من النهج الذي كانوا يتمسكون به بعد 2003 وهو الإصرار على إحقاق حقهم في مسك الحكم، إلى النظر باحتقار للحالقات التي جاؤوا بها عبر الانتخابات. وربما عكست الاحتجاجات حول المنطقة الخضراء مزاجاً صديراً من خلال اعتصام زعيم التيار داخل المنطقة الخضراء في 27 مارس 2016، وأظهرت نداءات جديدة ضد المذهبية أو المحاصصة، لكنها عبرت عن نهوض قوة سياسية اجتماعية شيعية ضد شيعة الدولة. وضع يتطلب من الشيعة إعادة تعريف صورتهم، وتحديد ارتباطهم بالجماعات السياسية بعد أن بنيت عليها ذهنية القلق من الحاكم غير الشيعي أو العلماني، وبالأحرى الذين اتخذ الإسلاميون منهم موقفاً عدائياً عزز مخاوف المجتمعات البسيطة وزاد من هواجسها.

حيدر العبادي الذي كان قبل وقت قصير مندداً بالمحاصصة ومستجيباً للصديريين. الصدر وأنصاره نجحوا في كسب الوقت لصالحهم، واستطاعوا ملء ساحات الاحتجاج في بغداد بالآلاف من المتظاهرين وكسروا بذلك الفرصة التي كان من الممكن أن تتصرف بها الجماعات الموالية لإيران. كان الحساب في ذلك الوقت دقيقاً، إلى درجة أنه أضعف تجوال الفصائل المسلحة المنشقة عن التيار الصديري تحت مسميات منتمية إلى الحشد الشعبي لأكثر من شهرين في العاصمة. بل يقال إن مكتب السيد السيستاني كان غير منفصل عن حركة الصديريين في بغداد ومطمئناً بأن الأمور تسير باتجاهات لا تسمح للمالكي والفصائل المسلحة المتعاطفة معه بركوب إحباط المرجعية من السياسيين والعودة بنظام يجعله في الواجهة من جديد تحت لافتة المصلح، لا سيما وأن فتوى "الجهاد" كانت تجربة استطاعت من خلالها الميليشيات أن تنفذ في مدن لا وجود لداعش فيها كالبصرة وبغداد والديوانية، لكن المرجعية استدركت الأمر بالدعوة إلى إعادة تقييم المتطوعين والسيطرة عليهم من قبل المؤسسات الأمنية وحصر السلاح بيد الدولة. كان الطريق متاحاً للصديريين أكثر من غيرهم لضرب المبدأ الذي تأسس عليه تمثيل الشيعة في النظام والذي يحتكر حزب الدعوة الإسلامية فيه رئاسة مجلس الوزراء، أو على الأقل كان الصدر يستطيع سحب العبادي إلى جانبه دون أن يبقى تابعاً للمالكي في تسلسل القيادي بالحزب، لكن ذلك لم يكن يسيراً أبداً، وكما يبدو من فيديو نشر على مواقع التواصل يظهر فيه العبادي مرحباً بمقتحمي المنطقة الخضراء، أن الرجل كان يتعامل برضى مع ما جرى إذا ما كان مخطئاً له. أما مشاهد ضرب نواب ومحاصرة سياراتهم داخل المنطقة المحصنة، فقد كانت تشكل استقطاباً لمواقف البغداديين الذين نفروا من بيوتهم يوم 30 أبريل 2016 للتقاط السيلفيات مع أشجار وشوارع كانت تحجبها عنهم إجراءات حرس المنطقة وجدارها الكبير. جعلت تلك الأحداث الصدر وحيداً وملاماً من غالبية التيارات السياسية الشيعية،

كل جمعة وقد حظيت مطالبها بدعم المرجع الأعلى في العراق السيد السيستاني الذي دعا العبادي إلى التمرّد على الفساد والطائفية وأن يكون أكثر جرأة في قراراته الإصلاحية والضرب بيد من حديد على المفسدين. واختزلاً للأحداث يمكن القول إن لا شيء من "الإصلاح" تحقق بعد هذا التكليف المباشر من النجف للحكومة سوى التنازع والتحارب والانشقاق بين الحزب الواحد والائتلاف الواحد، ما دفع السيد السيستاني إلى عدم عرض رأيه السياسي أسبوعياً في خطب الجمعة، منتظراً الضرورة التي لم تأت بعد. إمساك المرجعية عن السياسة ولد فراغاً سمح لأطراف شيعية رئيسية ممارسة اللعب دون أن تتقيد بالنجف، فالمالكي والحكيم والصدر هم أضداد مرحلة جديدة سنكتشف لاحقاً من يتعاضد مع من على رجل واحد يبقى معزولاً إلى نهاية المطاف. بعد شهر على ابتعاد السيستاني عن النصح السياسي، ظهر العبادي حاملاً دعوة الكتل السياسية إلى أن تقدم مرشحين تكنوقراط لمناصب وزارية. قرأت أطراف سنية وكردية الأمر بأنه محاولة لجرحها إلى مواجهة مع الغاضبين الذين صاروا في ما بعد معترضين حول المنطقة الخضراء، بينما ظلت القوى الشيعية تراوح بين دعم العبادي في حال عدم القفز على استحقاقاتها من التغيير، أو شموله بـ"الإصلاحات الجذرية"، وكانت جماعة عمار الحكيم أبرز من تمسك بهذين الشرطين بعد وقوع ثلاث قيادات تدير وزارات النفط والنقل والرياضة بـ"حرج الاستبدال". في هذه الأثناء استعاد الصدر دوره ليفرض أمام بقية قوى التحالف الشيعي نموذجاً محدداً من "الإصلاح" قدمه العبادي في ما بعد للبرلمان داخل ظرف مغلق، لكنه كان مفتوحاً أمام وسائل الإعلام فتسرب منه 16 مرشحاً تم اقتراحهم من لجنتي العبادي والصدر لشغل وزارة "التكنوقراط" الجديدة. عادت بقية الأطراف لرفض هذا التوجه، فذهبت للتوقيع على مبادرة تكرر "التوازن" بينها سميت في ما بعد بوثيقة "الشرف" التي رعاها عمار الحكيم ووقع عليها أغلب المتصدين من القوى السياسية وضمنهم

لا قد يصبح البحث في دوافع صوم النجف عن مخاطبة السياسيين في ظروف مثل التي يمر بها العراق ودولته المشلولة، جافاً ومملاً دون أن يستحدث نتائج متطابقة مع الحقيقة، لكنه يمكن أن يحفز على قراءة المراحل التي تمر بها النجف بعد أكثر من 14 عاماً على انهيار الدولة المستبدة، واستحواذ الشيعة على الجزء الأكبر من عملية سياسية بدأت بـ"انتصار للمذهب" وانتهت وهي تواجه المذهب الذي تمكن في 31 أبريل 2016 من اقتحام المنطقة الخضراء مركز صناعة القرار. في الرابع من يوليو 2015 قال زعيم المجلس الإسلامي الأعلى عمار الحكيم بمناسبة الذكرى الـ34 لتأسيس منظمة بدر إن "فتوى المرجعية الدينية هي من أوقفت نداء قادمون يا بغداد". الحكيم يشير إلى الدعوة الصادرة على لسان ممثل السيد السيستاني في كربلاء الشيخ عبدالمهدي الكربلائي التي أشار فيها إلى مسؤولية الجميع في مقاتلة داعش على نحو "الواجب الكفائي". "الواجب الكفائي" بالرغم من أنه كان بمثابة دور مباشر قادت منه المرجعية جولتها مع الشيعة في العراق، واستعرضت مدى التأثير الذي تتركه على الأفراد والجماعات الشيعية حين تريد أن توجههم نحو طريق ما، خصوصاً في حالة الدعوة إلى "الشهادة"، وبالإضافة إلى ما قامت به المرجعية من القيام بالتشديد لجباية تنظيم داعش عبر التطوع في الجيش أو الشرطة فقط، إلا أن أحزاب الإسلام السياسي الشيعي استطاعت استخدام الأمر كترية لصناعة ميليشيات مسلحة يقودها نواب ومسؤولون تنفيذيون بعد ترغهم لـ"الجهاد"، وكان كل شيء في تلك الفترة ينتظر الفتوى، الفتوى التي حولت سياسيين من أطراف في الأزمة إلى "قادة" و"مجاهدين" و"منقذين".

لم يدم الوضع طويلاً حتى تحول عدد كبير من الناس من "الجهاد" إلى المتظاهر في يوليو 2015 ضد إخفاق حكومة حيدر العبادي في تحسين مستوى الطاقة الكهربائية مع بلوغ الحرارة مستويات جهنمية. بدأت حشود عراقية من المحتجين تتجمع في مراكز المحافظات العراقية لإطلاق احتجاجاتها

حامد السيد

كاتب عراقي



إمساك المرجعية عن السياسة ولد مساحة من الفراغ سمحت لأطراف شيعية رئيسية ممارسة اللعب دون أن تتقيد بالنجف

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

آراء



«نتائج انتخابات طرابلس لم تكن ضد الثوابت الوطنية لتبار المستقبـل. بل العكس هو الصحيح، وما إعلان أشرف ريفي عن أنه حالة حرجية سوى تأكيد لهذا الموضوع».

نضال طعمة

عضو كتلة المستقبل اللبنانية

«المسلمون أيام الرسول كانوا يستخدمون الدف والمزمار ولم يتم تحريمهما، فكيف لهؤلاء أن يحرموا الموسيقى؟ أصحاب هذه الفتوى لديهم عقد من الفنون الجميلة».

أحمد كريمة

أستاذ الفقه المقارن بكلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر

الانتخابات المحلية تحدث حزب الله شيعيا وهددته سنيا

مع حزب الله أو تقديم التنازلات له. وبالتالي فإنّ ما يمكن قراءته سياسيا أنّ المدينة انحازت إلى عقلية المواجهة. فقيادة المستقبل المستعجلة لإنجاز تسوية مع حزب الله، بدت لجمهورها أنها بالغت في التنازلات، فيما الطرف الآخر زاد في التمتع وفي الابتزاز والتعطيل. لقد تم ترشيح سليمان فرنجية وتمت التضحية بـ14 آذار، والحكومة التي تنسب إلى تيار المستقبل قياسا إلى حكومة الرئيس ميقاتي، هي إلى المزيد من العجز والترهل وإلى المزيد من ترسيخ المحاصصة بين أقطابها، وهي الحكومة التي قدّمت الغطاء عمليا لقتال حزب الله في سوريا، ولم تستطع أن تحقق مكسبا في المقابل، سوى فتح الشبهات على المزيد من الغرق في المحاصصة وتعميق الأزمات.

لنبداً من أنّه يمكن ملاحظة أنّ الأحزاب السياسية الكبرى، الممثلة في الحكومة والبرلمان، لم تخرج من الانتخابات بانتصارات جدية، بل يمكن القول إنّ الخسائر كانت أكثر من الأرباح. لا ينطلق حساب الأرباح والخسائر هنا من لعبة الأرقام وعدد الفائزين، بل من معطى آخر أكثر عمقا. فهذه الأحزاب وقعت في فخ المواجهة مع من تعتبرهم محازبيها أو جمهورها. ليس خافيا أنّ النزعة المذهبية والطائفية التي غدّتها هذه الأحزاب لدى اللبنانيين أوقعتها في وهم أنّها تمثل أكثرية طائفتها أو مذهبها.

بعد الانتخابات البلدية غير ما قبلها. المجتمع وجّه رسالة اعتراض ضد سطوة الأحزاب وباشكال متفاوتة وبمعان مختلفة، بين منطقة وأخرى وبين طائفة وأخرى. رسالة كافية لتعيد هذه الأحزاب النظر في علاقتها مع الجمهور، الـ"لا" كانت أقوى من الـ"نعم"، في وجه الأحزاب. والموقف المستند إلى بعد تنموي وديمقراطي هو الذي جمع بين المعارضين وليس العنوان أو الإطار السياسي. الـ"لا" كانت تعبيرا عن موقف يتصل ببعد مدني له علاقة بشروط الحياة اليومية ومصالح الناس في الشأن البلدي.

على مستويين في الانتخابات البلدية؛ على مستوى نسبة الاقتراع التي لم تتجاوز الـ27 في المئة، وفي التصويت المفاجئ للألثة «قرار طرابلس» التي يتبناها الوزير أشرف ريفي الذي خاض الانتخابات في مواجهة لائحة «لطرابلس» التي تحظى بدعم كل من الرئيسين سعد الحريري ونجيب ميقاتي ونواب المدينة وآل كرامي وغيرهم. لا يمكن النظر إلى فوز لائحة قرار طرابلس إلا باعتباره تعبيرا عن حالة استياء تجاه السلوك الإنمائي والسياسي لزعامات المدينة تجاه مدينتهم. فطرابلس المنكوبة إنمائيا واقتصاديا مجمعة على أنّ المجلس البلدي فشل في السنوات الست الماضية بتقديم شيء يعتد به في المدينة. علما أنّ التحالف الذي حضن المجلس البلدي السابق هو من احتضن لائحة «لطرابلس» التي فشلت في الانتخابات ونجحت في إيصال ثمانية أعضاء من أصل 24 عضوا فقط، وفق ما خلصت إليه عمليات الفرز.

انتخابات طرابلس هي أيضا في هذا السياق رسالة تهديد لحزب الله، إذ يجب ملاحظة أنّ الموقف الضدّ من حزب الله كان العنوان الأقوى الذي زاد من استقطاب اللواء ريفي، فالمزاج الطرابلسي لم يزل في حالة حرب مع النظام السوري، وفي حالة مواجهة مع حزب الله الذي يخوض حربا دفاعية عن هذا النظام، وهو دفع ثمن هذا التوتر في مدينة طرابلس في السنوات الأخيرة، وبالتالي في خضم المواجهة في سوريا ومع استمرار قتال حزب الله في سوريا من دون إظهار أي استعداد للعودة، بدا أنّ المزاج السني يقول إنّه من المبكر الحديث عن مصالحات ما دام الطرف الآخر مصرا على قرع جدران الحرب.

مجدداً هي رسالة تهديد لحزب الله، فالكتلة المعارضة والمكتسحة في انتخابات طرابلس لا تتسم بطابع ديني أصولي أو سلفي أو جهادي، بل هي ذات سمة مدنية وهنا تكمن الدلالة التي يفترض أنّ تقلّق حزب الله، فهذا الجمهور المدني باتت نقطة استقطابه من يدعو إلى رفض المساومات

لا اختبار سياسي وفرفته الانتخابات البلدية التي جرت على أربع مراحل خلال الشهر الماضي في لبنان، فهذه الانتخابات هي الاستحقاق الديمقراطي الأول منذ انطلاقة الثورة السورية في العام 2011، لا سيّما أنّ لبنان يعيش حالة تمديد لمجلس النواب منذ العام 2013، وهو يعاني من فراغ في رأس الدولة بسبب تعنت بعض القوى السياسية من خلال مقاطعةها لأكثر من 40 جلسة انتخاب تمت الدعوة إليها منذ أبريل عام 2014.

من هنا اتخذت الانتخابات البلدية أبعادا مختلفة في لبنان، وشكّلت عنصر اختبار لمدى التحولات التي طالت المجتمع اللبناني، رغم حدة الاصطافاف الطائفي والمذهبي، فيما أظهرت الانتخابات البلدية أنّ ثمة رسائل عدة أطلقها المجتمع سواء داخل البيئة السنية تجاه القيادات السنية ولا سيّما تيار المستقبل، فيما ظهرت في البيئة الشيعية ظاهرة اعتراضية عبر عنها المستقلون، الذين نجحوا في إظهار أنّ نحو 40 في المئة من المقترعين يرفضون التحالف الإقليمي المفروض عليهم في المجالس المحلية من خلال تحالف حزب الله وحركة أمل.

بينما أظهرت الساحة المسيحية أنها الأقدر على رفض الزعامة الأحادية، والأقدر على مواجهة نزعة المصادرة التي مثلها هذه المرة تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية.

لقد أظهرت الانتخابات المحلية أيضا رغبة اللبنانيين عموما في احترام الاستحقاق الانتخابي، وأظهرت إلى حد بعيد أنّ اللبنانيين يتمسكون بالديمقراطية ولو كانت هذه العملية مشوبة بنواقص تتصل بتلاشي هيبة الدولة ومؤسساتها أمام سطوة بعض القوى الحزبية المسلحة. ذلك لم يقلل من شأن الانتخابات البلدية التي أعطت الناخب فرصة التعبير وتحديد الخيارات على المستوى المحلي.

الانتخابات البلدية في الجنوب والبقاع (مركز قتل حزب الله وحركة أمل الشيعيين) عموما تداولت فيها عناصر عدّة، منها الطائفي والعائلي والمالي، فيما بدا العنوان

دلالة محمد علي كلاي.. من شاء فليلد

يملكوا إلا اتهام الشباب بالخروج من الملّة، والكفر بالإسلام. فسروا الماء بعد الجهد بالماء؛ لأنّ الشاب الذي أحد لا يزعجه هذا الاتهام، ولا ينتظر تصحيح عقيدته، إذ اطمأن إلى ما يؤمن أو ما لا يؤمن، بعد فترات من قلق ربما تسبب فيه بعض المشايخ، بسبب التناقض بين الأفكار المثالية والواقع المريض.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

عند نساء متبرجات؟ ما حكم لبس النساء للأحمر والأصفر؟ ما حكم اطلاع المرأة على عورة المرأة لأجل المساعدة في إزالة الشعر؟ هل يجوز تعليق صور الرسوم المتحركة؟ ما حكم بيع أدوات التجميل والعطور؟ ما القدر الواجب في إعفاء الحليحة؟ ما حكم الشرع في قتل الأب لابنه؟

يبدو من طبيعة الأسئلة، ومن حماسة الإجابات استنادا إلى فتاوى يعاد استنساخها من دون اللجوء حتى إلى لباسها ثيابا عصرية، أنّ وطأة الحياة كئيبة لا تحتمل، بحرم فيها على بني آدم أن يأخذوا أي زينة ولو عند مسجد، كما يجب عليهم التبرؤ من أي بوادر للخليل ومطاردة صور الرسوم المتحركة، لصيانة عقيدة لا تصمد أمام صورة فوتوغرافية محل جدل بالإباحة لضرورة، أو التحريم المطلق.

حياة ينشغل فيها مثل هذا "المفتي"، ويشغلنا، بهذه القضايا ليست حياة، ولكنها ظرف استثنائي يمنح هذا "المفتي" وظيفة، شغلانة، لإلهاء الناس عن التفكير إلا في التفاهات، إذ يلقي سفسافا هنا، وسفسافا هناك، ثم تجتمع السفساف، وتهبط من فوق المنابر، فتضخها مكبرات الصوت في الفضاء العام، وتنقل إلى المواقع الإلكترونية ومجلات الفتاوى، وتصير حجة على "المفتي" التالي للجماعة وسلالاتها من الجماعات التكفيرية. وتتبدد أعمار أجيال من المسلمين، يعيشون عاطلين عن "أن يتفكروا في أنفسهم"، ثم يموتون وهم يظنون أنهم أحسنوا صنعا، إذ أوحى إليهم كبارؤهم بأن الإنسان خلق لخدمة الدين، بدلا من أن يكون الدين في خدمة الإنسان، يمنح السعادة لمن يؤمنون به ومن لا يؤمنون؛ لأنّ حساب الآخرين على الله الذي لو شاء "لأمن من في الأرض كلهم جميعا".

هذا الجوهر للدين، كشأن شخصي، يبلغه الناس بالفطرة والتسامح الإنساني، أو بالوعي العام في ظل دولة ليس من مهامها أن تسوق الناس إلى الجنة، عبر بوابة أي دين.

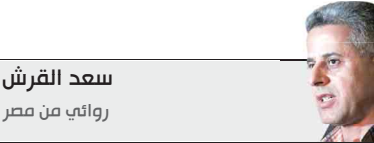
عقب الثورة العربية تأسس "الحزب الوطني المصري"، وفي 18 ديسمبر 1881 صاغ الشيخ محمد عبده برنامج الحزب في ست مواد، وتقول المادة الخامسة "الحزب الوطني حزب سياسي لا ديني، فإنه مؤلف من رجال مختلفي العقيدة والمذهب، وجميع النصارى واليهود وكل من يحرت أرض مصر ويتكلم بلغتها منضم إليه، لأنه لا ينظر لاختلاف المعتقدات، ويعلم أنّ الجميع إخوان وأنّ حقوقهم في السياسة

لا عشية وفاة محمد علي كلاي أصدرت الجماعة الإسلامية فتوى تستنكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الأذان، لأنها "بدعة غير مشروعة.. العبادة لا يجوز لنا أن نزيد فيها".

فتوى تدل على أنّ مفتي الجماعة عبدالآخر حماد الغنيمي الذي يحمل لقب "الشيخ الدكتور" من كارهي البشر، غير العارفين برحمة الله، وطبائع المصريين في استئناس الأديان، وأنسنة الآلهة قبل الرسالات السماوية، وربما بعدها.

في قريتنا كنت أسمع سيدة تشكر الله، وترفع يديها إلى السماء وتناجيه "لو طلتك لأبوسك يا رب". لم يتهمها أحد بشيء، ولا هي استفتت إلا قلبها، في نسغ للإيمان بحب الدنيا. وكان أعلام الموسيقى والغناء من حفظة القرآن وقارئيه البارزين، فالشيخ علي محمود الملقب بمنشد مصر الأول كان قارئ القرآن الأساسي بمسجد الحسين، ومن مظاهر عبقريته، التي يسجلها المؤرخ الفتي عصمت النمر، أنه كان يؤذن للفجر في مسجد الحسين كل يوم على مقام موسيقي، فنغمة السبب "عشاق"، والأحد "حجاز"، والاثنين "سيكا" إذا كان أول اثنين في الشهر الهجري، و"بياتي" إذا كان ثاني اثنين في الشهر، و"حجاز" إذا كان ثالث اثنين في الشهر، و"شورى" على "جاركاه" إذا كان رابع اثنين في الشهر. ونغمة الثلاثاء "سيكا"، والأربعاء "جاركاه"، والخميس "راست"، والجمعة "بياتي". وكان يصعد منارة المسجد الحسيني الصغيرة ويصعد أستاذه الشيخ محمد القشيشي المنارة الكبيرة، ويؤديان التسابيح والأذان. لم تلاحق الشيوخ تهمة الابتداء. وقد أحسنت دار الإفشاء المصرية باستنكارها فتوى الجماعة الإسلامية في الصلاة على النبي قبل الأذان، قائلة إنها تجمع بين "الأخطاء الشرعية والأخطار الاجتماعية".

ولم تذكر شيئا عن أخطار لا تخفى؛ فمن ينضب نفسه ناطقا باسم الدين، سيلجأ إلى القوة لإجبار غيره على ما يامر به. ويندهش من يتصفح "موقع الرحمة" الذي يشرف عليه الغنيمي من طبيعة الفتاوى: هل يجوز قراءة الفاتحة على روح الميت؟ هل يجوز بناء القبور بالطوب الأحمر؟ هل وضع فرع من النخل على قبر الميت جائز؟ ما حكم صلاة النساء على الميت؟ هل يجوز للمرأة زيارة القبور؟ هل يجوز جعل القبر من طابقين؟ ما حكم خلع النقاب لأجل المشكلات في المدارس؟ هل يجوز للمرأة المسلمة أن تنتعل الكعب العالي؟ هل يجوز للمرأة أن تطول أظافرها لغرض الزينة؟ ما حكم خلع المسلمة حجابها



سعد القرش

روائي من مصر

عشية وفاة محمد علي كلاي أصدرت الجماعة الإسلامية فتوى تستنكر الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قبل الأذان، لأنها "بدعة غير مشروعة.. العبادة لا يجوز لنا أن نزيد فيها".

فتوى تدل على أنّ مفتي الجماعة عبدالآخر حماد الغنيمي الذي يحمل لقب "الشيخ الدكتور" من كارهي البشر، غير العارفين برحمة الله، وطبائع المصريين في استئناس الأديان، وأنسنة الآلهة قبل الرسالات السماوية، وربما بعدها. في قريتنا كنت أسمع سيدة تشكر الله، وترفع يديها إلى السماء وتناجيه "لو طلتك لأبوسك يا رب". لم يتهمها أحد بشيء، ولا هي استفتت إلا قلبها، في نسغ للإيمان بحب الدنيا. وكان أعلام الموسيقى والغناء من حفظة القرآن وقارئيه البارزين، فالشيخ علي محمود الملقب بمنشد مصر الأول كان قارئ القرآن الأساسي بمسجد الحسين، ومن مظاهر عبقريته، التي يسجلها المؤرخ الفتي عصمت النمر، أنه كان يؤذن للفجر في مسجد الحسين كل يوم على مقام موسيقي، فنغمة السبب "عشاق"، والأحد "حجاز"، والاثنين "سيكا" إذا كان أول اثنين في الشهر الهجري، و"بياتي" إذا كان ثاني اثنين في الشهر، و"حجاز" إذا كان ثالث اثنين في الشهر، و"شورى" على "جاركاه" إذا كان رابع اثنين في الشهر. ونغمة الثلاثاء "سيكا"، والأربعاء "جاركاه"، والخميس "راست"، والجمعة "بياتي". وكان يصعد منارة المسجد الحسيني الصغيرة ويصعد أستاذه الشيخ محمد القشيشي المنارة الكبيرة، ويؤديان التسابيح والأذان. لم تلاحق الشيوخ تهمة الابتداء. وقد أحسنت دار الإفشاء المصرية باستنكارها فتوى الجماعة الإسلامية في الصلاة على النبي قبل الأذان، قائلة إنها تجمع بين "الأخطاء الشرعية والأخطار الاجتماعية".

ولم تذكر شيئا عن أخطار لا تخفى؛ فمن ينضب نفسه ناطقا باسم الدين، سيلجأ إلى القوة لإجبار غيره على ما يامر به. ويندهش من يتصفح "موقع الرحمة" الذي يشرف عليه الغنيمي من طبيعة الفتاوى: هل يجوز قراءة الفاتحة على روح الميت؟ هل يجوز بناء القبور بالطوب الأحمر؟ هل وضع فرع من النخل على قبر الميت جائز؟ ما حكم صلاة النساء على الميت؟ هل يجوز للمرأة زيارة القبور؟ هل يجوز جعل القبر من طابقين؟ ما حكم خلع النقاب لأجل المشكلات في المدارس؟ هل يجوز للمرأة المسلمة أن تنتعل الكعب العالي؟ هل يجوز للمرأة أن تطول أظافرها لغرض الزينة؟ ما حكم خلع المسلمة حجابها

جوهـر الدين كشأن شخصي، يبلغه الناس بالفطرة والتسامح الإنساني،

أو بالوعي العام في ظل دولة ليس من مهامها أن تسوق الناس إلى الجنة، عبر بوابة أي دين



«ألمانيا ترفض أي خطوة من الاتحاد الأوروبي منح الصين صفة اقتصاد السوق، وإذا أراد بلد الحصول على تلك الصفة عليه ألا يتصرف مثل اقتصاد تديره الدولة».

سيغمار غابرييل
وزير الاقتصاد الألماني

«صناعة الطيران تكره التكاليف لكن ينبغي إدراجها في منظومة خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وبهذا المستوى نعتقد أن ذلك هو أفضل طريق للمضي قدما».

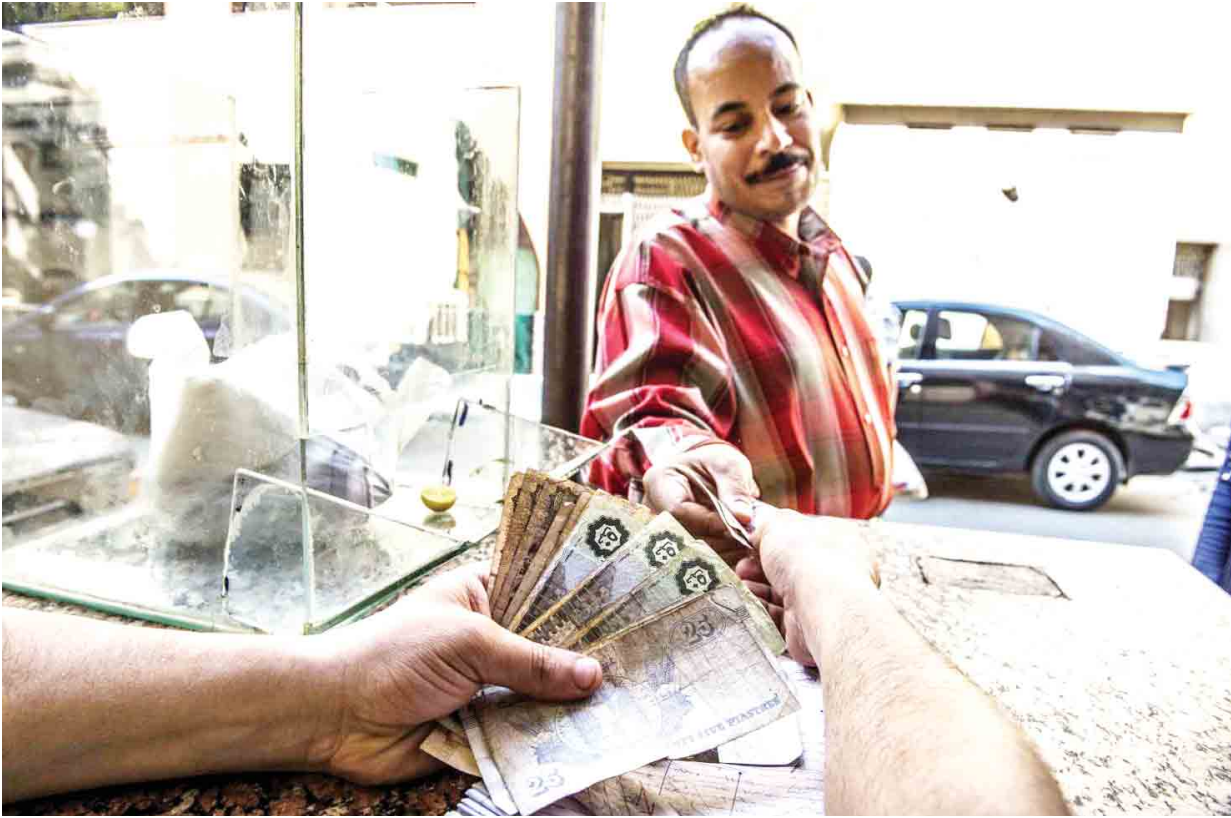
بول ستيل
المدير التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي(إيتا)



اقتصاد

إعادة طبع الجنيه الورقي تثير أزمة نقدية جديدة في مصر

● مصرفيون: قرار عشوائي لا علاقة له بالسياسة النقدية ● رفض شعبي للعملة والمضاربون يشترونها بأقل من قيمتها



أوراق نقدية أرخص من الورق

تتبعها، أما الجنيه الورقي فله أرقام مسلسلة ويسهل تتبعه. وبدأ تداول العملات الذهبية والفضية في مصر في العام 1834، ولم تكن هناك وحدة نقدية محددة تمثل أساسا للنظام النقدي، ولم يسك إلا العدد القليل من العملات. وفي العام 1834 صدر مرسوم ينص على إصدار عملة مصرية تستند إلى نظام الذهب والفضة، وبموجبه أصبح سك النقود في شكل ربالات من الذهب والفضة حكرا على الحكومة وبعد عامين تم سك الجنيه المصري وطرح للتداول.

وظلت العملات الذهبية وسيلة للتعامل حتى العام 1898 عندما تم إنشاء البنك الأهلي المصري، ومنح من جانب الحكومة امتياز إصدار الأوراق النقدية القابلة للتحويل إلى الذهب لمدة 50 عاما، وتم إصدار أوراق النقد لأول مرة في الثالث من أبريل عام 1899.

الأسواق، ما يؤدي إلى ندرتها بصورة مفتعلة ويتسبب في ارتفاع أسعار بعض السلع الأساسية، وهو ما يكلف الدولة كثيرا بسبب الحاجة إلى إعادة السك باستمرار. وتساعدت دعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي من جانب الموالين لجماعة الإخوان المسلمين في أعقاب ثورة 30 يونيو عام 2013 بجمع النقود المساعدة من الأسواق من خلال قيام أفراد الجماعة في ربوع مصر بجمع العملات المعدنية.

وتقول شائعات إن الهدف من تلك الخطوة افتعال مشكلات بين المواطنين نتيجة شح النقود المساعدة في الحياة اليومية في عمليات البيع والشراء والمواصلات العامة لشحن المواطنين ضد مؤيدي ثورة 30 يونيو. وذكر اقتصاديون أن النقود المعدنية لا تحمل أرقاما مسلسلة، وبالتالي يصعب

وأوضح لـ"العرب" أن سبب إلغاء العملات الورقية الصغيرة واستبدالها بالعملات المعدنية يرجع إلى ارتفاع تكلفة إعادة إصدار العملات الورقية لسرعة تلفها. ورغم أن تكلفة سك العملة المعدنية أكبر فإنها لا تتعرض للتلف، وبالتالي يتم تداولها دون حاجة إلى إعادة سكها.

عمر التداول

وقدر مصرفيون عمر التداول الافتراضي للعملات الورقية بمصر بين ستة أشهر وعام، لسوء استخدام هذه العملة، والكتابة عليها، فيما يصل العمر الافتراضي للعملة المعدنية إلى نحو 10 سنوات. وأشاروا إلى وجود شائعات بخصوص اتجاه البعض لجمع الجنيهات المعدنية من

تصاعد الجدل في الأسواق المصرية بسبب إعادة طبع الجنيه الورقي وانتشرت حالات رفض للعملة الجديدة، بسبب ضعف الثقة في سياسات البنك المركزي الذي سبق أن طبع عملات ورقية لفترات مؤقتة وعاد إلى سحبها واستبدالها بعملات معدنية.

محمد حماد

مدحت نافع:



الأثر النفسي إيجابي على المواطن للشبه مع العملات الورقية من الفئات الأعلى

لكن طرحها تأجل في ذلك الحين. وكشف اقتصاديون أن عودة الجنيه الورقي ترجع إلى سحب البساط من مصلحة سك العملة التابعة لوزارة المالية، وهي المنوطة بسك أي عملات معدنية في مصر. وقال رئيس بنك إسلامي، فضل عدم ذكر اسمه، إن سياسات التخبط التي تحوم حول الجنيه الورقي والمعدني تعود إلى قيام بعض التجار بشراء العملات المعدنية من الأفراد بالكيلوغرام، لعدم رضى المواطنين عن إصدارها. وأضاف أن سعر الجنيه المعدني، كان يتم بيعه بنحو 75 قرشا أي بأقل من قيمته بنحو 25 بالمئة، والجنيه المصري يعادل نحو 100 قرش.

وأوضح أن هؤلاء التجار كانوا يقومون بإيداع هذه العملات المعدنية في البنوك، ما كان يرفع من تكلفة الاحتفاظ بالنقود، حيث أن وزن العملة المعدنية أثقل بكثير من العملات الورقية، ويتطلب خزائن خاصة.

وأشار إلى أن بعض البنوك كانت تضطر إلى فرض رسوم على الإيداعات الكبيرة من فئات العملات المعدنية، بهدف مواجهة هذه الظاهرة، وتم بالفعل رفع عدد من التقارير للبنك المركزي تطالب بإعادة طباعة الجنيه الورقي.

وقال جمال محرم رئيس بنك بيربوس مصر السابق، إن عودة الجنيه الورقي مجددا قرار لا علاقة له بضبط السياسة النقدية. وأكد لـ"العرب" أن الهدف من وقف سك العملة المعدنية هو خفض تكاليف الطباعة فقط.

ويرى مدحت نافع، أستاذ الاستثمار والتمويل أن عودة الجنيه الورقي ربما يكون له أثر نفسي إيجابي على المواطن لسهولة الانتقال والاحتفاظ به، وأوجه الشبه بينه والعملات الورقية من الفئات الأعلى.

□ تسبب قرار البنك المركزي المصري الأخير بإعادة طبع الجنيه الورقي في تصاعد الارتباك في الأسواق المصرية بشأن قبول العملة الجديدة، التي يصير الكثيرون في الأسواق والمواصلات العامة على رفض التعامل بها.

وترفض بعض وسائل النقل الخاصة التعامل على الجنيه الورقي، حيث قال أحد السائقين "لم تتلق تعليمات من الشركة المالكة للسيارات بالتعامل بالجنيه الورقي".

وانتشرت المشادات الكلامية بين المواطنين في الأسواق بسبب الإشاعات والغموض بشأن التعامل بها وعدم تهئية الرأي العام لقرار إعادة طبع الجنيه الورقي مجددا.

وكان البنك المركزي قد أوقف تداول العملات الورقية فئة الجنيه ونصف الجنيه وربع الجنيه منذ 5 سنوات، أي بدءا من العام 2011.

وقالت مصادر مصرفية لـ"العرب"، إن قرار إعادة طبع الجنيه الورقي عشوائي، ويعكس حالة من الارتباك، بسبب ثقل موقف البنك المركزي بين وقف التعامل به وإعادة طبعه مرارا، ما أدى إلى أزمة ثقة كبيرة بين المواطنين وإدارة البنك المركزي حول التعامل مع العملات.

توقيع العقدة

وطرح البنك المركزي نحو 500 مليون ورقة بكنوت فئة جنيه واحد مع حلول شهر رمضان، وهي تحصل توقيع محافظ البنك المركزي السابق فاروق العقدة.

وأوضحت المصادر أن سبب توقيع العقدة على عملات البكنوت الجديدة، يرجع إلى أن هذه الكمية تمت طباعتها خلال فترة العقدة

جمال محرم:

الهدف من وقف سك العملة المعدنية هو خفض تكاليف الإصدار فقط



أسعار النفط تتلقى دعما من تعثر الدولار وتراجع الإمدادات



التنافس السوقى يدفع بشركة أرامكو السعودية لتقييد أسعار النفط لعملائها في آسيا

الشركة تعتزم رفع إنتاج حقل شيبه من النفط إلى مليون برميل يوميا في النصف الأول من يونيو الجاري.

وقال متعاملون إن هذا سوف يساعد الخام العربي الخفيف فائق الجودة على المنافسة مع الأنواع الخفيفة التي تنتجها شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك).

على قدرتها التنافسية في معركة الحصة السوقية.

وجاءت الزيادة بعد أن عرضت شركة أرامكو الشهر الماضي بيع المزيد من النفط الخام للعملاء في آسيا في خطوة اعتبرت آنذاك دليلا على أن أكبر بلد مصدر للخام في العالم لا ينوي خفض إنتاجه.

وابقت السعودية السعر الرسمي للخام العربي الخفيف فائق الجودة لشهر يوليو دون تغيير مقابل توقعات كانت تشير إلى احتمال رفع الأسعار. ويتم تصدير معظم هذا الخام الأعلى نسبيا في العائد إلى آسيا.

وكان أمين الناصر الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو قد ذكر في مايو الماضي أن

بعد بيانات ضعيفة بشأن الوظائف الأميركية، ما أدى إلى إثارة مخاوف بشأن وضع أكبر اقتصاد في العالم.

ويؤدي الدولار الضعيف إلى دعم الطلب على القود في باقي أنحاء العالم لأنه يجعل واردات النفط المقومة بالدولار أرخص.

وأكد تجار أن الهجمات المتكررة على البنية التحتية لقطاع النفط في نيجيريا تدفع أسعار الخام أيضا، بعد أن أدت إلى تراجع الإنتاج إلى أدنى مستوى له منذ 20 عاما.

في هذه الأثناء قالت مصادر بقطاع النفط إن السعودية رفعت أسعار أغلب أنواع الخام التي تصدرها إلى آسيا ولكنها أبقتها عند الحد الأدنى للتوقعات من أجل الحفاظ

□ لندن - ارتفعت أسعار النفط العالمية أمس لتستقر عند أعلى مستوياتها في 7 أشهر. وتحرك سعر مزيج برنت بثبات فوق حاجز الـ50 دولارا للبرميل.

ودفع المتعاملون أسعار النفط لارتفاع لتعويض تراجع سعر صرف الدولار، الذي يؤدي عادة لانخفاض غير مباشر في الأسعار ويحفز الطلب على النفط.

وتلقت الأسعار دعما من استمرار الهجمات على البنية الأساسية للنفط في نيجيريا، الذي أدى إلى تراجع إمداداتها، لكن دلائل تعافي الانتاج الأميركي حدث من المكاسب.

وقال تجار إن ارتفاع أسعار النفط جاء نتيجة لهبوط حاد في الدولار الجمعة الماضي



مجموعة من الفنيين أثناء تأديتهم لعملهم أمس في إحدى ورش لصناعة المجوهرات في دبي التي أصبحت مركزا عالميا لهذه الصناعة

باختصار

◀ أعلن العراق عن رغبة شركات صينية من بينها سي.جي.سي وجان باي للاستثمارات، تنفيذ مشاريع في محافظة الديوانية في قطاعات الطاقة والإسكان والصناعات النفطية والمعدنية والحكومة الإلكترونية.

◀ كشف شريف برسوم المدير الإقليمي لخدمات الركاب بشركة الخطوط البريطانية، أمس، أن الخطوط البريطانية حددت عودة رحلاتها إلى شرم الشيخ في 15 سبتمبر المقبل، بموافقة الحكومة البريطانية.

◀ وقع البنتاغون عقدا لمدة 7 أعوام مع شركة غلوبال فاوندريز الإماراتية للتزود بشرائح الكترونية تستخدم للصواريخ والطائرات الحربية وأقمار التجسس، لكنه لم يكشف عن قيمة الصفقة.

◀ قالت شركة أدوية الحكمة الأردنية إنها تسعى إلى زيادة صادراتها من مصانعها في مصر للدول الأفريقية والخليجية إلى 50 مليون دولار على مدى 4 سنوات من نحو 3 ملايين دولار حاليا.

◀ أظهرت بيانات المانية أمس أن الطلبات الصناعية انكمشت بنسبة أكبر من المتوقع في أبريل، حيث بلغت 2 بالمئة بعد أن كانت 2.6 بالمئة في مارس مسجلة تراجعا بـ0.5 بالمئة مقارنة بأبريل 2015.

◀ تعتزم باكستان جمع 756 مليون دولار من خلال طرح صكوك سيادية في السنة المالية التي تنتهي في يونيو 2017 لتعزيز موازنة البلاد، وهو أول طرح منذ أن جمعت مليار دولار من صكوك في 2014.

للمشاركة والتعقيب:

business@alarab.co.uk

نقابات بريطانيا تدعم البقاء في الاتحاد الأوروبي

□ لندن - دعت أبرز 10 نقابات بريطانية منتسبها الذين يصل عددهم إلى 6 ملايين، إلى التصويت من أجل البقاء في الاتحاد الأوروبي خلال الاستفتاء المقرر في 23 يونيو الجاري.

وأكدت النقابات العشر، ومنها نقابتا "يونايت" و"يونيسون" الواسعتا النفوذ، أنها "تعلن جهارا عن موقفها وتدعو منتسبيها إلى التصويت من أجل بقاء المملكة المتحدة في الاتحاد الأوروبي".

وأضافت في رسالة نشرتها أمس صحيفة "ذي غارديان" البريطانية أنه "في أعقاب مناقشات ومداولات كثيرة، نعتقد أن المنافع الاجتماعية والثقافية للبقاء في الاتحاد، تفوق بأشواط منافع الخروج" منه.

وشدد مسؤولو النقابات على أن العمل الذي أنجز في السنوات الثلاثين الماضية مع الشركاء الأوروبيين، أتاح تحسين حماية حقوق العمال وأنه "لا شك لدينا في أن تلك الحقوق ستكون مهددة إذا ما خرجت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي".

وأشارت النقابات إلى أن مفاوضات الخروج ستجربها على الأرجح حكومة محافظة لن تقدر في "التعرض" لتلك الحقوق، لكنها قالت إن على الاتحاد الأوروبي أن "يتغير" ويتخلّى عن "سياسات التقشف".



«الصعوبات مشتركة ومتشابهة بين الكثير من الدول بسبب الركود الاقتصادي العالمي. ومع ذلك فإن الحكومة تسعى إلى معالجة كل العراقيل لدفع عجلة النمو».

سليم شاكر
وزير المالية التونسي

«نسعى خلال العام الجاري إلى تحقيق أرقام قياسية جديدة في معدلات الإنتاج، وذلك لتحقيق استراتيجية الشركة المتعلقة بتحسين أداء وكفاءة مصانع الأسمدة».

مجبل عمير الشمري
نائب الرئيسي التنفيذي لشركة صناعة الكيماويات البترولية الكويتية



السعودية تبدأ تنفيذ أكبر برنامج للتحويل الاقتصادي في تاريخها

● سلسلة مؤتمرات صحافية يومية لإعلان تفاصيل الخطط المستقبلية ● خطة شاملة لتنويع الدخل والاستعداد لمرحلة ما بعد النفط



امتحان التحويل الاقتصادي

بن عبدالعزيز في أعقاب توليه عرش البلاد في يناير 2015 ويرأسه الأمير محمد بن سلمان. وقد رحبت الأوساط الاقتصادية أمس بإعلان المصادقة على خطة التحويل الاقتصادي، وارتفعت البورصة السعودية أمس قبيل إعلان المملكة عن تفاصيل تلك الخطة. وبلغت مكاسب المؤشر الرئيسي نحو 1 بالمئة، لتضاف إلى المكاسب الكبيرة التي حققتها منذ إعلان رؤية 2030 في نهاية أبريل الماضي. وقال محللون إن الأسواق تنتظر الآن التفاصيل التي سيتم الإعلان عنها في مؤتمرات صحافية يومية لمعرفة تأثيرها على أداء أسهم الشركات المدرجة في السوق.

وسبق للحكومة السعودية أن تحدثت مرارا عن الكثير من خطط الإصلاحات، لكنها لم تنمخض في الماضي عن نتائج تذكر، توقفت عند كونها مجرد أفكار لم تدخل حيز التنفيذ الجاد. ويجمع المراقبون على أن الرياض جادة هذه المرة بعد انتقال عملية وضع السياسات في العام الماضي من المراكز التقليدية والمتحفظة لصنع القرار مثل وزارة المالية والبنك المركزي. وتتركز سلطة اتخاذ القرارات الاقتصادية في الوقت الراهن في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية الذي يضم 22 عضوا والذي شكله العامل السعودي الملك سلمان

خلال العام الحالي، وأن يصل إلى ما يعادل 14 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 16 بالمئة في العام الماضي. وتتوقع موازنة العام الحالي عجزا بقيمة 87 مليار دولار. وينظر إلى رؤية 2030 وإلى خطة التحويل الوطني على أنها أكبر تغيير تقوده الحكومة في تاريخ السعودية. وجرى مناقشة الخطة عبر سلسلة من ورش العمل على مدى الأشهر القليلة الماضية، والتي ضمت مسؤولين سعوديين ومسؤولي شركات واستشاريين أجانب لدفع زناد الفكر حول السبل التي تتيح للاقتصاد السعودي اجتياز تحديات عصر النفط الرخيص.

رؤية السعودية 2030 حددت الأولويات والمبادرات النوعية ضمن خطط تفصيلية ومؤشرات لقياس الأداء

إضافة إلى سعيها إلى خفض الاعتماد على الإيرادات النفطية وتنويع مصادر الدخل. وكشف مصدر سعودي رفيع أنه سيتم عقد مؤتمر صحافي يومي لما يصل إلى 5 وزراء ولعدة أيام في مدينة جدة غرب السعودية، لشرح تفاصيل خطط برنامج التحويل الوطني. ويعد برنامج التحويل الوطني أحد البرامج التنفيذية التي تشملها «رؤية السعودية 2030» وهي خطة طموح تهدف إلى تحويل السعودية إلى قوة استثمارية عالمية وتنتهي اعتمادها على النفط كمحرك رئيسي للاقتصاد.

ومن المتوقع أن تشمل الإصلاحات الواسعة خفض الدعم وعمليات بيع أصول حكومية وفرض ضرائب وخفضا للإنفاق وتغيير طريقة إدارة الدولة للاحتياطات المالية وتوجها لتعزيز الكفاءة والفعالية ودورا أكبر لمشاركة القطاع الخاص في التنمية.

وكان صندوق النقد الدولي قد عبر في مايو الماضي عن تأييده لخطة الإصلاح الاقتصادي واسعة النطاق التي أعلنتها السعودية. وقال إن خطة الإصلاح تهدف إلى إجراء «تحويل جريء وواسع النطاق في الاقتصاد السعودي، بما يلائم أوضاع البلاد».

ولم تتم الموافقة النهائية على أجزاء أخرى من رؤية 2030 حتى الآن، ومن بينها تفاصيل الخصخصة الجزئية لشركة أرامكو النفطية، أكبر شركة في العالم. إضافة إلى تفاصيل تحويل صندوق الاستثمارات العامة إلى واحد من أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم. واتخذت الرياض خلال الأشهر الماضية إجراءات لخفض الإنفاق والدعم الحكومي، بينها زيادة أسعار الوقود والكهرباء والمياه، وهي تسعى إلى جني إيرادات جديدة في ظل ما تواجهه من عجز في الموازنة بلغ في العام الماضي نحو 98 مليار دولار.

وتوقع صندوق النقد أن يظل العجز كبيرا

الرياض - أعلنت السعودية أن مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية أقر الصيغة النهائية لبرنامج التحويل الوطني، الذي يشمل تفاصيل الخطوات العملية لخطط تنويع مصادر الدخل وقليل الاعتماد على النفط. وأكدت وكالة الأنباء السعودية أن المجلس اجتمع في جدة برئاسة ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لمناقشة «برنامج التحويل الوطني المبنية من رؤية السعودية 2030 وأنه رفع البرنامج «بصيغته النهائية إلى مجلس الوزراء».

وكان الأمير محمد بن سلمان قد أعلن الخطة الاقتصادية الطموحة في 25 أبريل، والتي تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وخفض الاعتماد على النفط، في ظل أسعاره المتراجعة عالميا منذ منتصف عام 2014.

وقال الأمير محمد حينها إن صندوق الاستثمارات العامة سوف ينظر إلى الربحية وتنمية المواطن وتنويع مصادر الدخل. وأكد أن الرياض تسعى إلى التطوير والتخطيط الجيد في الاستثمارات.

وتستند الخطة بشكل رئيسي إلى طرح نسبة تقل عن 5 بالمئة من أسهم شركة أرامكو النفطية للاكتتاب العام، وتخصيص عائدات ذلك لتغذية صندوق استثماري سيادي، تسعى إلى جعله الأكبر عالميا، وذلك بزيادة أصوله حتى تصل إلى نحو تريليوني دولار.

وبحسب نص الرؤية، يقوم برنامج التحويل الوطني على «تحديد الأولويات الوطنية واقتراح المبادرات اللازمة لتحقيقها عبر شراكات مع القطاع الخاص وأسلوب إداري ومالي مبتكر، وعبر تحديد مبادرات نوعية ضمن خطط تفصيلية ومؤشرات واضحة لقياس الأداء».

وتتطرق الرؤية السعودية إلى جوانب عدة، منها خفض البطالة وزيادة مساهمة النساء في القوة العاملة وتعزيز مساهمة القطاع الخاص،

صندوق النقد الدولي: خطة الإصلاح الاقتصادي تمثل تحولا جريئا واسع النطاق في الاقتصاد السعودي



الخليجيون يتعدون عن العقارات البريطانية قبل استفتاء الاتحاد الأوروبي

الاستثمارات القطرية في بريطانيا تبلغ نحو 44 مليار دولار. وتبلغ قيمة الأصول تحت إدارة الهيئة العامة للاستثمار الكويتية نحو 592 مليار دولار، وفقا لمعهد الصناديق السيادية. وقال مكتب الهيئة في لندن. في 2013 إنه ضاعف استثماراته في بريطانيا خلال السنوات العشر السابقة إلى أكثر من 24 مليار دولار. وشأنها شأن قطر تملك الكويت معالم لندنية مثل مشروع «مور وان» المطل على ضفة النهر ويضم مقر رئيس البلدية إلى جانب مبان في حي المال. وتركز الهيئة على استثمارات البنية التحتية من خلال وحدتها رين هاوس لإدارة البنية التحتية التي تأسست عام 2013.

وقال فابيو سكاتشيفيلاني كبير الاقتصاديين بالصندوق العماني للاستثمار الذي يقول معهد الصناديق السيادية إن أصوله تبلغ 6 مليارات دولار، إن عدم الوضوح بخصوص الإطار القانوني والتنظيمي في حالة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، هو مبعث قلق لأي مستثمر كبير في بريطانيا. وأضاف «إذا كانت صناديق الثروة السيادية بالمنطقة قد استثمرت في الأصول البريطانية فمن الطبيعي أن يساورها القلق على توقعات عوائدها في المدى الطويل» لأن معظم الصناديق ستجرب قراراتها لما بعد الاستفتاء.

وأكد أن «خروج بريطانيا ينطوي على فترة تأقلم طويلة وقد تكون شائكة إذ سيتعين على لندن إجراء مفاوضات بخصوص العلاقات التجارية». وتوقع تقرير نشرته الخزنة البريطانية في أبريل، تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى ما بين 10 و26 بالمئة بعد 15 عاما في حالة مغادرة مقارنة مع بقائها في الاتحاد الأوروبي.

وقال رجل أعمال سعودي إن كل دول الخليج العربية يساورها القلق من احتمالات التصويت لصالح الانسحاب من الاتحاد. وقال إنه جرى إبلاغ الحكومة البريطانية بشكل غير رسمي وعلى عدة مستويات بتلك المخاوف، مضيفا أن الخروج سيؤثر على الاستثمارات.

استحوذات البلد الخليجي في بريطانيا قد تحدث علنا ضد التصويت بالانسحاب. وأكد «جميعنا في الشرق الأوسط نريد أن نرى أوروبا قوية ونعتقد أن التكامل الاقتصادي شرط أساس لكي تصبح أقوى. في الواقع نعتقد أن بريطانيا لا ينبغي فقط أن تظل جزءا من الاتحاد الأوروبي بل أن تقوده أيضا لأن لندن هي العاصمة المالية للعالم». وقطر من أكبر المستثمرين في لندن، حيث تملك معالم مثل ناطحة السحاب شارد ومتجر هارودز والقرية الأولمبية إلى جانب فنادق فاخرة. وهي تقود اتحادا اشترى الشركة المالكة لحي المال والأعمال كناري وارف العام الماضي.

ورغم أن صندوق الثروة، جهاز قطر للاستثمار، قد عمد إلى تنويع محافظته بدلا من التركيز على أوروبا متجها صوب زيادة الاستثمار في الولايات المتحدة وآسيا في العامين الأخيرين، لكنه مازال يملك استثمارات ضخمة في بريطانيا يحرص في باركليز ورويال داتش شل وسينسبري.

وقال مصرفي قطري كبير يعمل مع مستثمرين سياديين ومستثمرين من القطاع الخاص إنه إذا صوتت بريطانيا لصالح الانسحاب «فسنرى ضربة عنيفة للاستثمارات».

وقال إن المستثمرين مازالوا يعكفون على التفاصيل دون وضع اللمسات الأخيرة إلى أن تتضح الصورة. وأضاف «يترقبون ما سيحدث لكنهم يعكفون على أشياء جديدة لأن إنجازها يستغرق شهورا». وبحسب معهد صناديق الثروة السيادية تبلغ قيمة الأصول العالمية تحت إدارة جهاز قطر للاستثمار 256 مليار دولار. وللصندوق 7 مليارات دولار على الأقل مستثمرة مباشرة في أسهم متداولة ببورصة لندن التي يملك الصندوق 10.3 بالمئة فيها، بحسب بيانات رويترز.

وكان الشيخ حمد قد ذكر لصحيفة فايننشال تايمز في أبريل أن إجمالي

المركزي قد ذكر في أبريل أنه في ظل عدم وضوح الأثر الدقيق للاستفتاء، فإن التدفقات الإجمالية لرؤوس الأموال الأجنبية على العقارات التجارية قد توقفت في الربع الأول من العام، وهو ما أكدته الإحصاءات. وقالت المصادر إن لدى المستثمرين الخليجيين بواعث قلق أوسع نطاقا في ما يتعلق باستثماراتهم في قطاعات أخرى والطريقة التي قد يؤثر بها التصويت المحتمل لصالح مغادرة الاتحاد الأوروبي في استفتاء 23 يونيو على الاقتصاد.

وأظهر استطلاع للرأي أجري لصالح صحيفة تايمز، تساوي كتلتَي مؤيدي البقاء والمغادرة الأربعة الماضي.

وقال مسؤول حكومي خليجي كبير إنه لا يوجد ما ينبئ بأن مستثمري الأجل الطويل الخليجيين سيتخرجون

بأعداد غفيرة من الأصول إذا صوت البريطانيون للخروج، لكن الكثيرين يساورهم القلق بشأن أثر ذلك على المحافظ والتداعيات الاقتصادية عموما.

وأكد «بالطبع نحن قلقون بشأن ما سيحدث إذا قرر البريطانيون ترك الاتحاد الأوروبي. نتوقع أثرا سلبيا على استثماراتنا البريطانية لأن أسعار البيع ستخفض ولأن بنوك إنكلترا ستواجه بعض المصاعب».

وقال توبياس إلوود، المسؤول بوزارة الخارجية البريطانية عندما طلب منه التعليق على مخاوف المستثمرين الخليجيين، إن استفتاء الاتحاد الأوروبي حدث كبير جرت مناقشته في إطار مشاورات ثنائية منتظمة تغطي شتى المجالات.

لكنه أكد لرويترز في العاصمة القطرية يوم 21 مايو، أن الأمر «لم يطرح بأي شكل في ما يتعلق بالتأثير على فرص الاستثمار الأخذه في التنامي». وكان الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء القطري السابق ومدير الاستثمار الذي يشرف على جزء كبير من

«جميع دول الخليج يساورها القلق من احتمالات التصويت لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وقد أبلغت الحكومة البريطانية بتلك المخاوف»

سليفا وستال
بامبلا بارباليا

يعد مستثمرو دول الخليج العربية من أكبر مشتري العقارات البريطانية لكن مصادر في المكاتب القانونية والاستثمارية تقول إنهم يحجمون عن عقد صفقات جديدة بسبب الخوف من انهيار أسعار العقارات إذا انسحبت بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأكد محام في لندن يعمل مع بعض أكبر الصناديق الخليجية أن «الصناديق السيادية تخشى من أن يضرب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بمعوله في السوق العقارية في لندن إذا صوت البريطانيون بالانسحاب».

وكان المستثمرون السياديون ومستثمرو القطاع الخاص من قطر والسعودية والكويت والإمارات يكتفون من شراء الأصول البريطانية في السنوات العشر الأخيرة، وقد اقتنصوا عقارات بمليارات من الدولارات معظمها في لندن.

وبحسب شركة المسطرة العقارية نايت فرانك تراجعت قيمة العقارات السكنية بالمناطق الراقية التي يفضلها الخليجيون، مثل تشيلسي وساوث كنزنجتون ونايتسبريدج بين 3.5 و7.5 بالمئة على أساس سنوي في مايو.

وقال أميت سيث مدير المشاريع العقارية العالمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في تيسنرتونز وهي شركة مسطرة عقارية تركز على لندن، إن المستثمرين من الإمارات شاركوا بكثر من 20 بالمئة من صفقات شراء العقارات لتاجيرها في بريطانيا عام 2015.

وأضاف «يبدو واضحا أن الناس أكثر ترددا حاليا في ما يتعلق بالاستثمار بسبب الاستفتاء على انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي».

وأشار سيث المقيم في دبي إلى أن المستثمرين مازالوا يبحثون عن الفرص ويناقشونها مع شركته لكنهم لا يبرمون صفقات.

وكان مارك كارني محافظ بنك إنكلترا

باختصار

◀ قالت مجموعة أراج للاستثمار الإماراتية، أمس، إنها استحوذت على 9.95 بالمئة من بنك فيبا التركي، وبينما لم تكشف عن حجم الصفقة لكنها ذكرت أن استثماراتها في تركيا ستصل إلى 900 مليون دولار.

◀ أعلن عبداللطيف الجواهري محافظ البنك المركزي المغربي على هامش مؤتمر أقيم في أبوظبي لوزراء المالية العرب، أن حكومة بلاده تسعى إلى إحداث نظام صرف مرن أوائل العام المقبل.

◀ وقعت شركة زين السعودية للاتصالات مع تحالف بنكي سعودي، اتفاقية قرض لإعادة التمويل التجاري بقيمة 600 مليون دولار لفترة تمتد إلى نهاية مايو 2018، مع إمكانية التمديد لعام واحد.

◀ صنفت دبي ضمن أفضل عشر مدن على مستوى العالم في شريحة التجزئة باحتلالها المركز الرابع، وذلك وفقا لأحدث تقارير وجهات شركات التجزئة ديستنيشن ريتال الصادر عن جي.آل.آل.

◀ تمسك شركاء حقل لوثيان الإسرائيلي للغاز بتقديراتهم لحجم الحقل، وذلك ردا على ما قالته وزارة الطاقة من أن الحقل قد يكون أصغر بنسبة 20 بالمئة عن تكهانات الشركات العاملة في تطوير الحقل.

◀ كشفت الشركة العقارية السعودية عن إبرام اتفاق مع ستاروود الأميركية للفنادق والمنتجعات لتشييد فندقين بجوار ضاحية في العاصمة الرياض، تعزز الحكومة تحويلها إلى منطقة عالمية للشركات.



«يقول كثيرون إن اليابانيين لا يواظبون على القيلولة، لكنهم يغفون خلال اجتماعات العمل أو المحاضرات الدراسية، فيما يطلقون عليه اسم غفوة إينيموري».

عبدالعزیز المحمد الذکیر
کاتب سعودي

«فوائد القيلولة تتأثر بعدة عوامل منها حاجة الجسم للنوم، الإيقاع اليومي للجسم وساعة الجسم البيولوجية، طول الغفوة، وقت الغفوة، وتطور أعراض كسل النوم بعد الغفوة».

أحمد سالم باهمام
أستاذ واستشاري الأمراض الصدرية



أضداد

ال قيلولة تقسم النهار إلى شوطين والناس إلى فريقين

● عادة يجلها بعضهم ويستهنجنها آخرون ● آراء العلم متضاربة والقيلولة واحدة

حكيم مرزوقي

ويعمل ويكد بجدية أكثر من غيره. نحن في الأيام الأولى من شهر الصيام الذي يشهد أطول نهار في السنة وأكثر الأيام حرارة في البلاد العربية ذات الطقس الساخن من أساسه، والحديث عن القيلولة مع نقاش أهميتها وجواها، يصبح ذا أهمية بالغة من النواحي الاجتماعية والطبية والشرعية التي لها رأي في مسألة نوم الصائم في النهار، وما ينجر عن ذلك من أحكام واجتهادات فقهية.

نوم الليل وحده أم النهار معه أيضا، مسألة تبدو بسيطة بمجرد طرح السؤال، لكنها بالغة التعقيد في الإجابة والتبرير، التبرير الذي لا نحتاج إليه حين يداھمنا النوم كصاحب سلطة لا تقاوم، وحاجة يطلبها الجسم البشري وفق قوانينه وساعته البيولوجية التي لا تتوقف عقاربها عن الدوران غير المنظور.

النوم والشمس في كبد السماء أم النوم والنجوم متألثة والليل يرخي سدوله، هو النوم واحد، وإن اختلف طعمه ومزاج الاستيقاظ ومذاق القهوة من بعده، وتضاربت فيه الأحلام مع الكوابيس أو تقاطعت، أو انعدمت في ذاكرة المتعب الذي يحط رأسه على وسادة غرفة النوم، أو مقود السيارة أو طاولة المكتب، أو حتى أسند ظهره إلى حائط بينيه أو كان يستنظّل تحته حالما بحائط آخر في حالة الكثير من العاطلين عن العمل في البلاد العربية.

يسمئها التونسيون تحببا“التعسيلة“ ويقول إنه يعتذر عن كافة الطلبات التي تأتيه في وقت القيلولة مهما كانت “إغراءاتها“، ويذكر كيف كاد مرة يتسبب في وقوع حادث سير خطير بسبب عدم التزامه بوقت القيلولة، وأضاف مستدركا “يبدو أن سائق الشاحنة الذي أمامي أكثر نعاسا مني، ولم يأخذ حصته من القيلولة، لأنني لا أرتكب مثل ذلك الخطأ، حتى لو كنت نائما أمام المقود“.

الذين يرفضون عادة القيلولة ويعتبرونها وقتا مستقطعا، بل مهدورا من حياة الإنسان، يعوزون رأيهم إلى أسباب كثيرة ويصفونها بالمنطقية. وأهمها أن اليوم مقسم إلى ثلاثة أجزاء، وعلى الواحد أن يستهلكها بالتساوي وفق نظام تراتبي، وهي النوم ثم العمل ثم التفرغ للنشاطات الأسرية والاجتماعية والرياضية والثقافية وغيرها.

ويقول أحد الرافضين لمبدأ نوم الظهيرة إن “ال قيلولة عادة المجتمعات التي شسبت على ثقافة الكسل والتوكل والنوم مثل قطط الصالونات التي لا تكلف نفسها حتى صيد الفئران“، لكن صديقه الذي يرافقه يعارضه بشدة، ويعتبر العكس هو الصحيح، فالكسول أ والمتوكل براهيه هو ذاك الذي يسهر الليل وينام الضحى ليجد نفسه نشيطا ومستيقظا طوال النهار، فهو بالتالي لا يحتاج إلى فترة نوم بعد الظهر التي هي عادة من يستيقظ باكرا

ال قيلولة أو فترة نوم بعد الظهر. ولو لدقائق قليلة . ثم استئناف النشاط من بعدها، عادة قديمة ومنتشرة، وترافق مجتمعات كثيرة عرفت بنهارها الطويل، بل وأصبحت نمط حياة في بلدان تشرق فيها الشمس أكثر من غيرها كالعالم العربي وحوض المتوسط وأفريقيا وأميركا اللاتينية. القيلولة كانت ولا تزال تعدل على أساسها كل المواقيت، وتؤخذ بعين الاعتبار في نظم العمل والمواعيد وباقي العلاقات الاجتماعية، حتى أن الزيارات والاتصالات، عادة ما تستهجن فترة بعد الظهر في الأعراف السائدة، ويصبح ضيف القيلولة الذي ينعث لدى البعض بالغليظ، ويشبهونه بزائر الهزيع الأخير من الليل، غير مرغوب فيه، وتروى في ذلك روايات وطرائف وحكايات، حتى أن الأطفال الذين يرفضون الامتثال لواجب القيلولة في الصيف، تتم إخافتهم وترهيبهم بأشباح وعفاريت الظهيرة في المخيال الشعبي العربي لدى بلدان كثيرة كمصر وتونس وغيرها.

وال قيلولة في الصيف تصبح عادة يومية لا بد منها، بل واجبا شبه مقدس كما يقول أحد سائقي التاكسي في تونس، والذي أفاد بأنه يركن سيارته إلى مكان ظليل في الصيف حين يداھمه النعاس بعد الغداء، ويأخذ إغفاءة قصيرة

نهار للنشاط وليل للنوم



الكثير ينظر إلى القيلولة باستهجان

أنّ هناك أطباء أكدوا أن عادة القيلولة ترافقت مع ظهور أمراض الرئة والتهاب الرئتين، وقال بروفيسور من مركز أبحاث النوم في جامعة لوبرو “يمكن أن تكون القيلولة القصيرة خير معين، لكن النوم الطويل في النهار له انعكاسات سلبية على جسم الإنسان“.

يقول صابر وهو مدرس لمادة التربية الإسلامية في التعليم الثانوي “أنا من الدّ أعداء القيلولة، لأسباب صحية“، ويدعم صابر رأيه عبر الاستشهاد بالعديد من السير والمقولات الواردة في كتب التراث فیتاب وهو یقرأ من كتاب “نوم النهار رديء يورث الأمراض الرطوبية والنوازل، ويسدّ اللون، ويورث الطحال، ويرخي العصب، ويكسل، ويضعف الشهوة إلّا في الصيف وقت الهاجرة، وأرداه نوم أول النهار، وأرداه منه النوم آخره بعد العصر“.

ويضيف صابر متباهيا بما يحفظه من سير ومقولات “من نام بعد العصر، فاختلس عقله، فلا يلومن إلا نفسه“.

وتقول هاجر وهي تدبر مركزا للمعالجة بالطاقة إن القيلولة عادة سيئة ولا تفيد الجسم البشري وقواه الروحية في شيء، فلقد تعودنا نتيجة العمل الطويل خلال اليوم أن تكون قيلولة النهار أو فترة النوم بعد الغداء أو بعد العصر، وإذا علمنا أن بين العصر والمغرب فترة نشاط الغدد والاستقلاب في علم الطاقات الخمس، فإننا يجب أن نكون مستيقظين في هذه الفترة من النهار.

ويقول زميل هاجر في نفس المركز إن النوم في هذا الوقت من النهار يؤدي إلى الكسل وبطء الاستقلاب والسمنة، كما يزيد نسبة تراكم الكوليسترول والشحوم لمن عنده استعداد، كما يؤثر على المزاج بقية اليوم.

“النصيحة بعدم الركون إلى النوم، سمعناها من أسلافنا“، تقول اختصاصية تربية، وتضيف “إذا كان لا بد من هذه العادة السيئة، يكفي أن ننام ساعة واحدة فقط صيفا ونلغي النوم بعد الغداء شتاء نتيجة قصر النهار و طول الليل“.

وتتدخل هاجر اختصاصية المعالجة بالطاقة في نفس المركز قائلة “نعم لنتذكر دوما أننا كائنات منظمة ودقيقة ومرتبطة بالكون الذي حولنا ونتأثر بدرجات ميل الشمس خلال اليوم وخلال الفصول الأربعة، والإنسان هو هذا الكائن المدع العقبري المتصل والمتواصل مع الكون والأفلاك والمجرات“.

لا يقول طبيب مختص “لا ننصح من يعانون من الأرق الشديد وانقطاع التنفس أثناء النوم بالقيلولة، لأنها ببساطة ستزيد الأمر سوءا“.

ويضيف أن الأشخاص الذين يعانون الأرق ينصحون بالنوم أثناء النهار، لأن القيلولة لوقت طويل أو في ساعة متأخرة قد تعيق قدرتهم على النوم ليلا.

هل النوم الأطول له نتائج أفضل؟ هذه

الفرضية ليست صحيحة في نظر العلم،

فالقيلولة إذا طالت مدتها تؤدي إلى الكسل

والقصور، ويعود السبب في ذلك إلى أن

الشخص يصل إلى مرحلة النوم العميق بعد

نصف ساعة من النوم، وإذا ما استيقظ من

هذا النوم العميق قبل حصوله على مقدار

كاف منه، فإنه قد يظهر لديه ما يعرف لدى أهل

الاختصاص بأعراض كسل النوم.

كشفت صحيفة “ديلي ميل“ البريطانية

النقاب عن أضرار نوم القيلولة، حيث أفادت

بأن النوم لأكثر من 40 دقيقة خلال النهار يزيد

من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والوفاة

المبكرة. وحذر الباحثون من الانغماس في

قيلولة النهار وزيادة وقت النوم بها لأنها

يمكن أن تزيد من خطر الوفاة المبكرة، وكشفت

النتائج، التي قدمت في الجلسة العلمية

السبوعية 65 بالكلية الأمريكية للقلب، أن

ال قيلولة لأكثر من 40 دقيقة يوميا كانت مرتبطة

بزيادة خطر التعرض لملازمة التمثيل الغذائي

والسمنة وارتفاع الكوليسترول وأمراض القلب.

وقال الدكتور تيموهايد تامادا، من جامعة

طوكيو، والمؤلف الرئيسي للدراسة، إن

ال قيلولة منتشرة على نطاق واسع في جميع

أنحاء العالم، لذلك يجب توضيح العلاقة بين

الغفوات وأمراض التمثيل الغذائي. وتوصل

الباحثون إلى نتائجهم بعد تقييم بيانات أكثر

من 21 دراسة تنطوي على أكثر من 300 ألف

شخص.

ولاحظ الباحثون أن القيلولة لمدة 90

دقيقة تزيد من خطر متلازمة الأيض “التمثيل

الغذائي“ بنسبة تصل إلى 50 في المئة، وهو

نفس تأثير التعب المفرط أثناء النهار، ووجدت

دراسة سابقة أن القيلولة لمدة أطول من ساعة

والتعب المفرط أثناء النهار يرفعان خطر

الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني“.

خبراء في جامعة كامبريدج البريطانية

أكدوا بعد دراسة أجروها على 16000 رجل

وامرأة أن خطر الموت يزيد بنسبة 32 بالمئة لدى

الذين استمرت قيلولتهم أكثر من ساعة، مقارنة

مع الذين ينامون لفترة أقل وقت الظهيرة، كما

ال قيلولة عادة سيئة ولا

تفيد الجسم البشري

وقواه الروحية والذهنية

في شيء

حق الجسم والعقل

للذهن والجسم مهما كانت نوعية المهمة التي يقوم بها الإنسان، كذلك فقد اكتشف الباحثون أن ساعة واحدة من القيلولة العتيقة أثناء النهار قد تكون مفيدة كالنوم طوال الليل، إذا تمكن الشخص من رؤية الأحلام فيها، كما أن النوم في فترات ما بعد الظهر يساعد في زيادة إنتاجية الفرد إلى الأفضل، ويُحسن قدرته على التفاعل، ويكسب الجسم الراحة الكافية، ويقضي على هرمونات القلق والتوتر المرتفعة في الدم نتيجة النشاط البدني والذهني الذي بذله الإنسان في بداية اليوم.

قد يجهل الكثيرون فوائد القيلولة وضرورتها في إعادة الطاقة إلى الإنسان، وقد يهملها الناس بسبب ظروف الحياة ومشاغلها، لكن الدراسات الحديثة أكدت أن القيلولة تريح ذهن الإنسان وعضلاته وتعزز الاسترخاء وتحسن المزاج.

وتقول دراسة حديثة إن القيلولة تعيد أيضا شحن قدرات الإنسان على التفكير والتركيز وتزيد إنتاجيته وحماسته للعمل، كما تجعل العامل أكثر يقظة وتقوي قدرته على الذئكر.

وال قيلولة المثلئ لا بد أن تكون لمدة عشرين دقيقة، وهي مدة كافية لإعادة شحن الدماغ بالطاقة أو تكون لمدة تسعين دقيقة، وهي مدة كافية لينعم الفرد بأعمق مراحل النوم، ما يعزز القدرة الإبداعية عنده.

ويفضل أن تكون القيلولة في نظر الطبيب المختص سامي العبدالله، ما بين الساعة الواحدة ظهرا والثالثة عصرا، وأن يكون الفرد ممسدا على أريكة بدلا من السرير، لضمان عدم الغوص في نوم طويل.

وقد يبدو الأمر غريبا، ولكن خبراء ينصحون بارتشاف فنجان قهوة قبل القيلولة، فأنثر الكافيين يحتاج من عشرين إلى ثلاثين دقيقة حتى يصبح فعالا، وهو ما يجعل الشخص أكثر يقظة عند نهوضه.

النوم شيء مفيد جداً لجسم الإنسان، حيث من المهم أن تنام كل ليلة ما يقارب 7 إلى 9 ساعات كاملة ولكن عندما لا تنام في الليل القدر الكافي فإن القيلولة تعوضك بشكل كبير عما فقدته في الليل.

ويقول أحد الأخصائيين:”بما أن فكرة نوم القيلولة في مكان العمل أصبحت معروفة في الآونة الأخيرة فلن يكون لديك أي عذر يمنعك من النوم خاصة عندما تعلم أن للقيلولة فوائد صحية كثيرة“.



النوم سلطان في ظهيرة الصيف



«إذا بنيت مسكنا بسعر معقول، ولم يشتمل على موقف للسيارات، سوف تنتقل نحو مناطق أرخص، ما يدفع إلى تنمية بضعة أحياء».

ليندسي بابلي
وكالة شيكاغو للتخطيط

تحديات

الوصول إلى نهاية الطريق.. امتلاك سيارة أصبح من الماضي

● أوبر تسعى إلى منافسة وسائل المواصلات وصناع السيارات وأسعار السكن ● الشباب أصدقاء «رايد هيلينغ» وخصوم السيارات الخاصة



السيارات الخاصة ستلحق بالتاكسي



ترافيس كلانيك

هدفنا هو أن نجعل أوبر أرخص من امتلاك سيارة خاصة. لن ننمو إذا كانت السيارات الخاصة أرخص من ركوب سيارات أوبر

ولمسافات قصيرة، ويستخدمون وسائل النقل العام بشكل أكبر، بالإضافة إلى استخدام الدراجات والمشى على الأقدام. ورغم أن الرفضين افترضوا أن هذا التوجه تصاعد في ظل الركود الاقتصادي العالمي والارتفاع في أسعار النفط، تبين الدراسات الجارية أن الشباب الذين يشترون السيارات ويقدمون أوراقهم من أجل الحصول على تراخيص القيادة هم أقل عدد من أي وقت مضى.

وتقول كاثرين دافي، رئيسة قسم النقل في جمعية "أميركان بلانينغ أسوسيشن" (جمعية التخطيط الأميركية) إن "جزءاً من ذلك يعود فقط إلى الأمور المالية، الناس لا يستطيعون شراء السيارات. كما أن هناك تحولاً كبيراً آخر، حيث بدأ الناس يعتمدون على الهواتف الذكية كوسيلة بديلة عن الحاجة إلى التنقل بالسيارة لرؤية أصدقائهم". والشباب هم السوق المستهدفة لخدمات سيارات الأجرة تحت الطلب، وقد كشفت دراسة استقصائية أجرتها جامعة كاليفورنيا في العام 2014 في بيركلي أن 73 بالمئة من سيارات الأجرة استقلها أناس تتراوح أعمارهم بين 15 و34 عاماً. ورغم أن أوستن تقع في خضم المواجهة بين شركتي "أوبر" و"ليفت" على تنظيم السائقين، تمكنت سان أنطونيو من إيجاد حل لمشكلة مماثلة، بعد أن أغلقتها لمدة أربعة أشهر خلال العام الماضي.

ومهما كانت النتيجة على المدى الطويل في أوستن، فهي تسلط الضوء على الوضع الهش لعلاقة السكان بالمدينة بما في ذلك مسألة عدد السيارات والمواقف المخصصة لها. ويقول نيلسون "مازلت مذهولاً من عملية الإغلاق. لا تزال كار 2غو مضرة بنمط حياتي، ونمط الحياة في المدينة".

أيجنسي فور بلانينغ" (وكالة شيكاغو للتخطيط) "في معظم المدن، هناك تصور بأنه لا يمكنك العثور على مكان لوقوف السيارات في أي مكان تذهب إليه، وبالتالي ليس هناك موقف للسيارات. ولكن ما نجده أن هناك مواقف سيارات قليلة الاستعمال. نحن نساهم في سوء إدارتها. فطلب المطورين بناء مواقف للسيارات عندما يكون هناك نقص، ليس هو السياسة المثلى".

أوبر وأسعار السكن

تتعدد الأسباب التي تدفع المدن إلى التخلي عن مطالب تعرض عليها يومياً لبناء مساحات لوقوف السيارات. أولها أن عملية بناء مواقف السيارات مكلفة بشكل كبير، حيث تقدر لبابلي أن تكلفة بناء المساحة الواحدة تبلغ 30 ألف دولار وقد تصل أحياناً إلى 40 ألف دولار، والتي يمكن أن تزيد من تكاليف المعيشة في هذه المباني ولا تشجع على نزول معدل أسعار السكن إلى مستويات معقولة.

وكشفت دراسة حديثة لمركز "سنتر فور نايرهود تكنولوجي" (مركز تكنولوجيا الجوار) أن ثلثين فقط من مواقف السيارات المطلوبة هي المستخدمة. وأضافت لبابلي أن "هذا أمر مؤلم لأسعار السكن المعقولة. إذا بنيت مسكناً بسعر معقول ولم يشتمل على موقف للسيارات، سوف تنتقل نحو مناطق أرخص، ما يدفع إلى تنمية بضعة أحياء". ومن العوامل الأخرى المهمة التي جعلت حركة التخلي عن السيارات تمتد إلى أبعد من المدن الأميركية المزدهرة في أوستن وشيكاغو وبورتلاند أو سان فرانسيسكو، هو جيل الألفية. وهناك علامات كثيرة على أن الجيل الصغير في العمر لديه علاقة مختلفة مع ملكية السيارات.

فقد كشف تقرير صدر في العام 2014 عن مجموعة "يو إس بابلتيك إنترست ريسيرتش غروب" (المجموعة الأميركية لأبحاث المصلحة العامة) أن الشباب يقودون السيارات بشكل أقل

هم الناس الذين يعيشون في وسط المدينة، ويعملون في وسط المدينة. إنهم لا يحاولون التنقل لسبعة أميال إلى شمال أوستن من أجل الذهاب للتسوق. نحن نحاول المساعدة في بناء مدينة ذات كثافة سكانية عالية ويمكن العيش فيها والتجول في شوارعها، أعتقد أن هذا ما تسعى الكثير من المدن إلى القيام به الآن".

وإذا كنت تعيش في وسط المدينة، يمكنك استخدام سيارات أجرة تحت الطلب في جولة سريعة وبتكاليف زهيدة نسبياً. وإذا كانت وجهتك أبعد من ذلك، تلك الخدمات نفسها -أو مكاتب سيارات الأجرة مثل "زيبكار" أو "كار2غو" ومقرها أوستن- يمكنك أن تجدها هناك.

وربما الأهم من ذلك كله من منظور طويل الأجل، أنه يمكن لهذه الخدمات حل ما يعرف باسم مشكلة "الميل الأول، الميل الأخير": نقل الناس من أمام أبواب منازلهم من دون الحاجة إلى سياراتهم الخاصة.

عندما تم إطلاق أوبر، كان هدفها أن تصبح «السائق الخاص لكل شخص»، والآن هي «وسيلة نقل يمكن الاعتماد عليها مثل المياه الجارية في كل مكان وللجميع»

والعيش والعمل وزيارة المدن من دون الحاجة إلى استخدام السيارات الخاصة، كلها تخفف من المطالبة بإحداث مواقف للسيارات، وهو ما أفسح المجال أمام مخططي المدن لإبطاء أو حتى وقف عمليات بناء مرافق السيارات الجديدة، وهذا التغيير في السلوك من شأنه أن يجعل إنشاء مباني مثل برج "ذي أفينيو" ممكناً. وفي العام 2015، قلصت مدينة شيكاغو من عدد مواقف السيارات لصالح مشاريع سكنية جديدة بطول ربع ميل. وبالمثل قلص مجلس مدينة أوستن عدد مواقف السيارات على جانبي الطريق لصالح منطقة الأنشطة التجارية في وسط المدينة -المقر المستقبلي لبرج "ذي أفينيو"- في العام 2013. وتشير خارطة المشروعات التي تم إنشاؤها في العام 2015 إلى استحسان عملية تخلي 93 مدينة من مدن أميركا الشمالية عن خطط لإنشاء مواقف للسيارات. وتقول ليندسي لبابلي، وهي مخططة بارزة في وكالة "شيكاغو ميتروبوليتان

الناس الآخرين حولهم للقيام بذلك، كما أنها أرخص من "أوبر بلاك كار" (سيارات أوبر السوداء) أو سيارات الدفع الرباعي. ويركب هيل الدراجة لمسافات قصيرة، ويعتمد على أوبر أكس للمسافات التي تمتد بين 3 و5 أميال.

وهناك إشارة أخرى إلى أهداف أوبر المستقبلية يمكن أن تلاحظ في الشعار المتطور للشركة.

وعندما تم إطلاق أوبر، كان هدفها أن تصبح "السائق الخاص لكل شخص". والآن هي "وسيلة نقل يمكن الاعتماد عليها مثل المياه الجارية في كل مكان وللجميع".

القضاء على مواقف السيارات

يعلم كلانيك أن طلب تقييم شركته يتزايد بسرعة، ويجب أن تدخل أوبر في تنافس مع جميع خدمات النقل وهي واثقة من قدرتها على تحمل التكاليف. ويعني هذا أن أوبر ستقوض جميع التكاليف المرتبطة بملكية إحدى السيارات من شركات صناعة السيارات ووكلاء السيارات الذين يبيعون المركبات، إلى جانب مواقف السيارات (الجراج) التي تخبئها وصولاً إلى ورش إصلاح السيارات ومحطات الوقود.

وغرد كلانيك "إذا لم نجر تخفيضاً للأسعار يكون أقل من ملكية السيارات الخاصة بشكل دائم، فإن الفرص في السوق ستبقى محدودة".

وإذا سارت الأمور وفقاً لما تم التخطيط له، فسيبدأ في العام المقبل في بناء برج سكني يتكون من 30 طابقاً في مدينة أوستن، في ولاية تكساس الأميركية. لا جديد في الحياة اليومية للمدينة المزدهرة، سوى شيء واحد:

أن البرج لن يوفر موقفاً لسيارات السكان. سواء تم قياس ذلك من خلال نمو المنازل الخالية من السيارات، أو التراجع المطرد في عدد رخص القيادة للفئات العمرية الشابة، أو زيادة عملية تقاسم السيارات، ستلاحظ أن المناطق الحضرية في جميع أنحاء الولايات المتحدة وغيرها من البلدان الأوروبية قد قطعت في الآونة الأخيرة خطوات متقدمة من أجل التخلص من السيارات.

وفي أوستن وأماكن أخرى، ما الذي يجعل هذا ممكناً؟ الجواب المختصر، هو التكنولوجيا. فمن الصعب المبالغة في تحديد تأثير خدمات النقل "رايد-هيلينغ" (خدمات السيارات تحت الطلب) مثل تلك التي اعتمدتها شركتي "أوبر" و"ليفت" في مجال النقل الحضري في السنوات الخمس الماضية. وتم اعتماد هذه التكنولوجيا وسط تأكيد متجدد من المخططين الإقليميين والمدنيين على أنها تهدف إلى تحسين خدمات النقل العام وتشجيع أنماط نقل لا تستخدم السيارات. ويقول أوستن نيلسون، وهو نائب رئيس شركة "نيلسون ديفولبمنت" للإنشاء ومدير مشروع تطوير برج "ذي أفينيو"، إن "التكنولوجيا تلعب دوراً كبيراً في كيفية عمل وسائل النقل في أوستن. سكاننا المستهدفون

تسعى شركة أوبر لخدمات سيارات الأجرة تحت الطلب إلى الاستحواذ على الجانب الأكبر من سوق النقل داخل المدن، إذ يخطط ترافيس كلانيك، المدير التنفيذي، إلى جعل خدمات شركة أوبر أرخص من امتلاك سيارة خاصة، معتمداً على شغف الشباب وجيل الألفية البعيد كثيراً عن فكرة شراء السيارات.

لندن - يتحرك عملاق سيارات الأجرة بشكل متسارع نحو تغيير مفاهيم امتلاك السيارة من جذورها، وفي المقابل يطرح نفسه بديلاً واقعياً للشباب الذين يبحثون اليوم عن خيارات أرخص.

وأدركت شركة أوبر أن بقاءها يتطلب طرح نفسها كمنافس لجميع وسائل النقل العام والخاص وحتى للسيارة الخاصة، وهو ما تعمل عليه الآن وفقاً لمديرها التنفيذي ترافيس كلانيك.

ويعتقد كلانيك أن شركته بدأت تتجه نحو عناق الزجاجة في ظل وجود وكلاء السيارات. ويريد كلانيك أن يجعل أوبر تقدم خدمات بأسعار معقولة، بحيث يصبح الركوب مع خدمات أوبر أرخص وأسهل من امتلاك فعلي للسيارة.

وقال كلانيك، صباح السبت الماضي على تويتر، إن "هدفنا هو جعل خدمات أوبر على درجة عالية من الكفاءة، وسياراتها تستخدم بدرجة كبرى حتى تصبح بالنسبة إلى معظم الناس أرخص من امتلاكهم لسيارة خاصة".

ورداً على سؤال أحد الصحفيين حول ما إذا كانت أوبر ستحافظ على أسعار منخفضة في حال تراجع عدد المنافسين في مجال سيارات الأجرة تحت الطلب، قال كلانيك إن "أوبر لن تنمو إذا كانت السيارات المملوكة أرخص من ركوب سيارات أوبر".

وبالنسبة إلى بعض السائقين، قد يكون لمطلق كلانيك معنى. ولكن ماذا عن الرحلات الطويلة على الطريق أو المهمات الأخرى، حيث لا يريد الناس أن يقود بهم سائقون؟

ويقول كلانيك إن مستقبل أوبر ربما يشتمل على سيارات من دون سائقين. يمكن وضع التجربة الخرقاء لتسويق البقالة بسيارات وسائقين على الطاولة. تطلق أوبر مبادرات جديدة ومبتكرة مثل "أوبر بول"، وهي خدمة تقاسم سيارات التنقل، لجعل الرحلات أكثر يسراً عبر تقاسم الأجرة. ومن السهل ملاحظة الازدياد في شعبية هذه الخدمة خاصة بالنسبة إلى رحلات المسافات الطويلة.

وفي الوقت الراهن، يوصي كلانيك باقتران خدمته مع شركات تأجير السيارات مثل "زيبكار" كي تكون فعالة من حيث التكلفة والسيارات بلا مالك. ويلمح هذا إلى إنشاء إحدى الخدمات التي تحتاجها أوبر، بما أن أوبر لا تقدم عروضاً تنافسية حقيقية مقارنة بـ"زيبكار".

ولكن هل يمكن أن تنبع منافسة أوبر من خلال تخليصك من ملء خزان الوقود بحوالي 30 دولاراً والبحث عن موقف تركن فيه سيارتك؟

ويقول بعض المستخدمين إن خدمة سيارات الأجرة تحت الطلب تقوم بذلك بالفعل.

وأجرى كايل هيل، وهو مؤسس إحدى الشركات الناشئة، بعض الحسابات المعقدة وخلص إلى أنه إذا كان أي شخص يقود لأقل من 9480 ميلاً في السنة، فإنه من الأرخص بالنسبة إليه استخدام سيارات "أوبر أكس" في كل وقت بدلاً من امتلاك سيارة.

و"أوبر أكس" هي أرخص خدمات أوبر، إذ يمكن للناس العاديين الاشتراك فيها لدفع



كاثرين دافي

الناس باتوا يعتمدون على الهواتف الذكية كوسيلة بديلة عن الحاجة إلى التنقل بالسيارة لرؤية أصدقائهم



ثقافة



صدر مؤذرا، عن دار ممدوح عدوان بالعاصمة الأردنية عمان، الترجمة العربية لرواية "الثعالب الشاذية"، للكاتب الفرنسي يانك هابيل، وترجمتها كامل من ماري إلياس ومنع السوي.



أعلن وزير الثقافة الجزائري عزالدین مهيجوي، بالجزائر العاصمة أن الوزارة تعمل حاليا على إعداد أليات دعم تكاليف توزيع الكتاب، وذلك بهدف ضمان سعر موحد في الجزائر.

في اللحظة المعادية للعروبة لمرحل المفكر العربي مطاع صفدي

● رحل من منفاه اللبناني وفي قلبه خوف على ثورة الشباب الحرة

بعد أن أثرى الساحة العربية بمؤلفات ساهمت في تشكيل فكر ووجدان أجيال كاملة، غُيب الموت والفكر والروائي السوري البارز مطاع صفدي، الاثنين، عن عمر ناهز 87لأ عاماً، كان خلالها حاملا لرؤية التنوير الفكري في العالم العربي سواء من خلال مؤلفاته الفكرية أو من خلال كتاباته في الصحف والمجلات العربية التي أضاء فيها على الكثير من أوجه الخلل في العالم العربي، والتي تحتاج للوقوف عندها.
"العرب" نقلت جملة من آراء بعض الكتاب والمثقفين حول الراحل.

بدأ صفدي رحلته مع الكتابة في خمسينات القرن العشرين، من خلال كتابة المقالات النقدية والكتابات القصصية، ثم كتب أعماله الروائية البارزة وهي "جبل القدر" و"ناثر محترف" و"الأطون لحقوقهم"، إلا أن طلت الدراسات الفلسفية على أعماله فكتب العديد من المؤلفات في الحديث عنها، وعلى رأسها كتابه الهام "نقد الفكر الغربي-الحداثة ما بعد الحداثة".

بدأ صفدي انخراطه مع الكتابة في خمسينات القرن العشرين، من خلال كتابة المقالات النقدية والكتابات القصصية، ثم كتب أعماله الروائية البارزة وهي "جبل القدر" و"ناثر محترف" و"الأطون لحقوقهم"، إلا أن طلت الدراسات الفلسفية على أعماله فكتب العديد من المؤلفات الفكرية الهامة مثل "فلسفة القلق"، "الثورة في التجربة"، "استراتيجة التسمية" في نظام الأنظمة المعرفية"، و"نقد العقل الغربي-الحداثة ما بعد الحداثة"، فضلا عن ترجماته لعبد من المؤلفات الهامة ومقاتلته في مجلة "الفكر العربي المعاصر" وغيرها من الدوريات.

يُوصف صفدي من قبل البعض بأنه فيلسوف إشكالي، آمن بإمكانية نجاح النهضة العربية الثانية لكن بالتوافق مع حركة تنوير المجتمعات العربية بإخراجها من عقلها الأسطوري الخبيث إلى العقل الخلاق. بعد انخراطه الطويل في العمل الحزبي من خلال "حزب البعث" استقال ووجه مؤلفا بعنوان "حزب البعث، مأساة المولد مأساة النهاية" في العام الذي غادر فيه سوريا إلى بيروت.

زمن الهول

باتي رحيل المفكر والأديب، في زمن الهول وتوقّل الاستبداد والفضاعة من القتل والخطف والتدجج والتكفير والتدمير، زمن غياب العقل وتمزيق الجسد السوري، وهو الأشبهول في إنتاج المعرفة وبناء المفاهيم وتشكيل الحقائق والتأثير في الرأي العام، وطرح رؤى ومواقف فكرية انحازت بشجاعة دامة على ثورة شعبه، فساهم بكتاباته في دعم وتصحيح مسار الثورة التي سعى ومازال يسعى كثر لسرقتها وحرقتها عن مسارها بما يخدم مصالح أعداء الحرية والمستقبل...

وكان الراحل أكد في أبريل الماضي في مقال له حصل عنوان "رحيل الرئيس إنيادنا للدولة والشورة معا" جفاء فيه "ما دامت قضية بقاء النظام أو زواله لم تجد لها حلا

بين قسليّ النفوذ والأنظمة في سوريا الروسي والأمريكي، فكان السنوات الخمس والسنت العالج التي عاشتها الشام ومعظمها معظم قضايها المظلمة الحيوية، لتتسا لم تكن هناك حرب وأهوال ومآزير إنسانية، إلا البناد لا تزال في الأيام الأولى من انفجار ثورة الشباب الحرة". وأضاف "هل من المعقول في شيء أن ينظر إلى الثورة كما لو أنها لم توجد قط وأن الناس جميعا ما زالوا سائرين، ولو نياما، في تلك المظاهرة الرمزية الكبرى التي كانت تنادي "الشعب يريد إسقاط النظام".

مطاع صفدي، الذي اختار باريس مقراً لإقامته، وهو مؤسس مركز الإنماء القومي ورئيس تحرير مجلة الفكر العربي المعاصر التي يصدرها حتى الشهر الماضي، عرفت عنه الثروة القومية والفلسفة الوجودية، والقومية كمنهج فكري وسياسي يؤمن بموجب العمل على إحياء الذات الحضارية والوجودية كوقف فلسفي يلزم بتحمل عبء الحرية. وكان أن انتفض على مطالع شبابه إلى حزب البعث في سوريا، لكن سرعان ما تركه بعد ما تبين له أن الحزب لم يكن يخدم الأهداف الحضارية العربية التي كان يتشدها.

فيلسوف حقيقي

الكاتب السوري بدر الدين عروكي، نعتن الكاتب والمفكر الراحل، في حديثه مع "العرب" قائلاً "مثلما شهد الأستاذ والمفكر والكاتب والرحال كان يؤمن بوجوب العمل على إحياء الكهوكف الحضارية ولوجو تحمل عبء الحرية

ثقافة



قام عدد من أعضاء اتحاد كتاب مصر، مؤخرًا، بفتح عاء عبدالمادي رئيس اتحاد كتاب مصر من التصويت على جوائز الدولة المصرية، فتم استبعاد الاتحاد من التصويت.

عاش الزمن الصعب ورحل في اللحظة الأصعب

● جمع فكره بين النزوع الحدائي والنضال لأجل الحريات وآمن بالعروبة من منظور نقدي



أبو بكر العيادي

كاتب من تونس مقيم بباريس

لا عرفت الراحل مطاع صفدي أول ما عرفته من خلال أعماله الأدبية، التي كانت تجيئنا من بيروت في أواسط سبعينات القرن العشرين، كروائي "جبل القدر" و"ناثر محترف"، ثم عرفته من خلال مجلة "الفكر العربي المعاصر" التي كان يرأس تحريرها، ولم ألتق به مباشرة إلا مرتين، الأولى في بغداد إبان أحد مهرجانات

المرسد، والثانية في مقهى بباريسي قرب معهد العالم العربي، استعنت له في الحالتين أن أكون ممثا تحدثت، لرغبتني في تبين دوافع تنقله من الأدب إلى الفكر، ودوافع انتقاله لاحقا من الاستئناس بالحدائنة الغربية –وكان مولعا فيما قرأت له بوجوده سائرًا، ويفكرين تقديمين آخرين ككوريديو ودريدا –ودولوز– إلى تقديمها الدعوة إلى تجاوزها.

فما الجانب الأول، فكان مستندا إلى زعامة قومية عربية، ذات منحى بعثي، نشأة في ذلك شأن جيل فتح عبده على

رحيل الاستعمار، وتوق إلى بناء دولة وطنية عصرية مستقلة في قرارها، تستفيد من الطاقات الكامنة في كل أضاء الوطن العربي، سواء كانت ثروات طبيعية أو بشرية.

ومن ثم جاءت دعوة ذلك الجيل إلى نوع من الوجودية العربية تعني تحي المجتمعات ما ينبغي فعله كي تتمسك بأسباب الحداثة، مشفوعة بدعوة إلى الالتزام بقضايا الأمة، لا سيما بعد التحولات السياسية التي سببتها هزيمة يونيو 1967 ووصول السعسكي إلى السلطة في أكثر من قطر عربي، وترذي الحريات، وهذه الوجودية لا يمكن أن تتحقق في غياب الحرية، أي أنها في النهاية قضايا تشغل الأديب مثلما تشغل المفكر. كما يتبدى جليا منذ كتابه "الثورة في التجربة".

وأما الجانب الثاني، وإن بدا بتبني الحدائنة الغربية وتمثل عناصرها التويربية، فإنه لم يغفل أيضا عما لا يستفيد منها مع مجتمعاتنا العربية، لأنها أولا نشأت في مجتمعات تخالف مجتمعاتنا لا يمكن أن تكون نموذجا يحتذى بغير عريلة فكرية نقدية تآخذ من الحدائنة الغربية ما ينبغي ويستمد منها ما لا يتناسب، وهذا لأننا كانت بدورها ثورة على أصنامها نفسها، لتمسك ذلك خاصة في كتابه "نقد العقل الغربي-الحداثة ما بعد الحداثة".
وإن بدا متأهضة للعروبة والوحدة العربية، بل في ظاهره نقد الفكر الغربي وحدائته وما بعد حداثة، شكل مدخلا للعقل العربي القاصر عن قراءة الحاضر في الواقع، بل إننا نجد أن المفكرين والعلماء والمختبرين في كل مجال، واستشراف مستقبل تستعيد فيه الأمة العربية طاقاتها الخلاقة.

يقول مؤسس مركز الإنماء القومي "عندما بدأت بالمشق أحلام أجيال متناغمة، ما هو نقد العقل العربي، لأننا نقرا فيه ما كنا ينبغي أن نكتشفه لو لم تسرق منا أرقامنا، ونمزق صحفنا، وننقد بانفصنا إلى قبايل العرب، تحكم إلهاد أوباه، نردي بمفاهيمه إلى ربحاح الصغار، ثم نقضي بدون في انتظار عودة ذات النفس، لكن المبرر نفس".

ورغم المبررة التي كنا لتسلها في مقالات باد يشار في تجربة القدس العربي، فإن الراحل لم يال جسدا في تحليل الأوضاع التي غلبت الحزب الأمريكية على العراق، والتنتييز ما في المرحلة، والتكيز بما ينبغي أن تتحلى به الأطراف الفلسطينية للخرج من أزمة ما تقتت تستنفل، يقول ذلك بحس القومي العربي المسكون بصير أمته.

كان الراحل مطاع صفدي مولعا بوجودية سائرًا، وبمفكرين قدميين آخرين ككوريديو ودريدا ودولوز

بوجودية سائرًا، وبمفكرين قدميين آخرين ككوريديو ودريدا ودولوز

مركز الإنماء القومي ومجلة "الفكر العربي المعاصر" ذاثة الصيت، وعلى الرغم من كثرة المختلفين معه فكريا والمباثئين لطروحاته، إلا أن الرجل بقي محققا بأخلاقيات المفكر ونبله وتواضعه وانفتاحه بعيدا عن التزمّت والتعصب، لقد أثاربت طروحاته المتغلّفة بكونيته العرب وماضيهيم وآلية تكيف ذلك الماضي وفق وسائل العصر الحديث، الكثير ولعله من المفكرين القلائل الذين زاوجوا بين عمق الفكرة وجملال العبارة، فقد كان خطابه

في كل ما كتب أخاذًا، ببسديين يدك أنتح الأفكار تعقيدا بلغة سلسة، متنسابة لا تعدم جمالا، جامعا بين الوظيفتين الثائبرية والجمالية الإنشائية، وهو إلى ذلك أديب منوع، وروائي مهج، سالك فيما سرد لسمت الجوديين".

ويختتم الطارقي بقوله "هكذا تنسّج خسراتنا، ويقيي الأصل أن نقرا مطاع، فالقراءة للمفكر أو للأديب هي صدق أشكال الترحّم، واجملها، علينا أن نقرأه لنعتلّق بكيانه الزاخر والمتعدّد بابعاده، المفكرون من طبيئته هم أنبياء عصرنا وفيما أفقوا حياتهم يمكث الأمل في إنسان عربي جدير بهذا الوجود".

الكاتب الصحافي السوري أحمد كمال قال إنه في زمن صار فيه انتماء الإنسان إلى لسانته العربي، تهمة وتقيسة وعصيرية، اطل مطاع الصفدي بهامته العالية لقدم النموذج السامع على عروبة حرة، ومحررة، منحازة للإنسان دون تردد ودون وجل.

وفي حين دخلت فيه التنظيمات الحزبية القومية أفعاجا تحت جنح اشبع الأنظمة المستبدة في الوجود، كان الراحل الكبير مطاع الصفدي يقف مع الجماهير العربية التي تحارب في الأنظمة بكل ما أوتيت من قوة.

وفي وقت باتت العروبة معنى محاملا بالشكوك حول فحواه ومؤذاه، لم يتردد مطاع الصفدي في مثل هذا الوقت الجرح عريبا وهذه المرحلة التي لم تشهد حسما حقيقيا بعد، إلى صعب الثورة ولا على نضال الإبداعية والفكرية والإنشائية الفلس، سيترك فراغا جديوا يصعب تعوضه في الحقيقة، وليس لجسد الحدائنة وتاثيرها بالبعد الواقعي والواقع، وحتم على الأقل في هذه المرحلة الشاسكة، وربما بعد غيابه عن الساحة مزمنة عربية أخرى من نوع الإنزائم الثالثة ضد العرب منذ بداية التاريخ على حدّ قوله.

تاريخ فكري

راى الكاتب الروائي والصحافي ماجد صالح السامراي أن صفدي هو المفكر الذي لم يغادر قسنيته، وقال: يوم كنت ألتقي مطاع صفدي، في بغداد تستحييات الحزب الشيوعي، وفي بيروت الألفية الشديدة، كنت أشعر أنني ألتقي "باريخا" فكريا وإبداعيا مختلف الأفرطحات في ما يكتب في الفكر، وفي الأخر، وعلى إعادة النظر في أدواره مكان، سواء في عصره الذي ابتدأ مع وآخر صفدي الفيلسوف الذي قارب القلق بانبوات مدعته، ما حمل من تمزّق في ستحيات القرن نفسه، ولم يكن في ما يكتب بعيدا عن أحلامنا، نحن الذين الذي كان هو من معلمه البارزين.. والذي تتسرّفنا بالتسمية التي وهبها المرحلة لنا "جبل القدر".

وقرأنا "جبل القدر" الرواية التي كتبها مطاع صفدي باحث فيها عن صورة العربية وأدبها وقصها السليولة وتاريخها الغدور، وسعيه التجربة، كما علّما أن نخوضها، من أجل فلسفي فكري وجودي قومي عربي إن جاز التعبير، بعد أن نشط منذ خمسينات القرن الماضي في مجال تحيين الطارقي رحيل المفكر مطاع صفدي بأخلاص ومتابرة، منذ تاسيسه

صفدي كان يجمع في حداثته على ما نقرأ له عبر سنوات وعقود بين الحس الحدائي ممثلا في قضية أساسية وهي الحريات المدنية وما يتفرّع عنها من قضايا أخرى

بنبؤية وتفكيكية وباليّات ماركسيّة، ومطاع الناقد للعقل الغربي بعد أن وعاه وتمكّن من انساقه الفلسفية ومن مراحل تشكّله وتطوّره ومن شبكة المفاهيم التي تمثّله وتدير قوالبه، إنّه في كل ما جابته به قريحته واحد منسجم مع ذاته ومع هويّته ومع حريته إزاء الواقع باخا له عن ضوابط تحدّها وعن يقين معرفي يوصل حضورها، ولعله من المفكرين القلائل الذين زاوجوا بين عمق الفكرة وجملال العبارة، فقد كان خطابه

في كل ما كتب أخاذًا، ببسديين يدك أنتح الأفكار تعقيدا بلغة سلسة، متنسابة لا تعدم جمالا، جامعا بين الوظيفتين الثائبرية والجمالية الإنشائية، وهو إلى ذلك أديب منوع، وروائي مهج، سالك فيما سرد لسمت الجوديين".

ويختتم الطارقي بقوله "هكذا تنسّج خسراتنا، ويقيي الأصل أن نقرا مطاع، فالقراءة للمفكر أو للأديب هي صدق أشكال الترحّم، واجملها، علينا أن نقرأه لنعتلّق بكيانه الزاخر والمتعدّد بابعاده، المفكرون من طبيئته هم أنبياء عصرنا وفيما أفقوا حياتهم يمكث الأمل في إنسان عربي جدير بهذا الوجود".

الكاتب الصحافي السوري أحمد كمال قال إنه في زمن صار فيه انتماء الإنسان إلى لسانته العربي، تهمة وتقيسة وعصيرية، اطل مطاع الصفدي بهامته العالية لقدم النموذج السامع على عروبة حرة، ومحررة، منحازة للإنسان دون تردد ودون وجل.

وفي حين دخلت فيه التنظيمات الحزبية القومية أفعاجا تحت جنح اشبع الأنظمة المستبدة في الوجود، كان الراحل الكبير مطاع الصفدي يقف مع الجماهير العربية التي تحارب في الأنظمة بكل ما أوتيت من قوة.

وفي وقت باتت العروبة معنى محاملا بالشكوك حول فحواه ومؤذاه، لم يتردد مطاع الصفدي في مثل هذا الوقت الجرح عريبا وهذه المرحلة التي لم تشهد حسما حقيقيا بعد، إلى صعب الثورة ولا على نضال الإبداعية والفكرية والإنشائية الفلس، سيترك فراغا جديوا يصعب تعوضه في الحقيقة، وليس لجسد الحدائنة وتاثيرها بالبعد الواقعي والواقع، وحتم على الأقل في هذه المرحلة الشاسكة، وربما بعد غيابه عن الساحة مزمنة عربية أخرى من نوع الإنزائم الثالثة ضد العرب منذ بداية التاريخ على حدّ قوله.

رحل مطاع الصفدي بينما الجماهير الناشرة في أمن الحاجة إلى المكلف الذي يسير إلى جانبيه، وبين صفوفها، على أرض الوعي، المنتظمة عن الجاهر والمنطعي، مطاع لحظة مميزة في الفكر العربي المعاصر، جمع فيما أنتج بين الفكري وبين الإبداعية، والقيم والمفاهيم، وتجربة تأسسية وهو دوما فائت جدارته في الضاعطين، ونوّج حضوره بامثال لها وجاهاتها على الضعيعين العلمي والفنّي، مقعّا وممتعا".

ويضيف "لم يكن فكر صفدي المتعالي بل إن وشائج تصله بالواقع، براهن الأمة لوعي، المنتظمة عن الجاهر والمنطعي، مطاع لحظة مميزة في الفكر العربي المعاصر، جمع فيما أنتج بين الفكري وبين الإبداعية، والقيم والمفاهيم، وتجربة تأسسية وهو دوما فائت جدارته في الضاعطين، ونوّج حضوره بامثال لها وجاهاتها على الضعيعين العلمي والفنّي، مقعّا وممتعا".

وأضاف لغيتري "كما أنه لاس إنسانيته من خلال تاصيل الفكر الوجودي في التجربة العربية وخاصة عبر تعجيده للحرية التي تعد البنية العميقة للفلسفة الوجودية، ولم يكن هذا النوع من التفكير بذخا لدى مطاع الصفدي، بل ضرورة، إن لم نقل ضرورة الضرورات، عبر بطله واقع العرب ومعيصرهم، الذي كان دائما بأنه اختيار لا بد منه، ولا يمكن سوى أن يتجلى في وطن مستقل وقوي يؤدي كتحصيل حاصل إلى الوحدة العربية المرتجاة".

الزعة الوجودية القومية غلبت على مسارها الفكري في البداية لكنه انتقل في ما بعد لفلسفة ما بعد الحداثة



رحل في الزمن الصعب

المقابيس، في مرحلة نحن فيها أحوج ما نكون إلى الأصوات المنسقة وإلى الأفكار المكرسة للوعي، المنتظمة عن الجاهر والمنطعي، مطاع لحظة مميزة في الفكر العربي المعاصر، جمع فيما أنتج بين الفكري وبين الإبداعية، والقيم والمفاهيم، وتجربة تأسسية وهو دوما فائت جدارته في الضاعطين، ونوّج حضوره بامثال لها وجاهاتها على الضعيعين العلمي والفنّي، مقعّا وممتعا".

ويضيف "لم يكن فكر صفدي المتعالي بل إن وشائج تصله بالواقع، براهن الأمة لوعي، المنتظمة عن الجاهر والمنطعي، مطاع لحظة مميزة في الفكر العربي المعاصر، جمع فيما أنتج بين الفكري وبين الإبداعية، والقيم والمفاهيم، وتجربة تأسسية وهو دوما فائت جدارته في الضاعطين، ونوّج حضوره بامثال لها وجاهاتها على الضعيعين العلمي والفنّي، مقعّا وممتعا".

الزعة الوجودية القومية غلبت على مسارها الفكري في البداية لكنه انتقل في ما بعد لفلسفة ما بعد الحداثة

صفدي يوصف من قبل البعض بأنه فيلسوف إشكالي، آمن بإمكانية نجاح النهضة العربية الثانية

بدأ صفدي رحلته مع الكتابة في خمسينات القرن العشرين، من خلال كتابة المقالات النقدية والكتابات القصصية، ثم كتب أعماله الروائية البارزة وهي "جبل القدر" و"ناثر محترف" و"الأطون لحقوقهم"، إلا أن طلت الدراسات الفلسفية على أعماله فكتب العديد من المؤلفات الفكرية الهامة مثل "فلسفة القلق"، "الثورة في التجربة"، "استراتيجية التسمية" في نظام الأنظمة المعرفية"، و"نقد العقل الغربي-الحداثة ما بعد الحداثة"، فضلا عن ترجماته لعبد من المؤلفات الهامة ومقاتلته في مجلة "الفكر العربي المعاصر" وغيرها من الدوريات.

يُوصف صفدي من قبل البعض بأنه فيلسوف إشكالي، آمن بإمكانية نجاح النهضة العربية الثانية لكن بالتوافق مع حركة تنوير المجتمعات العربية بإخراجها من عقلها الأسطوري الخبيث إلى العقل الخلاق. بعد انخراطه الطويل في العمل الحزبي من خلال "حزب البعث" استقال ووجه مؤلفا بعنوان "حزب البعث، مأساة المولد مأساة النهاية" في العام الذي غادر فيه سوريا إلى بيروت.

إبداع فكري

الكاتب السوري محمد عبيدو نعتن الراحل صفدي، الذي اختار باريس مقراً لإقامته، وهو مؤسس مركز الإنماء القومي ورئيس تحرير مجلة الفكر العربي المعاصر التي يصدرها حتى الشهر الماضي، عرفت عنه الثروة القومية والفلسفة الوجودية، والقومية كمنهج فكري وسياسي يؤمن بموجب العمل على إحياء الذات الحضارية والوجودية كوقف فلسفي يلزم بتحمل عبء الحرية.

بدأ صفدي انخراطه مع الكتابة في خمسينات القرن العشرين، من خلال كتابة المقالات النقدية والكتابات القصصية، ثم كتب أعماله الروائية البارزة وهي "جبل القدر" و"ناثر محترف" و"الأطون لحقوقهم"، إلا أن طلت الدراسات الفلسفية على أعماله فكتب العديد من المؤلفات الفكرية الهامة مثل "فلسفة القلق"، "الثورة في التجربة"، "استراتيجية التسمية" في نظام الأنظمة المعرفية"، و"نقد العقل الغربي-الحداثة ما بعد الحداثة"، فضلا عن ترجماته لعبد من المؤلفات الهامة ومقاتلته في مجلة "الفكر العربي المعاصر" وغيرها من الدوريات.

يُوصف صفدي من قبل البعض بأنه فيلسوف إشكالي، آمن بإمكانية نجاح النهضة العربية الثانية لكن بالتوافق مع حركة تنوير المجتمعات العربية بإخراجها من عقلها الأسطوري الخبيث إلى العقل الخلاق. بعد انخراطه الطويل في العمل الحزبي من خلال "حزب البعث" استقال ووجه مؤلفا بعنوان "حزب البعث، مأساة المولد مأساة النهاية" في العام الذي غادر فيه سوريا إلى بيروت.



يقدم النجم بهاء سلطان بصوته على امتداد شهر رمضان الجاري «تتر» مسلسل «الكيف»، وكتب كلمات الأغنية الشاعر الغنائي مصطفى حسن، وألحان أشرف محمود أبوزيد.

تجسد النجمة نبيلة عبيد في المسلسل الإذاعي الرمضاني الحالي «أوراق رسمية» شخصية «رسمية»، والذي بثته موجات «إذاعة القاهرة الكبرى»، وهو من إخراج أمجد أبوظالب.



أسباب معلنة وأخرى خفية وراء غياب نجوم عن دراما رمضان

● الغائبون لا يعتبرون تاريخيا من النجوم التقليديين ● الأجور المرتفعة غابت المخضرمين ليصعد الشباب

◀ **نجاح الفنان في رمضان له تأثيره على حضوره في المستقبل، وهو حقيقة فرضها العديد من النجوم ممن مروا بهذه التجربة**

غاب السقا لانتشغاله بتصوير فيلم «من 30 سنة»، الذي يجمعه مع منى زكي واللبنانية نور وشريف منير.

وقدم السقا في رمضان الماضي مسلسلا ناجحا هو «ذهاب وعودة»، كما قدم كريم عبدالعزيز مسلسل «وش ثاني» مع الفنان حسين فهمي دون أن يحقق النجاح المنشود، ربما بسبب مواقيت عرضه.

مع أن الفنانة نادية الجندي قررت أن تنافس بمسلسل «المنظومة»، من إخراج وائل فهمي عبدالحميد، إلا أنه خرج من السباق الرمضاني لأسباب غير معلنة.

الفنانة هنا شريحة اعتذرت عن المشاركة في العديد من الأعمال الدرامية الرمضانية التي عرضت عليها العام الحالي، لعدم وجود الدور المناسب لها، بعد نجاحها في العام الماضي في مسلسل «العهد»، مع غادة عادل وأسر ياسين وكندة علوش.

وأوضح الناقد شريف نادي أن بعض النجوم الشباب وجدوا أنفسهم مضطرين للالتزام بعقود وقعوها مع جهات الإنتاج لتصوير أفلام سينمائية قبل عيد الفطر، ثم امتد تصوير معظم الأفلام حتى الآن، نظرا إلى ظروف إنتاجية ما حرم هؤلاء النجوم من اللحاق بدراما رمضان.

قال نادي لـ«العرب»، «إن الغائبين عن دراما رمضان بعضهم بالفعل يقوم بتصوير عدد من المسلسلات، لكن لم يحالفهم الحظ للحاق بركب الموسم الرمضاني، ما اضطر المنتجين للانتظار خارج رمضان».

وأضاف أن دخول الفضائيات إلى عالم الإنتاج الدرامي ساهم بشكل كبير في احتكار نجوم بعينهم للعمل الدرامي، بالتالي لا يمكن الجزم بأن الفنان هو صاحب القرار النهائي في الظهور من عدمه.

وختم شريف نادي مؤكدا اعتقاده بأن الفنان إذا كان يملك الخيار لا يمكن له الابتعاد عن الشاشة الصغيرة في هذا الشهر المميز، في حال وجد نصا دراميا يصل به إلى الجمهور العربي.

كما أعلن الفنان أحمد عز قبل مدة غيابه عن سباق رمضان، مرجعا السبب إلى عدم وجود أفكار جديدة، قائلا «سأكتفي بالظهور على شاشة السينما من خلال فيلم «الخلية» للمخرج طارق العريان».

يذكر أن آخر إطلالة رمضان لأحمد عز كانت من خلال مسلسل «الإكسلانس» عام 2014، مع صلاح عبدالله ومنة فضالي وأحمد رزق، وجسد شخصية رجل أعمال متهم في قضية قتل.

غياب النص

الفنانة هند صبري غابت عن السباق، رغم تعاقدتها مع المنتج صادق الصباح على تقديم عمل جديد، غير أنها أعلنت رغبته في التركيز على السينما ولو على حساب الحضور الدرامي الرمضاني المعتاد لها.

ولم يكن من ضمن نجوم رمضان الحالي النجمان أحمد السقا وكريم عبدالعزيز، حيث

تأجيل مشاركتها إلى العام المقبل البدء في التحضيرات الخاصة بالعمل الجديد مبكرا دون أن تكشف شيئا عن تفاصيله، وسط انشغالها بتحضيرات اليومها الجديد.

وقررت كذلك الفنانة سميرة الخشاب، الابتعاد عن الدراما لبعض الوقت، لعدم وجود السيناريو المناسب لها، كاشفة أنها في مرحلة التحضير لأغنية جديدة ستصور الكليب الخاص بها قريبا مع المخرجة اللبنانية راندا قديح بعد غياب 6 سنوات عن الغناء.

قدمت الخشاب العام الماضي مسلسل «يا أنا يا إنتي» مع الفنانة فيفي عبده وحقق نجاحا متوسطا، ربما كان السبب الرئيسي في عدم رغبتها في الاستمرار في الدراما دون وجود عمل يمثل لها نقلة فنية.

الفنانة اللبنانية نيكول سابا تستعد لدخول مسلسل «ولاد تسعة» الذي تبدأ تصوير أول مشاهدته أواخر شهر رمضان الجاري تمهيدا لعرضه بعد موسم عيد الفطر،

رغم حضور عدد من النجوم الكبار في دراما رمضان الحالي مثل عادل إمام ويحيى الفخراني ومحمود عبدالعزيز، إلا أن غياب عدد آخر من النجوم يمثل خسارة درامية في السباق الرمضاني.

هشام السيد

تأجيل عرض مسلسلاتهم إلى ما بعد رمضان، أو تعمدوا بثها قبله.

نجاح الفنان في رمضان له تأثيره أيضا على حضوره في المستقبل، وهو حقيقة فرضها العديد من النجوم ممن مروا بهذه التجربة، الأمر الذي يدفعهم إلى التريث قبل الشروع في عمل جديد تقاديا لـ«حرق» أنفسهم سينمائيًا.

الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي اختارت الغياب عن دراما رمضان رغم نجاحها العام الماضي في مسلسل «مريم» الذي شاركها بطولته خالد النبوي، و«مولد وصاحبه غايب» مع فيفي عبده.

ورغم غيابها الإرادي عن السباق الرمضاني، فضلت هيفاء التي أعلنت

لا يمثل غياب بعض نجوم دراما رمضان الجاري، خسارة إذا عرفنا أن الغائبين حققوا نجاحات ملفتة بأعمالهم في السنوات الماضية، مثل المطربة اللبنانية هيفاء وهبي والنجمين أحمد السقا وكريم عبدالعزيز والنجمة التونسية هند صبري، وكلهم قدموا أعمالا متميزة من قبل.

الغياب تتفاوت أسبابه، فمنها ما يعود إلى انشغال النجوم بتصوير أفلام سينمائية، ومنها ما له علاقة بتراجع قدرة منتجي الدراما على الوفاء بالأجور الكبيرة للنجوم، وهو ما دفعهم إلى الاكتفاء بنجوم تقليديين.

نجوم جدد

الناقذة حنان شومان قالت لـ«العرب»، «إن أغلب النجوم الغائبين عن دراما رمضان الجاري لا يعتبرون تاريخيا من نجوم الشهر الكريم، مثل أحمد السقا وأحمد عز وكريم عبدالعزيز».

وأرجعت غيابهم إلى تفاقم الأزمة المالية التي ساهمت في تقليص الإنفاق، ومن ثم عدم السعي لجذبهم بسبب أجورهم المرتفعة، فضلا عن دخول نجوم جدد إلى السباق مثل عمرو يوسف وأمير كرارة ومحمد رمضان.

ومع ذلك، لفتت شومان إلى وجود كبار النجوم التقليديين الذين اعتاد عليهم الجمهور خلال الماراثون الرمضاني مثل يحيى الفخراني ومحمود عبدالعزيز وعادل إمام ويسرا، بعد أن أصبوا من سمات الشهر الكريم دراميا. وأضافت أن العديد من المنتجين التفتوا إلى أهمية العرض الدرامي خارج شهر رمضان، حيث يمكن تحقيق نسبة مشاهدة تفوق ما قد يصلون إليه في الماراثون الرمضاني، لذلك لجأوا إلى

الدراما السورية تنافس بقوة في الماراثون الرمضاني

مع بداية الماراثون الرمضاني، الذي يشهد منافسة شرسة بين الكثير من الأعمال التلفزيونية على مستوى العالم العربي حاليا، دخلت الدراما السورية حلبة المنافسة بقوة كأحد أهم المنافسين على «الكعكة» الرمضانية، بالعديد من المسلسلات التي تشهد تنوعا ما بين الاجتماعي والكوميدي والتاريخي وغيرها.

حنان عقيل

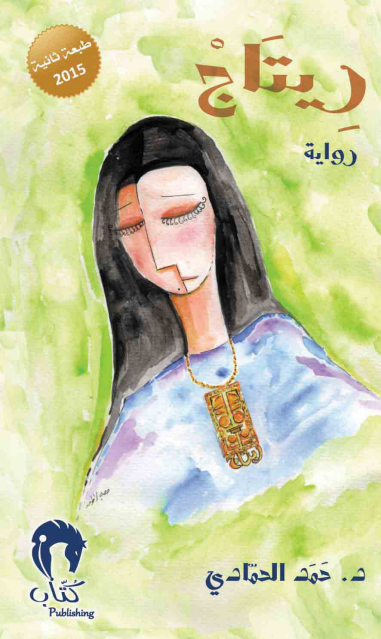
من عبدالمنعم عمابيري وباسم ياخور وفادي صبيح وغيرهم.

وعلى صعيد الدراما الاجتماعية باتينا مسلسل «دومينو» الذي يقوم بطولته الفنان بسام كوسا، ويتناول العلاقة بين رجل السلطة الفاسد ورجل الأعمال الانتهازي، ومسلسل «الميزان» وهو عمل سوري مصري يقوم بطولته الفنان باسل خياط بالمشاركة مع نجوم آخرين، فضلا عن مسلسل «يا ريت» وهو عمل لبناني سوري مصري، أخرجه فيليب أسمر ويقوم بطولته كل من مكسيم خليل وماغي بو غصن وجوزيف بو نضار وغيرهم، ويتناول العلاقات المتشابكة في المجتمع اللبناني والسوري والمصري، والمسلسل الاجتماعي الرومانسي «نبدي منين الحكاية» الذي تقوم بطولته الفنانة سلافة معمار بالمشاركة مع جرجس جبارة وغسان مسعود.



«نص يوم» يجمع تيم الحسن بنادين نسيب نجيم مرة أخرى

«خيانة وطن» مسلسل خليجي يصطدم بمرجعيات معاصرة



من الرواية إلى الشاشة الصغيرة

عاشه المشاهدون، فضلا عن كونها تخاطب أرواحهم وعقولهم في آن واحد. وبغض النظر عن المعالجة الدرامية العربية السابقة لقضية التنظيمات الجهادية المسلحة وما تحمله من خراب ودمار لجميع المنتمين إليها ومن حولهم، يكاد مسلسل «ريتا» -خيانة وطن- يكون الأول من نوعه خليجيا الذي يتطرق إلى هذه الثيمة بحبكة متماسكة من البداية وحتى النهاية، مضيئا على خصوصية المنطقة وسط هذا الشأن، وما للمأساة من احتمالات وأبعاد تفرضها البيئة المحلية.

من جهة أخرى، يتقاطع العمل مع ما يعيشه الإماراتيون اليوم من حالة تاهب للدفاع عن الوطن ضد أي اعتداء، خاصة ذلك الذي يهدد أمن الوطن من الداخل قبل الخارج، فتراه يعكس تطلعهم نحو كشف المؤامرات المحاكاة إزاء أمن البلاد.

◀ **أبوظبي - عن رواية «ريتا» للكاتب الإماراتي حمد الحمادي، يخوض مسلسل «خيانة وطن» الذي يعرض حاليا على قناة أبوظبي، في أيديولوجيات معاصرة نصطدم بها كل يوم، على الأقل من خلال نشرات الأخبار، حيث يتحكم أصحاب العقول المتحجرة والفاسدة بمصائر الكثير من أهلهم، ويعصفون بحيواتهم باسم العقيدة والدين الإسلامي الذي يبرأ من أفعالهم وتصرفاتهم.**

وكتب سيناريو العمل وحواراته إسماعيل عبدالله، وأخرجه أحمد يعقوب المقلّة، وهو من تمثيل هيفاء حسين وحبيب غلوم العطار وجاسم البنهان وباقة من ممثلي الخليج.

وتروي أحداث المسلسل قصة «ريتا» الفتاة التي تعنى برعاية والدها المريض، دون أن تعلم نواياه الخفية أو مرجعياته الفكرية والتنظيمية، فوالدها أخفى عنها طيلة أربعة عقود حقيقة انتمائه لتنظيم سري يستغل مبادئ الدين الإسلامي ويوظفها لمصالحه، تماما مثلما يستغل الآخرين من حوله بمنتهى الأنانية والبشاعة، وكم من الفظيخ أن تكتشف في نهاية المطاف قدرة والدها على حرمانها من والدتها وتسيير حياتها واستغلالها ليتخفى عن أعين الأمن!

ومع تصاعد الأحداث تتعدد الأمور حولها إلى درجة لا يمكن تصديقها، فتجد نفسها ضحية فئائية صعبة طرفاها الحب وخيانة الوطن، وما إن يبدأ الصراع حتى تكتشف سوء قدرها وتواجه مصيرها بجرأة لم تكن تملكها مسبقا، وكل ذلك وسط حبكة درامية تقوم على التشويق والدراما البوليسية من جهة، وما لدى المتلقي من معلومات وأحداث يعايشها ويسمع عنها من جهة أخرى.

ومن ثم، تأتي أهمية استعادة هذه الرواية، إذ أنها تقدم وعيا شاملا للجمهور بشرائحه المختلفة، وعيا يبعد كل البعد عن التثظير والمحاضرات الفكرية والدينية وغير ذلك، فهي تفرغ ما في جعبتها من خلال قصة مشوقة قد تتقاطع بأحداثها مع الكثير مما

ويقدم الفنان تيم الحسن مسلسل «نص يوم» بالمشاركة مع نادين نسيب نجيم في إطار رومانسي تشويقي، فيما يسلط مسلسل «أيام لا ننسى» الذي يقوم بطولته كل من الفنانة ديمة قندلفت وسوزان نجم الدين وصباح الجزائري، الضوء على مصائر ثلاث نساء في إطار اجتماعي شوق.

وفي ما يتعلق بدراما التشويق، تقدم سلاف فواخرجي بالمشاركة مع عبدالمنعم عمابيري وعباس النوري مسلسل «أحمر» الذي يتناول مافيات الفساد في سوريا، فيما تدور أحداث مسلسل «جريمة شغف» في إطار رومانسي تشويقي حول شاب تقع في حبه خمس فتيات يرغبن جميعا في قتله بسبب خيانتة، والمسلسل من بطولة قصي خولي ونادين الراسي وأمل عرفة.

من جهة أخرى، تحتل المسلسلات الكوميدية مكانة جيدة في صفوف الأعمال المعروضة حاليا، ومنها مسلسل «جبران القمر» الذي ينتمي لنوعية كوميديا الموقف، ويقوم بطولته كل من زهير رمضان وجرجس جبارة، ومسلسل «الطواريد» وهو كوميديا من البيئة البدوية تقوم بطولته نسرين طافش وجيني إسبر وأندريه سكاف، ومسلسل «تذكروا تنعاد» الذي يناقش انعكاسات الأزمة السورية على المواطن السوري بشكل كوميدي، فضلا عن مسلسل «بث تجريبي» وهو سينكوم كوميدي يناقش عدة مواضيع بشكل منفصل في كل حلقة، ومسلسل «سليمو وحريمو» ويتناول إيمان البعض بتنبؤات الأبراج بشكل أقرب إلى الاعتقاد اليقيني في صدقها، كما يقدم مسلسل «جبران القمر» محاكاة لما يحدث في سوريا بطريقة كوميدية راقية.

وعلى صعيد الدراما التاريخية، بدور مسلسل «سمرقند» في حقبة تاريخية قديمة عارضا حياة السلاطين وتعاليمهم مع الجوّاري، ويقوم بطولته كل من عابد فهد وميساء مغربي ويوسف الخال، فيما يتناول مسلسل «السلطان والشاه» العلاقة بين السلطان العثماني سليم الأول والشاه إسماعيل الصفوي، مسلطا الضوء على تلك الحقبة التاريخية وتداعياتها في الحاضر.



«لا يمكن تصور الجامعة دون رقمتها، مثل هذه البرامج لن تكون معزولة عن سياق عام يرمي إلى تطوير الجامعة المغربية وجعلها تواكب ما وصلت إليه الجامعات العالمية».

جميلة المصلي
الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي في المغرب

تعليم

مستقبل التعليم في الوطن العربي: رهان الرقمنة ومعضلة التخطيط

والأساليب العربية، يجوز طرح السؤال عن مستقبل التعليم العربي؟ وهل من سبل ممكنة لتطويره وتحسينه بما يسمح له أن يساهم في النهوض بالمجتمع؟ وهل نحن إزاء وجوب الاختيار بين لحظة الأبياد (وسيلة وإشارة مستقبلية) وبين زمن الكتاب (بما يرمز إليه من قيم تعليمية)؟ أم أن التعليم العربي مطالب بمراجعة مناهجه وأهدافه قبل حسم مسألة الأساليب والأدوات؟ ألا يجوز القول أن الإقلاع الحقيقي يبدأ من حسن رسم الاستراتيجيات تبعاً لأن الفشل في التخطيط هو تخطيط للفشل؟

التعليم في السعودية:

المآلات الممكنة

سكنية المشيخص

كاتبة من السعودية

□ باستعادة ميكانيكية منهج الابتعاث الذي أطلقه محمد علي باشا في مصر يمكن الإقرار بأن الفكرة التعليمية منحت دولته كثيراً من الخيارات في النهضة لأنه تعامل من منطلقات استراتيجية تركزت على تطوير التعليم من خلال رفع قدرات أبناء البلاد التي يحكمها، وبالفقر إلى الحاضر نستلهم أيضاً تجربة سنغافورة ومجموعة النور الآسيوية التي أرست نظاماً تعليمياً متقدماً قادها إلى النهضة التي تعيشها حالياً.

□ تلك التجارب في العالم الثالث تبدو مفيدة ومهمة أكثر من نقل تجارب الدول المتقدمة لأن القياس عليها يتسع للمعطيات التي لدينا في تطوير الموارد البشرية من مساحات تكاد تكون خالية، إلى أخرى تحتشد بمناهج التطور دون الاعتماد على حلول جاهزة وتطبيقها دون اعتبارات الاختلاف في العقل الاجتماعي الذي يستوعب التطوير ويتحدر للنهضة، في وقت يسعى العالم كله إلى بناء مجتمع المعرفة مستفيداً من القواعد التقنية التي انتشرت وأصبحت سمة العصر الحديث.

التعليم في العالم العربي بأكمله ليس بخير، والتجربة السعودية في هذا المجال لا تنفصم عن التجارب العربية، خاصة في التعليم العام، فهناك اضطراب واضح في منهج التقويم والتقييم وإعداد المناهج بما يواكب الوصول إلى المجتمع المعرفي، ورغم أن السعودية أطلقت برنامج الملك عبد الله لتطوير التعليم إلا أن الحصاد لا يزال متواضعاً، لأن هناك عسراً في المناهج والمحتوى العلمي والتعليمي وعدم توازن بين الأدوار التربوية والتعليمية، وذلك ما يجعل مجتمع المعرفة ملتبساً وغير عميق في بيئة لم تصل بعد إلى التأسيس المعرفي الذي يتوافق مع مقتضيات التقنية وفتح الآفاق العلمية.

□ التخطيط للتعليم ينبغي أن يستوعب ماهية مجتمع المعرفة وأسسها في الواقع بصورة براغماتية واضحة، فهذا المجتمع هو مجتمع المستقبل الذي يوظف طاقاته لصالح المعرفة، وذلك يتطلب بحسب المناهج الحديثة أن تتغير أنظمة التعليم بما يتواءم مع المتغيرات، وبما يوفر للطلاب مجالات للخبرة تتفق مع احتياجات الواقع العالمي الجديد الذي يفرض كثيراً من الواجهات ودون استيعاب منهجي لتلك المتغيرات فمن الصعوبة الارتكاز إلى التعليم كصانع للمستقبل والنهضة والتطور.

□ البيئات التعليمية الحديثة أكبر من أن تتازم مع متغيرات المناهج وتداخل التربوي مع التعليمي، فنظام البيئات التعليمية المفتوحة الذي يعتمد على شبكات المعرفة الإلكترونية يتجاوز مقاعد الدراسة التقليدية، ويدفع باتجاه التعليم الذاتي لكل طامح إلى تطوير نفسه وهو في الواقع ما يجب تدعيمه لبناء المستقبل، فمجتمع المعرفة خيار لبناء المستقبل يمنح كل المؤسسات والدولة خيارات واسعة في بناء الفرد علمياً وبحرفه وللنهضة العلمية في معرفته، ولكن ذلك يتطلب دوراً لمؤسسات الدولة بغير الصيغة والإجراءات التقليدية الروتينية التي يجب تطويرها لتوسعة الخيارات التعليمية والمضي بمبادئ وقيم مجتمع المعرفة إلى غاياته المستقبلية.

□ مستقبل التعليم في السعودية يعاني من البيروقراطية في تطوير المناهج وغياب الأبعاد التربوية بصورة منهجية، كما أن فكرة مجتمع المعرفة لا تزال غير واضحة، في ظل معاناة من عملية القبول بالتعليم العالي، وما لم تكن هناك اتجاهات لبناء مجتمع معرفة بحسب الأصول العلمية فمن الصعوبة أن يتطور التعليم وتتسع خياراته، لأن المحصلة النهائية أن التعليم هو أساس النهضة الشاملة، التي لا تتحقق بدورها دون تطبيقات معرفية أصيلة في كل المؤسسات والمرافق التعليمية؛ التعليم العام والعالي، وفي الوضع الراهن فليس هناك سوى تطلعات دون أفكار جدية وخطط منهجية للوصول إلى مجتمع معرفي حقيقي وفعال، يمكنه أن يمتلك الأدوات الضرورية لصياغة المستقبل وصناعته بإرادة وطنية.. فالقاعدة أن الفشل في التخطيط إنما هو تخطيط للفشل.

قضية تزداد صعوبة مع ما يشهده العالم من طفرات تكنولوجية وعلمية، أثرت في التعليم وتأثرت به، ونفذت الاستعمالات التكنولوجية الجديدة إلى الفضاء التعليمي التربوي، وأجبرت الفاعلين في القطاع على وجوب الاستفادة منها وتوظيفها خدمة لتعليم مواكب للعصر.

في هذه الزاوية من التقاء التحديات العربية المتداخلة، مع مراوحة التعليم العربي مكانه من السكونية وعدم النجاعة، مضافاً إليها ما أحدثته الطفرة التكنولوجية من تغييرات عارمة في المناهج والأدوات

المغرب.. سير حثيث نحو رقمنة الجامعات

العلوم الإنسانية هم أكثر الباحثين توظيفاً للتكنولوجيات الحديثة. وثالثاً، نرى بأن الدراسة الجامعية تركزت اليوم على كل خلاصات البحث التكنولوجي لكنها تفقر للبيانات المساعدة على ذلك.

□ واعتبر، أن اللوحة الرقمية لن تعوض الكتاب لأن استثمار الكتاب يشكل جزءاً من وظائفها، فالكثير من المواقع الإلكترونية تعتمد الكتاب أساساً لرواجها. بمعنى أن الكتاب سيبقى والكتاب سيستمر.

□ لذلك سيكون التحدي الأكبر مستقبلاً أمام التدريس الجامعي والتدريس بشكل عام هو البحث عن كيفية تطوير مهارات الطلبة. وقد يكون الاستثمار المعقل للوحات الرقمية وغيرها من أدوات التواصل الحديثة مكوناً يساعد على ذلك، لكن الأمر مستحيل إذا ما تم الإبقاء على منهجية التعامل الحالية مع هذه الوسائل، لذلك على المسؤولين الانشغال أكثر بكيفية البناء المعرفي والنفسي

□ رغم أن الإكراهات الموضوعية لا تسمح للجامعة المغربية بأن تكون منافساً كبيراً في هذا المجال، إلا أنها ساهمت في تكوين أطر متملكة لأسس التكنولوجيات الحديثة ومرتكزاتها على نحو ما يشهد به الباحثون وعدد الطلبة الباحثين المتواجدين في مختلف المؤسسات والشركات ذات الصلة.

□ وأضاف بن دحمان "هذه الصورة المفتحة تخفي معالم ضعف حقيقي يمكننا اختزاله أولاً، في ضعف الموارد المالية المخصصة للبحث العلمي بشكل عام، والبحث في التكنولوجيات الحديثة بشكل خاص. وثانياً، في النظرة التخبسية التي تتعامل بها بعض المسؤولين مع البحث في العلوم الإنسانية بدعوى عدم انفتاحه على علوم العصر من ضمنها التكنولوجيات الحديثة، وهو حكم لا يرتكز على أي أساس مدعوم بدراسات موضوعية، بل إنه حكم انطباعي، بحيث أن الباحثين في

فاطمة الزهراء كريم الله

كاتبة من المغرب

□ يعد تشجيع الطلبة المغاربة على استعمال التكنولوجيات الحديثة خطوة جديدة في الالتحاق بموكب التطور التكنولوجي في التدريس والتعليم العالي في المغرب. وفي سياق الجهود المبذولة لرفع مستوى جودة التعليم العالي، أعلن وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، لحسن الداودي، إطلاق برنامج "لوحتي"، الذي سيستفيد بموجبه طلاب الجامعات ومؤسسات التكوين المهني، وكذلك الأساتذة والأطر الإدارية، من لوحات إلكترونية بأسعار تفضيلية.

□ ويعتبر أكاديميون وخبراء في التعليم أن هذا البرنامج، يهدف إلى تسهيل ولوج الطلبة إلى الخدمات الرقمية وتعميم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الجامعات المغربية، بالإضافة إلى تحديث منظومة التعليم العالي ورفع من مستوى التكوينات وتعزيز التفاعل بين الطلبة ومحيطهم السوسيو اقتصادي.

□ وقالت جميلة المصلي الوزيرة المنتدبة لدى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر إن "برنامج "لوحتي" يأتي تنويعاً لمسار وإرادة الرقمنة والعصرنة للوزارة"، مؤكدة أنه "لا يمكن تصور الجامعة دون رقمتها".

□ وأضافت مصلي أن "مثل هذه البرامج لن تكون معزولة عن سياق عام يرمي إلى تطوير الجامعة المغربية وجعلها تواكب ما وصلت إليه الجامعات العالمية".

□ وشددت الوزيرة، على أهمية التكنولوجيات الحديثة في الرقي بالتعليم، مشيرة إلى عدد من المبادرات التي أقرتها عليها وزارة التربية والتكوين ووزارة التعليم العالي ومنها تكوين 120 ألف أستاذ في مجال استعمال التكنولوجيات الحديثة، في ما بين سنتي 2014 و2016.

□ وعن مستقبل التعليم بالمغرب في ظل التطور التكنولوجي، قال جمال بن دحمان الأستاذ الجامعي المغربي المتخصص في الخطاب الإعلامي في تصريح لـ "العرب"، "التعليم العالي ليس تعليمًا مقصوداً عن التطورات التي تعرفها البشرية ومن ضمنها الثورة التكنولوجية التي عرفت تطوراً كبيراً خلال العقد الأخير، بل إن هذا التعليم هو الذي ساهم في ذلك التطور،



رسم إستراتيجية متكاملة للنهوض بالتعليم أكثر إلحاحاً من بحث الأدوات

نحو تعليم ذكي في الإمارات

□ كذلك تشير إلى أنه وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، لا يخفى على أحد التوجه الذي برز منذ ثلاث سنوات نحو استخدام الكمبيوتر اللوحي في المؤسسات التعليمية.

□ لكنه يأتي جنباً إلى جنب مع مبادرات حكومية عدة تؤول الثقافة المحلية وتعتني باللغة العربية كاداة أساسية في الإبداع والوعي وتستعيد الماضي كضرورة لا بد منها. الأمر الذي يجسد الاستراتيجية الإماراتية من أجل المستقبل، والتي تركز على التطور والحداثة وعلى الأصالة والتراث في الوقت نفسه.

□ وفي كلمة أخيرة توضح المزروع "من واجبنا مواكبة التطور الذي سيكون أجلاً أم عاجلاً، وعدم الوقوف في وجهه بغض النظر عن المخاوف المذكورة وغيرها. ففئة غاية محددة تأتي التقنية كوسيلة مساعدة ومسرعة لتحقيقها".

□ "وفي كلمة أخيرة توضح المزروع "من واجبنا مواكبة التطور الذي سيكون أجلاً أم عاجلاً، وعدم الوقوف في وجهه بغض النظر عن المخاوف المذكورة وغيرها. ففئة غاية محددة تأتي التقنية كوسيلة مساعدة ومسرعة لتحقيقها".

□ وفي كلمة أخيرة توضح المزروع "من واجبنا مواكبة التطور الذي سيكون أجلاً أم عاجلاً، وعدم الوقوف في وجهه بغض النظر عن المخاوف المذكورة وغيرها. ففئة غاية محددة تأتي التقنية كوسيلة مساعدة ومسرعة لتحقيقها".

□ الترحيب من قبل الخبراء والمعلمين وحتى الطلبة أنفسهم، إلا أنها سببت البعض من المخاوف بالنسبة للبعض من مختلف الشرائح والقطاعات داخل المجتمع.

□ وفي هذا الخصوص تطالعنا الكاتبة والأستاذة الجامعية فاطمة حمد المزروع، فتقول "العالم كله متجه نحو الاستفادة من التقنية، ليس في التعليم وحسب وإنما في جميع المجالات. وبالنسبة لي شخصياً فأننا مع جودة التعليم الذي تتيحه التقنية أكثر من الكتاب الورقي. فالهم هو جودة المعلومات والاستفادة المرجوة بغض النظر عن الوسيلة.

□ وينبغي أن نفهم أن من يصّر على استخدام الكتاب الورقي أثناء التعليم في المدارس والجامعات، يرى الموضوع من جوانب رومانسية فيها الكثير من الحنين إلى الماضي. كذلك علينا أن نفهم مخاوف الأهل من هذا الجهاز المتطور، حيث أنهم يخشون من استخدام أبنائهم للكمبيوتر اللوحي منعا من تضييع الوقت أو التسلية أثناء الدراسة عبر المواقع المختلفة".

□ وتضيف "وبالمقابل من الضروري إدراك أهمية التعلم من خلال التسلية واللعب وغيرها من الطرق التفاعلية. فالיום نحن بحاجة إلى أدوات متطورة تواكب التقدم الإنساني الحاصل من حولنا. وإن نتحدث عن المناهج الحديثة والمتطورة، نذكر صعوبة التعديل والتطوير على المناهج الورقية المطبوعة وسهولته على المواقع الإلكترونية والوسائل التكنولوجية".

رضاب نهار

صحافية سورية مقيمة في الإمارات

□ في الوقت الذي تتجه فيه دولة الإمارات العربية المتحدة نحو مستقبل مزدهر تضاهي به أرقى الدول وأكثرها تطوراً، فإنها تنظر إلى التعليم في جميع مراحلها، المدرسية منها والجامعية، وتجذبه معها نحو المزيد من التقدم والتمكن. وذلك حتى تستطيع تخريج أجيال قادرة على إدارة مختلف نواحي الدولة، وقيادة المجتمع باتجاه الأفضل.

□ في هذا الخصوص، وكثيرة رائدة في العالم العربي، اعتمدت الحكومة الإماراتية منذ بدايات العام 2012 الكمبيوتر اللوحي "الأبياد" كإحدى وسائل التعليم الأساسية، جنباً إلى جنب مع الكتاب الورقي، في عدد من المؤسسات التعليمية، طامحة عبر هذه الخطوة، إلى استبداله بكتب المناهج المطبوعة بما من شأنه أن يسهل العملية الدراسية بالنسبة للأساتذة والطلبة، ويعود بالفائدة النوعية والكمية على المجتمع ككل.

□ كما أن التجربة من زاوية أخرى، تجسد حالة صحية عامة، حيث بقي "الأبياد" ظهور الطلبة وأكتافهم من الانزلاقات والآلام جراء الأحمال الثقيلة الناتجة عن الحقيبة المدرسية المكتظة بالمواد الدراسية لليوم الواحد، وما تتطلبه من كتب ومراجع وكراسات للكتابة.

□ ومثلما لقيت هذه التجربة الكثير من



«نحن ضد اغتيال حرية الصحافة ووأد حرية التعبير وضد النيل من الدولة بأي صورة كانت، وضد الخلاف بين الصحفيين والدولة، ولا بد من إعمال العقل والفكر في هذه الأزمة».

وجدي زين الدين
كاتب وصحافي مصري

«سلامة وحماية الصحفيين ضد أي انتهاك هما رافعتان أساسيتان للحفاظ على كرامتهم واستقلالهم، وتكريس الديمقراطية الإعلامية».

مصطفى الخلفي
وزير الاتصال المغربي



ميديا

المسؤولية الأخلاقية مفتاح إخماد نار الطائفية في الإعلام العربي

● التشهير سمة غالبية في وسائل الإعلام المصرية ● اللغة الاستفزازية نقطة انطلاق لأعمال عنف جديدة



في كثير من الأحيان يكون تأثير خطاب الكراهية مميتا

وسائل الإعلام الاجتماعية مثل فيسبوك وتويتر وغيرهما.

وكانت هناك أيضا جلسة منفصلة، تناولت وسائل الإعلام التقليدية عبر الإنترنت، الوسائط المتعددة الرقمية ووسائل الإعلام الاجتماعية. التحريض الديني والطائفي، وكيفية تغطية الشؤون الدينية، كانا موضوعين وعنوانين لجلسة أخرى، مع دراسة حالات عديدة وأشرطة فيديو متخصصة برصد التحريض الديني والطائفي في وسائل الإعلام، ونصائح حول كيفية تغطية مثل هذه المواضيع. أما الجلسة النهائية في حلقات العمل الرئيسية فقد ركزت على صحافة "السلام"، وكيف يمكن للثقافة السلام أن تسود غرف الأخبار، وأن تتغلغل بين الناشرين والمحربين والمنتجين في إطار من المشاركة والتفاعل الإيجابي.

الأكثر معاصرة، للتدليل على أساليب التلاعب الإعلامي، وذلك نظراً لما يحظى به التنظيم الإرهابي من حضور قوي جدا في ليبيا. لقد كانت هناك أيضا جلسة مخصصة للشائعات، أوضحت كيف يمكن استخدامها من مختلف الفصائل والتنظيمات وحتى الحكومات للترويج لبرامجها، مع مساعدة ولو قليلة من وسائل إعلام متوافقة مع هذه الأجندة.

وتناولت الدراسات التأثير القوي للإعلام البصري، كادوات رئيسة تستخدم في مناطق الصراعات وبؤر النزاعات، وقد شمل ذلك، مراجعة الصور والرسوم البيانية والرسوم التوضيحية والخرائط وأشرطة الفيديو، وتأثير الصدمة من خلال وسائل الإعلام، ومقارنة الآثار السلبية الناجمة بالمقارنة مع الآثار التي تنجم عن استخدام هذه المؤثرات

والم نصف والمتوازن والإنساني. بدأت الورشة التدريبية بتعريف لمفاهيم الصحافة، التحيز وحساسية الصراعات. وقدمت دراسة عن حالة الحرب الأهلية في لبنان والتوترات الداخلية الناجمة عنها والتي لا تزال حاضرة، وكيف كانت اللغة الاستفزازية في وسائل الإعلام، بالماضي، وكيف يمكن أن تكون، مستقبلا، نقطة انطلاق لأعمال عنف جديدة.

ركزت التدريبات على نشر معلومات كاذبة ومضللة، وعرضت على الصحفيين المتدربين كيفية تقييم الدعاية في السياقات التاريخية والسياسية والاجتماعية، والاثر النفسي لها على المتلقين. وكانت الآلة الإعلامية لتنظيم داعش الإرهابي، التي يستخدمها في حربه النفسية وفي حملات العلاقات العامة لتجميل صورة التنظيم في ليبيا، الدرس

تفتقر وسائل الإعلام العربية إلى المهنية والخبرة في التعامل مع القصص الإخبارية التي تترك آثارا سلبية خطيرة من الكراهية والفتنة، فتشكل دافعا جديدا لاستئناف العنف وإذكاء الطائفية.

إطار الزواج، بين شاب وفتاة، من ديانتين مختلفتين. وفي مصر، بات التشهير عبر وسائل الإعلام هو السمة الغالبة يوميا، حيث تتعرض حرية الصحافة للخطر، والحفاظ على "الأمن" هو الذريعة التي نستخدم للتضييق على الصحفيين والنشطاء، وهي مسألة ليست حصرية أو خاصة بالصحافة المصرية، أو في ذلك البلد.

وتنعكس الآثار البغيضة للطائفية والكراهية الناجمة عن الحروب الأهلية والمصاعب الاقتصادية في العديد من وسائل الإعلام العربية الأخرى، وفي الكثير من الأحيان يكون لها تأثير مميت.

شاركت الخبيرة الإعلامية في الشهر الماضي، لمدة عشرة أيام في الأردن، في تدريب صحفيين ليبيين، ومديري وسائل إعلام على تقارير عن حساسية الصراعات، وتحدث عما شهدهت في ليبيا، من صور التحريض على الكراهية والعنف، بسبب الاقتتال الداخلي والإرهاب، والانقسامات، وتدفق اللاجئين والمهاجرين من الدول الأفريقية الأخرى في محاولة للوصول إلى أوروبا، منذ الإطاحة بالرئيس الليبي السابق معمر القذافي في عام 2011.

سافر بعض المتدربين من ليبيا وتونس ومصر إلى الأردن، وكان آخرون متواجدين في عمان، خاصة أنهم يعملون بالفعل لدى وسائل إعلام ليبية مقرها في العاصمة الأردنية، وشاركوا في البرنامج التدريبي، الذي نظمته اليونسكو ومولته جنبا إلى جنب مع السفارة الأميركية في ليبيا، ووزارة الخارجية الفنلندية، عن طريق ورشتي عمل حول كيفية تغطية الأخبار في بؤر النزاع والمناطق الحساسة والمضطربة خلال الصراعات، والحدث النهائي كان عبارة عن ورشة لإنتاج مدونة لقواعد السلوك لضبط إيقاع وأداء وسائل الإعلام الليبية.

وكان التركيز على البعد الأخلاقي، حاضرا أكثر من أي وقت مضى، في جميع الورش والدورات والعروض، في محاولة لخلق قاعدة صلبة، تسمح بتقصي الحقائق، وإنتاج وإعداد وتقديم التقارير ونشر المحتوى الدقيق

□ لندن - أخفقت وسائل الإعلام العربية في أداء مسؤوليتها الأخلاقية عن عدم تأجيج نيران الكراهية والفتنة، وهي اليوم مطالبة ببذل المزيد من الجهد لتخفيف الصراعات، بدلا من أن تساعد على إذكاء نار الفتنة.

كانت للصراعات الداخلية والإقليمية والدولية، آثار خطيرة، وغالبا ما كانت سلبية التأثير على وسائل الإعلام العربية، وقد تفاقم هذا التأثير السلبي، بعد بروز وسائل الإعلام الاجتماعية، التي أصبحت تنافس الوسائل التقليدية، وقد كانت القيم الأخلاقية على الدوام هي الضحية الأولى.

تحدثت الخبيرة الصحافية ماجدة أبوفاضل، في تقرير بثته شبكة الصحافة الأخلاقية، حول الصراعات والقيم الأخلاقية الماثلة في تغطية الأحداث إعلاميا، عن ضعف ممارسة وسائل الإعلام العربية للمسؤولية الأخلاقية في تغطية الصراعات الراهنة، وعدم لعبها دورا إيجابيا في الحد من خطاب تأجيج الكراهية والفتنة.

ونرى أبو فاضل أن هاشتاغا انتشر مؤخرا عبر موقع تويتر يشكل مثالا صارخا على هذه القضية، حيث جرى تداول الهاشتاغ، بعدة لغات، فرنسية (Masr It'arret)، وإنكليزية (Egypt Stripped) وعربية (مصر تتعري)، عندما أقدمت مجموعة من الرجال المسلمين الغاضبين على تعرية امرأة مسيحية قبطية مسنة من ملابسها وطافت بها في شوارع مدينتها الصعيدية، ذات الأعراف المحافظة، التي تقع في إحدى أحياء محافظة المنيا، إثر ورود إشاعات عن وجود علاقة غرامية بين ابنتها وامرأة مسلمة.

إن موجات العنف التي ميعتها الطائفية، شائعة في صعيد مصر، وأكثر ما يثير هذه الأحداث، هو العلاقات الغرامية، خارج

ماجدة أبوفاضل:
حملات تجميل داعش في ليبيا درس معاصر عن أساليب التلاعب الإعلامي

باختصار

◀ قالت الشرطة الصومالية إن مسلحين يشتبه بانتمائهم إلى حركة الشباب المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة قتلوا صحافية تعمل في راديو مقديشو الرسمي، بالرصاص الأحد.

◀ نعى المركز العربي لحرية الصحافة، الصحفي السوري أسامة جمعة الذي قتل نتيجة القصف الجوي على حلب، وقال المركز، في بيان، إن جمعة من أهم الصحفيين الذين كرسوا أنفسهم للعمل المهني، وتقديم الحقيقة في العديد من الأماكن والمهام الصحافية الخطيرة.

◀ استنكر حزب الحرية والعدالة الجزائري المضايقات التي تتعرض لها بعض الصحف الوطنية، ذات الخط الافتتاحي المستقل. وأفاد بأن محاولات تدجين وترويض الراي الآخر، بتوظيف الإشهار العمومي، أو بالتدخل في الصفقات التجارية إنما تشكل انتكاسة للمسار الديمقراطي.

◀ أوصى المشاركون في الندوة الإقليمية لبلدان شمال أفريقيا والشرق الأوسط، في بيت الصحافة المغربي حول "حرية الإعلام وحماية الصحفيين: تحديات الواقع وآفاق المستقبل"، بوجوب التزام الحكومات العربية باحترام حرية ممارسة مهنة الإعلام والصحافة وفق منظومة تستجيب لمعايير المواثيق الدولية في مجال حقوق الإنسان.

◀ أفرجت الشرطة الإسرائيلية، الأحد، عن مراسل قناة "العالم" الإخبارية الإيرانية الناطقة بالعربية في هضبة الجولان السوري المحتل. واعتقل بسام الصفدي، الأربعة، لاشتباكه "بقيامه بنشر (معلومات) داعمة لمنظمة إرهابية".

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

صحافي أميركي يضاف إلى ضحايا طالبان في أفغانستان



مازال بعض الصحفيين يغامرون بحياتهم

مؤسف بالخطر الذي يواجهه الشعب الأفغاني وبالنزاع قوت الدفاع والأمن الوطني الأفغاني وبشجاعة الصحفيين ومترجميهم الذين يحاولون نقل هذا التاريخ المهم إلى سائر العالم". وكان غيلكي حاز عدة جوائز على عمله كصور ومصور فيديو في مختلف أنحاء العالم وخصوصا في العراق وأفغانستان.

فهم يساعدوننا على فهم (العالم) بعيدا عن العناوين العريضة وعن رؤية الجانب الإنساني لآخرين". وعبر العديد من زملاء غيلكي عن حزنهم لوفاته.

وكانت لجنة حماية الصحفيين المدافعة عن حرية الإعلام أعلنت قبل مقتل غيلكي وتامانا، أن 24 صحافيا وعاملا في مجال الإعلام قتلوا في أفغانستان منذ بدء التدخل العسكري الأميركي في العام 2011 لطرد حركة طالبان من الحكم إثر اعتداءات سبتمبر 2001.

وقال بوب ديتز منسق لجنة حماية الصحفيين في آسيا "مع أن العالم مشغول أكثر بأمور أخرى، إلا أنه لا شك بأن أفغانستان لا تزال مكانا خطرا بالنسبة إلى الصحفيين المحليين والأجانب الذين يعملون على تغطية هذا النزاع الطويل".

ومن جهته، أشاد وزير الخارجية الأميركي جون كيري في بيان بغيلكي "الراوي الموهوب". وصرح "هذا الهجوم تذكير

غيلكي. وأشارت الإذاعة إلى أن صحفيين آخرين يعملان أيضا لحسابها هما المراسل توم بومان والمنتجة مونيكا أيفسنتاتيفا، لم يصابا بجروح، وكانا في الموكب إنما على متن عربة أخرى. وتعتبر ولاية هلمند معقلا لحركة طالبان التي تسيطر عليها بشكل شبه كامل.

وقال المسؤول في الإذاعة مايكل أوريسكيس إن "ديفيد كان يغطي الحرب والنزاع في العراق وأفغانستان منذ 11 سبتمبر 2001. وكرس نفسه لمساعدة الرأي العام على رؤية هذه الحروب والناس المحاصرين فيها. وقد مات وهو يؤدي هذا الالتزام".

وتابع أوريسكيس أن "غيلكي كان بصفته إنسانا ومصورا صحافيا يبرز الجانب الإنساني لجميع الذين كانوا حوله".

وأعرب رئيس إذاعة "إن بي آر" يارل مون عن "صدمة" لإعلان مقتل غيلكي. وقال مون "أحداث مروعة مثل هذه تذكرنا بالدور المهم الذي يؤديه الصحفيون في حياة الأميركيين.

إعلامي بلا بصمة رقمية

العربية فإن السؤال هو: هل تغيرت أساليب العمل الصحافي الآن عما كانت عليه في السابق؟ هل تغيرت أساليب التحرير وصناعة القصص وتحريرها؟ هل فعلت الغيمة الرقمية فعلها في الحياة الصحافية العربية؟ هل امتلك الرقمي للصحيفة البصمة الرقمية المميزة؟ هذه الأسئلة وغيرها إنما تحيلنا إلى فجوة رقمية شائعة ولعل زيارة الكثير من الصحف العربية ستؤكد ذلك، هناك أيضا تعليم الصحافة في المعاهد الصحافية العربية بحسب الأساليب والطرق التقليدية شبه المنقطعة عن الصحافة الرقمية، وبذلك غابت عن الإعلامي العربي بصمته الرقمية ابتداء مما تلقاه من تعليم وتدريب صحافي تقليدي وانتهاء بأساليب العمل الصحافي السائدة والتي مازال ينقصها الكثير لكي تلحق بالعصر الصحافي الرقمي ومتطلباته.

يوما ما صار المرادف لها مفهوم "البصمة الصحافية الرقمية"، هي استدرابات أكثر حداثة تتمثل في قدرة الصحافي على "برمجة" قصصه ومصادره وقاعدة البيانات التي تغذي عمله وهي مجمل أدوات طورت لدخول إلى المواقع الرقمية للصحيفة هائلة رافقها تغير ذائقة الجمهور المتلقي واهتماماته وهو الجمهور الغارق في الرقمنة على مدار الساعة.

سيرافق ذلك الطابع التداولي والتفاعلي الذي صار علامة فارقة للخطاب الصحافي بمعنى أنه صار للقارئ "كود رقمي" بإمكانه الدخول إلى الموقع الرقمي للصحيفة ومناقشة القصص التي يقرأها، وبذلك صارت للقارئ بصمة رقمية مميزة وركن تفاعلي في هذه المعادلة التي غيرت دور ووظيفة الصحيفة بشكل ملحوظ. إذا سحبنا القصة إلى صعيد الصحافة

لم تعد المهمة الصحافية وفق هذا الواقع لتتخسر في الجهد الفردي للمراسل والمحرر، عندما كان تركيز الصحيفة منصبا على ما سيخرج به من حصيلة إخبارية، بل صارت التغطيات والأخبار في حد ذاتها نواة لمنظومة أكبر تتمدد فيها الصحيفة رقميا إلى جمهورها الواسع في شكل ملفات مشفرة وبث فضائي رقمي مشفر.

الرقمنة وقد تحولت فجأة إلى واقع وسلوك وأسلوب صحافي، لم تعد المهمة هي ضخ المطولات من القصص الصحافية بقدر الإلزام بالحقيقة وتغليفها بغلاف رقمي، ولعل مقارنة بسيطة بين مجلات وصحف راسخة وواسعة الانتشار عالميا في أعدادها القديمة وبين إصداراتها في العصر الرقمي ستمنحنا ذلك اليقين بما آل إليه واقع الحال. تداول مفاهيم مثل "أسلوب صحافي وبصمة صحافية مميزة" التي كانت سائدة

طاهر علوان
كاتب عراقي

□ غيمة رقمية تحفّ بصانع الخبر وناقله، بالمحرر وفريق التحرير وأينما يولوا وجوههم فالغيمة الرقمية تتبعهم، الرقمنة عندما تصير تقليدا وهوية يغيب صوت المحرر وتبقى بصمته، بصمة مشتركة تمثل الوسيلة الإعلامية.

روح فريق العمل المشترك فرضتها الغيمة الرقمية كآمر واقع وصار المحررون يتبادلون تلك الرموز الغامضة التي سرعان ما تترجم إلى حروف وكلمات، تقارير وملفات صحافية وتغطيات وخلال ذلك تضيق ما يعرف بالفجوة الرقمية ما دام فريق الصحيفة أو القناة الإعلامية قد نثر بصماته الرقمية وتداولها.

تعرضت حسابات مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لـ فيسبوك، الموجودة على مواقع إنستغرام وتويتر ولنكد إن وبنترست، على ما يبدو، إلى عملية اختراق لفترة وجيزة يوم الأحد. وتباغت مجموعة من الفراصنة تطلق على نفسها «أورامين» بعملية الاختراق المزعوم في تغريدة على موقع تويتر، ودعت زوكربيرغ إلى الاتصال بها. وجرى بعد ذلك إزالة التغريدات المسيئة من حساب زوكربيرغ على تويتر. ولم يرسل زوكربيرغ أي تغريدة من هذا الحساب منذ عام 2012.



@alarabonline

تسريبات الامتحانات على فيسبوك.. فضيحة تعليمية في مصر والجزائر

● شاومينغ المصري: الغش الإلكتروني «يساوي الفرص» ● الشبكات الاجتماعية تخترق التحصينات الأمنية

دورة استثنائية

للامتحانات في الجزائر

صابر بليدي

□ الجزائر - أذعنت الحكومة الجزائرية لضغوط الشارع، وأقرت إعادة جزئية لامتحانات شهادة البكالوريا، بعد أن هزمتها شبكات التواصل الاجتماعي، التي تسربت عبرها أسئلة الامتحان في أكثر من شعبة، فرغم الاحتياطات التي اتخذتها وزارة التربية بالتنسيق مع شركائها في أجهزة الأمن والدرك والاتصالات، إلا أن فيسبوك أشعل جدلا ساخنا في الساحة المحلية، وأثبت قدرة خرافية على إرباك أوراق السلطة.

ربطت العديد من النقابات المستقلة في قطاع التربية، ارتياعها لقرار إعادة الجزئية لامتحان شهادة البكالوريا. واعتبر رئيس النقابة الوطنية لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، مزيان مريان، في اتصال لـ "العرب"، أن قرار الحكومة كان في مستوى الاقتراحات. وأضاف "لا يمكن إغفال دور الجانب البشري في الفضيحة، إذ لا جدوى من إعادة الامتحان، ما دامت هناك إمكانية لتكرار السيناريو".

وكانت الحكومة الجزائرية، قد فتحت تحقيقات أمنية موسعة حول فضيحة تسريب امتحانات البكالوريا، أفضت، بحسب تصريحات مصدر مسؤول من وزارة التربية، إلى تحديد هوية مئتي صفحة على شبكة فيسبوك، كانت تضطلع بمهمة نشر الأسئلة وقد تم وضع العشرات من موظفي ديوان الامتحانات والمسابقات تحت الرقابة القضائية والمنع من السفر إلى الخارج.

وقادت التحقيقات الأولية إلى أن معظم الصفحات مفتوحة على الشبكة خارج البلاد، الأمر الذي يعقد من مسارات التحقيق، ويثير شبهات على تورط شبكات من محيط وزارة التربية، في جرائم إلكترونية لزعزعة سيرورة الامتحان، الذي تقدم إليه أكثر من 800 ألف تلميذ.

وذكر شهود عيان لـ "العرب"، بأنه خلال اليوم الأول من الامتحان، تسربت الأسئلة على بعض الصفحات، لكنها على نطاق ضيق ومعزول، لكن بداية من اليوم الثاني للامتحان، صارت الأسئلة تسرب وتنتشر ليلا على بعض الصفحات في شبكة فيسبوك مع الحلول النموذجية.



منظومة فاشلة تساعد على الغش

بدوره بتصفح الكتاب المدرسي والإجابة على الامتحان وإعادة نشر الإجابات ليستفيد منها "الطلاب البسطاء الذين ليست لديهم وسطاء في النجاح مثل أبناء الأغنياء". وأشار شاومينغ إلى أن بعض صفحات الغش الإلكتروني تتحصل على مبالغ طائلة جراء تسريب الامتحانات والإجابات، وبعضهم يشترط على الطلاب المستفيدين منها "إرسال كروت شحن للهواتف المحمولة" قبل الاستفادة من التسريب، مؤكدا أن أكثرية هذه الصفحات يديرها معلمون بمساعدة طلاب.

وخلال العام الماضي ضبقت وزارة التعليم 800 طالب وطالبة قاموا بتسريب الامتحانات على مواقع التواصل الاجتماعي، وقالت إن جميعهم رُسبوا في كل المواد، فيما شهدت الوزارة آنذاك مظاهرات حاشدة للطلاب الذين فشلوا في الغش الإلكتروني وقالوا إن هناك الآلاف من الطلاب استفادوا من الغش وحصلوا على درجات مرتفعة دون أن يرهقوا أنفسهم في الدراسة ما يعني عدم وجود تكافؤ في الفرص.

من غير المستبعد، أن تقدم وزارة التعليم المصرية على الخطوة التي اتخذتها نظيرتها الإثيوبية بتأجيل امتحانات الثانوية العامة إلى أجل غير مسمى.

تدفعها إلى إدارة هذه المواقع. يأتي ذلك فيما نجحت صفحات الغش الإلكتروني في تسريب جميع امتحانات الثانوية الأزهرية على مدار الأيام الماضية، وجرى القبض على العشرات من الطلاب وإحالتهم إلى النيابة العامة لتطبيق قرار رئيس الجمهورية عليهم الخاص بالحبس والغرامة في حال التأكد من تورطهم فعليا في هذا الفعل.

تواصلت "العرب" مع مؤسس أكبر صفحة لتسريب الامتحانات، من خلال محادثة عن طريق "الشات"، وهو يقيم في ألمانيا، ويسمى نفسه "شاومينغ"، وأكد أنه لن يتوقف عن التسريب قبل إصلاح منظومة التعليم بشكل عام لأنها "فاشلة" ولا تخدم إلا فئة بعينها، وأن إصراره على التسريب يستهدف إظهار الخلل في وزارة التعليم وفشلها في التوصل إلى حل جذري لمشكلات المنظومة.

وأوضح لـ "العرب" أنه يتحصل على ورقة الأسئلة من خلال المراقبين والطلاب حاملي الهواتف المحمولة، الذين يقومون بتصويرها وإرسالها إلى الصفحة، ثم يقوم

بثبت استخدامه الهاتف المحمول أو أجهزة الاتصالات الحديثة في الغش الإلكتروني، أو تصفح مواقع التواصل الاجتماعي من داخل اللجئة، مع إحالته إلى النيابة العامة لتطبيق قرار الحبس والغرامة عليه.

وقالت مصادر بوزارة التعليم المصرية لـ "العرب" إن مؤسس أكبر صفحة للغش الإلكتروني في الثانوية العامة يعيش خارج مصر، وقيم في ألمانيا، حيث يستكمل دراسته هناك للحصول على درجة الماجستير، ومن الصعب إلقاء القبض عليه، ولم يعد أمام الوزارة سوى مطاردة مؤسسي صفحات الغش الإلكتروني الموجودين داخل البلاد.

وأضافت المصادر أنه من الصعب على أجهزة الأمن غلق صفحات الغش بسهولة خاصة أنها "محصنة" ضد التشويش أو الغلق، مشيرة إلى أن اقتراح البعض بغلق فيسبوك وتويتر أثناء امتحانات الثانوية العامة من التاسعة صباحا حتى الساعة 12 ظهرا أمر مستبعد، لأن الحكومة سوف تتحمل مبالغ طائلة

مؤسس أكبر صفحة للغش، يقيم في ألمانيا، أكد أنه لن يتوقف عن التسريب قبل إصلاح منظومة التعليم

مواقع التواصل الاجتماعي تنجح في اختراق تحصينات الامتحانات في مصر وتسرب الأسئلة والإجابات وتضع الحكومة في مأزق رغم الإجراءات الرادعة التي اتخذتها.

أحمد حافظ

□ القاهرة - لم تفلح التهديدات التي ساقتها وزارة التربية والتعليم المصرية، بتطبيق الحبس والغرامة على من يقوم بنشر أو تداول أسئلة وإجابات امتحانات الثانوية العامة في تحسين الأسئلة من التسريب، ونجحت صفحات الغش الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، الأحد، في نشر امتحان اللغة العربية، الذي دخله نحو 560 ألف طالب وطالبة، بعد مرور أقل من نصف ساعة من بدء الوقت الأصلي للامتحان.

واضطرت وزارة التعليم إلى إلغاء الامتحان في مادة التربية الدينية، بعد تأكدها من تسربه الأحد. ويعد تسريب امتحانات الثانوية العامة مشكلة أزلية للحكومة المصرية، ازدادت حدتها منذ 4 سنوات.

كان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أصدر قرارا يقضي بالسجن حتى 3 سنوات وغرامة تصل إلى 100 ألف جنيه (10 آلاف دولار) لكل من أذاع أو نشر أو روج أسئلة وإجابات الثانوية، وهو أكثر إجراء عقابي لمواجهة الظاهرة.

غير أن وزارة التربية فوجئت، الأحد، بنشر صورة طبق الأصل من داخل إحدى اللجان على صفحات الغش الإلكتروني، وبعد دقائق معدودة سارعت تلك الصفحات بنشر إجابات نموذجية للأسئلة.

اللافت للانتباه تفاعل عدد من الطلاب مع مسؤولي هذه الصفحات وتبادلوا الحديث معهم عبر "تعليقات متعددة" على صور الأسئلة والإجابات، ما يوحي بأنهم كانوا يحملون هواتف بخصايص الجيلين الثالث والرابع داخل اللجان.

يأتي ذلك رغم التشديدات غير المسبوقة على دخول الهواتف المحمولة إلى اللجان، والسماح لرجال الأمن في المدارس بتفتيش الطلاب ذاتيا من خلال "عصا إلكترونية" للتأكد من عدم وجود الهواتف بحوزتهم، لكن بعضهم نجحوا في اختراق التفتيش ومرروا هواتفهم وتفاعلوا مع صفحات الغش الإلكتروني.

ويعاقب بإلغاء المادة أي طالب يضبط بحوزته هاتف محمول داخل اللجئة، بينما يعاقب بإلغاء جميع الامتحانات كل من

#هاشتاغ اليوم

أمة تقرأ: #5 ملايين كتاب للاجئين

الذي يحتفل به في دولة الإمارات يوم 19 رمضان.

ولاقت الحملة تفاعلا من المغردين الإماراتيين والعرب. وكتب مغرد:

@magid1391

✳️ إذا خرجت زكاة الأغنياء جميعا للفقراء فلن يكون هناك فقير غير متعلم! ولكن العكس صحيح: يوجد هناك أغنياء أموال لكنهم فقراء عقول!

وتفاعل مغرد:

@gamalmohammedabd

✳️ القراءة طورت عقولا ورفعت اقتصادات دول دون مجاملات، أصبح للمثقفين حافظ من أجل إبراز ما في خلجات صدورهم من أفكار.

وعلق مغرد:

@redwan_abou

✳️ تجهيل المجتمعات العربية هو ركيزة من ركائز حكم الطغاة الفاسدين الدكتاتوريين الأساسية للحفاظ على حكمهم الإرهابي.

كتب مغرد:

@zhraywl7131

✳️ القضاء على الجهل هو قضاء على الفقر والعنف والإرهاب.

وأثنى معلق على فيسبوك:

Swissquote

✳️ قبل لأرسطو: كيف تحكم على إنسان؟ فأجاب أسأله كم كتابا يقرأ؟ وماذا يقرأ؟ مبادرة رائعة #5 ملايين كتاب من دولة الإمارات #دبي #الإمارات.

□ دبي - أثارَت مبادرة "أمة تقرأ" التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم رئيس مجلس الوزراء في دولة الإمارات العربية المتحدة وحاكم دبي اهتمام المغردين العرب.

وكان الشيخ محمد أطلق الحملة السنوية لشهر رمضان المبارك بعنوان "أمة تقرأ" على حسابه الرسمي على موقع تويتر الأحد.

وفي سلسلة تغريدات على حسابه، كتب الشيخ راشد:

@HHSkMohd

✳️ أول آية "اقرأ" نزلت في شهر رمضان.. وخير ما نتقرب به لله في هذا الشهر الفضيل هو تطبيق كلمة "اقرأ" عبر توزيع #5 ملايين كتاب.

وأضاف:

@HHSkMohd

✳️ أسرع طريقة للقضاء على الفقر هي القضاء على الجهل، وسننتقل من إطعام الجائع وسقياء الماء، إلى سقيا العقول وتغذية الأرواح.

وأعيد نشر التغريدة أكثر من 3200 مرة. وخلال نصف ساعة من إطلاق الحملة، وصل عدد المشاهدات لهاشتاغ #5 ملايين كتاب إلى 34 مليون مشاهدة، بحسب ما نشرته موقع "ترند الإمارات".

وتهدف هذه الحملة إلى توفير 5 ملايين كتاب للطلبة المحتاجين في مخيمات اللاجئين وحول العالم الإسلامي. كما تستهدف الأطفال والطلاب اللاجئين بـ 2 مليون كتاب، إضافة إلى إنشاء 2000 مكتبة حول العالم الإسلامي ودعم البرامج التعليمية للمؤسسات الإنسانية. وتستمر الحملة حتى "يوم زايد الإنساني"

أبرز تغريدات العرب



EVA1970EVET

نعم مسيحية وأحب شهر رمضان.. وفي اول يوم أعمل لأولادي قطائف وكنافة وقمر الدين. نعم مسيحية ويهنؤنوني بالشهر الكريم #رمضان_يجمعنا



eeqny

الصراع السنّي الشّيعي هو ما سيّزِل الوجود العربي من خارطة الحضارة دون الحاجة لأيّ عدو خارجي!



@ALIALHATTAB1

"ثقافتنا الرائجة" عندما نمتدح ونطيل نَحْص "المسؤول" بالإسم، وعندما نلاحظ وننتقد نخص "الوطن" بعموميته.



MikeTyson

مايك تايسون ملاكم أميركي.



Nedat_147

هناك ديانة غريبة تسمى بالرمضانية هي ديانة تؤمن بأن هناك إلهًا وحرامًا وحلالًا وواجبات، تبدأ من الأول من رمضان وتنتهي في آخره، يذكر أن أتباعها كثر.



abs_rt

لما توجه لك الأمم المتحدة إتهاما طالب بأدلة، أفتح تحقيقا، اعرض أدلتك الخ مو ترد لييه ما اتهمتم إيران زينا؟!



LASTWISDOM1

لن ترى إنسانا ناجحا يظن في قراره نفسه أنه فاشل ولن ترى أمة متقدمة يظن شعبها أنه لا رجاء منه الصورة الذهنية الإيجابية.



kadwi69

دخل المسلمون في مرحلة تشظ معرفي، سيصيب ثلاث منظومات في العمق: الدين والدولة والقبيلة. فعليها أن تهين نفسها لمرحلة جديدة تكون أقرب لشعوبها.



Havana_H

بعد قليل سنأكد أن الشيطان غير مسؤول عن الجرائم في هذا العالم.



saveside1

فقط في العالم العربي يبحثون عن المفطر في رمضان حتى يعاقبوه ولا يبحثون عن الجائع طوال السنة حتى يطعموه!



M_Ahman

ليس مستغرباً أننا أمة تناصب العلم العداء لكنها تسرف في شراء واستهلاك التكنولوجيا التي هي من ثمرات العلم. أصابنا الإمام الشافعي بالفصام!



ajayous

ألا تستغرب من شخص يحتمي في صيغة جامدة لطائفته وإقليميته وقطريته، وليلعن جاره وتاريخه وجغرافيته، ثم يصيح: أنا إنسان علمي!!

بناؤون محترفون يعملون على إعادة رصف الحجارة الصخرية التي يرجع تاريخها إلى بناء قلعة «شمع»، وذلك لإعادة قسم كبير من الشكل الخارجي لها وخاصة الأبراج المنتشرة حولها دائريا.

عمليات حفر في الجزائر تكتشف مواقع أثرية تعود إلى القرن الثاني وأروقة رومانية وأرصفة فسيفساء لإحدى الكنائس القديمة ومقبرة بيزنطية كبيرة ومسجد «السيدة» العثماني.

الصدفة تكشف كنوزا أثرية في الجزائر العاصمة

● محطة المترو تهب نصف مساحتها لمتحف آثار ● كنز مزعوم وراء هدم مسجد «السيدة»



عمليات الحفر تحت محطة المترو

(قائد الغزو الفرنسي على العاصمة الجزائر) خلال الأشهر الأولى لاحتلال فرنسا الجزائر، بأن تحت أرضية جامع السيدة توجد كنوز ثمينة مدفونة منذ زمن طويل.. وكانت هذه الشائعات وراء قرار الجنرال مباشرة الحفريات مطلع أبريل 1831 داخل هذا المعلم.

ووفق المؤرخ محمد بومدور فإنه ”مع دخول الفرنسيين إلى الجزائر العاصمة بلغ إلى مسامع الحاكم كلوزيل حديث وشائعات عن وجود كنز في مكان ما تحت المسجد وفي 16 أغسطس 1830، أعطى أمرا بغلقه وشرع الفرنسيون في البحث عن الكنز المزعوم.“ واستطرد ”عمليات البحث كانت تتم بطريقة همجية أين تم العبث بأعمدة وأسس المسجد بشكل ساهم في هدمه تدريجيا.“ ومن جانبه أكد المؤرخ بلقاسم باباسي هذه الرواية، وأوضح ”الفرنسيون لجأوا إلى حرق دعائم المسجد الخشبية لصلابتها وخاصة الصومعة بشكل أدى إلى سقوطها وهدم المسجد.“

”

بن مدور أن ”هذا المسجد بُني في فترة حكم قبيلة بني مزغنة البربرية للجزائر في القرن

العاشر الميلادي (سنة 970) من قبل سيدة

ثرية أطلق عليه اسمها بعدها“. وتابع ”لكن العثمانيين بعد دخولهم

اعتنوا بهذا المسجد وأدخلوا عليه تحسينات وأصبح مسجدا للحكام والذايات بسبب

تواجده بالقرب من قصور هؤلاء الحكام“. أما المؤرخ الجزائري بلقاسم باباسي،

فيشير في روايته إلى أن هذا المسجد بني من قبل الحكام العثمانيين بعد دخولهم الجزائر.

وأوضح أن ”أصل تسمية السيدة التي أطلقت على المسجد، يعود إلى امرأة ثرية

قدمت مع العثمانيين إلى الجزائر وحين همت بمغادرة البلاد وهبت أموالا لبناء أجمل مسجد يخلدها بالعاصمة الجزائر“. وتتقارب هذه الرواية مع تلك التي قدمها الباحث فوزي سعدالله، بأنه ”لا يُعرف شيء

عن السيدة التي يُنسَب إليها هذا الجامع، وكل ما يشاع عنها هو أنها امرأة مُحِسنة

ساحل المدينة وبعض من ساحل مدينة حيفا في فلسطين، وهي لا تبعد سوى كيلومترات

قليلة عن الحدود بين لبنان وإسرائيل. ويعمل منذ شهر تقريبا بناؤون محترفون

على إعادة رصف الحجارة الصخرية العائدة إلى تاريخ بناء القلعة والتي يجري جمعها من

أرجاء القلعة ومنحدراتها، بهدف إعادة قسم كبير من الشكل الخارجي لها وخاصة الأبراج المنتشرة دائريا وتشكل لوحة متكاملة.

وتحتاج عملية إعادة ترميم وبناء القلعة جزئيا إلى حوالي ستة أشهر وستشمل الأبراج

التي تستمد اسمها من مقام ديني يعرف بمقام النبي شمعون الصفا، لتكون واحدة من الحصون العسكرية ومقرا لحكم الصليبيين.

وتقع القلعة التي تتوسط قرية شمع على بعد 17 كيلومترا جنوب مدينة صور على

فقيل أكثر من 800 عام شيدت قلعة ”شمع“ التي تستمد اسمها من مقام ديني يعرف بمقام النبي شمعون الصفا، لتكون واحدة من الحصون العسكرية ومقرا لحكم الصليبيين.

وتقع القلعة التي تتوسط قرية شمع على بعد 17 كيلومترا جنوب مدينة صور على

الحروب دائما ما تدمر الإرث الإنساني، لكن تعلقَ البشرية بما أنجزه أسلافهم يهزم أعداء الحضارات والتاريخ، فرغم الصعوبات يحاول المختصون في ترميم الآثار إعادة

قلعة ”شمع“ التاريخية إلى مجدها.

□ صور (لبنان) – ترتفع من جديد حجارة أبراج وجدران قلعة في جنوب لبنان شيدت في عهد الصليبيين في القرن الثاني عشر وتعرضت إلى تدمير شبه كامل بصواريخ الطائرات الإسرائيلية خلال الحرب مع حزب الله في يوليو 2006.



القلعة تستعد لاستقبال السياح



أكد الخبراء أن الملابس المصنوعة من القطن أو الكتان أو الحرير تعد أفضل من الملابس المصنوعة من الألياف الاصطناعية مثل البوليستر أو البولي أكرليك خلال فصل الصيف.



تحتوي العديد من أنواع كريمات إزالة التجاعيد ومبيضات الأسنان على مادة الريتينول أو حمض ثيوغلوكويليك، وهي مركبات كيميائية خطيرة على المرأة الحامل.

«جيل الإيجار» يتوق إلى المسكن ولا يجد إليه سبيلا

● أسعار المنازل ضعف راتب الفرد متوسط الدخل بمئات المرات ● أكثر من نصف السعوديين يسكنون في منازل مستأجرة



الخبراء ينوهون بقيمة المسكن الصحي في حياة الإنسان، ودوره في تحقيق الاستقرار للأفراد والرخاء للمجتمعات، فيما تكشف الإحصائيات الجديدة عن توسع ظاهرة السكن العشوائي الذي يفتقر إلى الحد اللازم من الخدمات.

يمنية حمدي

□ لندن - أصبح امتلاك مسكن هدفا صعب المنال بالنسبة إلى العديد من الأسر، خاصة في ظل غلاء المعيشة، وتدني فرص الحصول على وظائف مريحة ماديا. وسلطت العديد من التقارير التنموية والاقتصادية الدولية الضوء على التفاوت الكبير بين دخل الفرد وكلفة السكن، سواء كان ذلك عن طريق الملكية أو حتى الإيجار.

ومع وجود أسعار تبلغ أحيانا ضعف الراتب السنوي للفرد متوسط الدخل بالمئات من المرات في بعض الدول، وفي ظل غياب أنظمة لتمويل شراء المساكن، أصبحت القدرة على شراء منزل في تراجع مستمر. ونجم عن غلاء أسعار التملك والإيجار توسع ظاهرة السكن العشوائي الذي يفتقر إلى الحد اللازم من الخدمات.

وعلى الرغم من إعلان الأمم المتحدة عام 1987 كعام دولي لإسكان من لا مأوى لهم، إلا أن نحو 15 بالمئة من سكان العالم يقطنون العشوائيات. كما أشارت المنظمة في تقرير لها أنه بحلول عام 2050 قد يصل سكان المناطق العشوائية إلى 3.5 مليار نسمة من مجموع حوالي 6 مليار نسمة، وهم سكان المناطق الحضرية.

وتنتشر الأحياء العشوائية في معظم المدن العربية الرئيسية، وتعاني غالبا من تزدأ أوضاع البنية التحتية وتفتقر إلى أبسط الخدمات الأساسية. وكانت دراسة سابقة أجراها المعهد العربي لإنماء المدن قد كشفت عن وجود نحو 60 بالمئة من العشوائيات في المجتمعات العربية، وتوجد على أطراف المدن، و30 بالمئة توجد خارج النطاق العمراني، و8 بالمئة وسط العواصم.

وليس التعايش بين الأحياء والأموات بالظاهرة الجديدة على المصريين الذين يوجد من بينهم حوالي 17 مليون شخص يسكنون العشوائيات، فيما يسكن 18 بالمئة من أسر العشوائيات في غرفة واحدة. ويعيش قرابة

53 مليون نسمة عدد سكان دول الخليج بحلول عام 2020

أما في المملكة العربية السعودية فقد أصدر الملك الراحل عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في عام 2011 أمرا ملكيا بإنشاء

وزارة الإسكان بهدف تيسير حصول المواطن السعودي على مسكن، إلا أن امتلاك المنزل مازال يمثل تحديا كبيرا بالنسبة للمواطنين في المملكة التي يسكن أكثر من نصف شعبها في منازل مستأجرة.

وكشف تقرير أجرته شركة "البن كابيتال" ويحمل عنوان "قطاع البناء في دول مجلس التعاون الخليجي" أن نحو 30 بالمئة من السعوديين فقط يمتلكون منازل، في حين تعيش النسبة الباقية من السكان بمساكن مؤقتة أو تعتمد على الوحدات السكنية التي تقدمها لهم الشركات التي يعملون بها.

وكانت دراسة سابقة أعدها دافيد أ. سميث وأنغوس فريمان، صدرت عن مركز الخليج

وفي هذا الصدد أصدر الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات في عام 2012 قانونا يقضي بإنشاء هيئة أبوظبي للإسكان من أجل توفير السكن للمواطنين المستحقين، وتنفيذ استراتيجيات متكاملة لتطوير قطاع الإسكان والاهتمام به باعتباره أحد أبرز أعمدة الاستقرار المجتمعي.

ونفذت الهيئة منذ تأسيسها مجمعات سكنية متكاملة وحديثة في إمارة أبوظبي والعين والمنطقة الغربية وفقا لأعلى معايير الجودة والاستدامة.

أم الطفل المعاق تواجه ضغوطا نفسية

□ القاهرة - توصلت دراسة مصرية حديثة إلى أن الإعاقة تمثل ضغوطا نفسيا لدى أمهات الأطفال المعاقين سواء كانت الإعاقة متمثلة في صعوبة الكلام لدى المتأخرين عقليا أو التوحد.

أجرت الدراسة رئيسة قسم علم النفس بجامعة الفيوم إيمان محمد صبرى بمشاركة خلود عويس المدرسة المساعدة، تحت عنوان "القدرة على حل المشكلات كأحد العمليات المعرفية لدى أم الطفل المعاق وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط".

وهدفنت إلى التعرف على طبيعة العلاقة

بين القدرة على حل المشكلات وأساليب مواجهة الضغوط لدى أمهات الأطفال المعاقين، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق بين أمهات الأطفال المعاقين بالتوحد، وأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا أو عقليا في القدرة على حل المشكلات وكذلك في أساليب مواجهة الضغوط.

ركزت الباحثة على عينة من أمهات الأطفال المعاقين بالتوحد والأطفال المعاقين ذهنيا، حيث بلغ عدد المشاركات 30 أما، وتم سحب العينة من بعض المراكز الخاصة بالإعاقة بمحافظة الفيوم، وتطبيق مقياس القدرة

على حل المشكلات، ومقياس إدراك الضغط "فنستاتين 1993"، ومقياس أساليب مواجهة الضغوط "مولهان 1984".

وأفادت النتائج أن أمهات الأطفال المعاقين يستخدمون أساليب متعددة في مواجهة الضغوط، كما أسفرت عن عدم وجود علاقة ارتباطية بين القدرة على حل المشكلات وأساليب مواجهة الضغوط، ولا توجد فروق بين أمهات الأطفال المعاقين لغويا وأمهات الأطفال المعاقين ذهنيا في القدرة على حل المشكلات، بينما توجد فروق في بعض أساليب مواجهة الضغوط.

الدفاع عن حقوق المرأة تميز ضدها

يعتبر بمثابة الدستور المؤسس للحركات النسوية عبر العالم. دي بوفوار التي أمنت بأن الوجود يسبق الماهية، طالما أمنت أن المرأة هي نفسها من يقف أمام ممارستها لحقوقها لتكون مواطنة تقف في موقع الندية الكاملة مع الرجل من خلال اعترافها لا شعوريا بفوقية الرجل. هذه الفلسفة البوفوارية تحتاج أن يمارسها أو حتى أن يعرفها العديد من النساء العربيات لتخليصهن من الصورة النمطية التي وضعها المرأة لنفسها قبل أن يضعها لها الرجل أو المجتمع.

نحدر المرأة من عقدة ذكورية المجتمع التي جعلتها في مرتبة دونية، مرتبطة بقدرتها ومدى استعدادها للتخلص من الموروث الثقافي الذي زرع في لاوعياها الطفولي دون إرادتها، يعني أن "المرأة لا تولد امرأة بل تصبح كذلك" (والتعبير لبوفوار أيضا).

على المرأة أن ترسخ في ذهنها أنها ولدت إنسانا ويجب أن تتمتع بحقوقها كاملة من منطلق إنساني وليس تمييزيا، حينها فقط يمكن أن تتغير تلك الصورة الكاركتيرية التي رسمها المجتمع للمرأة وحصرتها في إطار كائن منغص في تصور نفسه كضحية. ولا كيف نفسر استمرار النقاش في قضية تحدث عنها فريدريك إنجلز وكارل ماركس ولا يزال اللفظ فيها دائرا إلى يومنا هذا؟

الامر بالحقوق فإن المسألة تختلف، حيث يصبح كلا الجنسين سواسية وهنا يجب أن يكون الحديث عن حقوق الإنسان وليس عن حقوق المرأة أو الرجل.

الحقوق تقتنص ولا تعطى تماما مثل الحرية، وإذا عجزت المرأة عن الوقوف ندا للند أمام الرجل، فإنها تتحمل المسؤولية كاملة في عدم مساواتها معه في الحقوق. عندما تنتظر النساء وصاية للدفاع عن حقوقهن فإن هتافات بعض المدافعين عن حقوق المرأة لن تكون فقط كذبة بل شك يدخل نفوس النساء ليدمر تقديرهن لأنفسهن ولليزعزع إيمانهن الهش بأنهن ذوات كاملات الإنسانية.

هذا التمييز الجنسي الذي قبلت المرأة الانطلاق منه للدفاع عن حق إنساني جعل من النساء يثرثرن منذ عقود دون أن يصغي إليهن أحد.

التحدي يبدأ من الوعي بواقع الأشياء وتجذر مفهومها في لاوعي المرأة، التي عندما تمارس حياتها اليومية بكل تفاصيلها دون الشعور بالدونية أمام الرجل عندها فقط سترفض القبول بتحول الرجل من "إنسان واقعي إلى رمز شبيه بالآلهة" على حد تعبير سيمون دي بوفوار، الكاتبة والفيلسوفة الفرنسية التي كانت من أول المدافعين الشرسين على حقوق المرأة وهي صاحبة كتاب "الجنس الثاني" الذي

سامية العليوي صحافية من تونس

□ لا يجب على أي امرأة تؤمن بحقوق الإنسان ولا ترى أي فرق في الحقوق بينها وبين الرجل أن تقتنع يوما بقضية الدفاع عن حقوق المرأة، لسبب بسيط وهو التمييز الجنسي الذي تنطلق منه البعض من الحركات النسوية للدفاع عن حقوق تعتبر مكسبا إنسانيا قبل أن يكون السبب عنصريا على أساس جنس أو لون.

إن الفصل على أساس الجنس بين الأنثى والذكر لا عنصرية فيه من منظور الطبيعية بكل تأكيد. ولكن عندما يتعلق

موضة

قميص البولو نجم الموضة الرجالي

□ أوردت مجلة "تكتسيل فيرتشافت" الألمانية أن قميص البولو يمثل نجم الموضة الرجالي في صيف 2016، ليمنح الرجل إطلالة عصرية أنيقة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة أن قميص البولو بطل هذا العام بوجه جديد ليناسب روح العصر؛ حيث أنه يشتمل على سحاب بدلا من الأزرار، ليتحلّى بطابع رياضي كاجوال.

كما يتخلّى قميص البولو هذا الصيف عن ملمسه الأملس، ويأتي بملمس مجسم وخشن، ولا سيما على الأكمام والجزء، ليتجمل بمظهر أكثر عصرية.



باختصار

▲ أكدت مجموعة من الباحثين، أن الاعتقاد بأن شعور الموظفين بالإحباط والغضب من العمل، قد يجعلهم يقبلون على ترك الوظيفة أمرا مغايرا للحقيقة، فالواقع أن تلك المشاعر السلبية التي تسيطر على الشخص، تأتي بنتائج عكسية وتقلل من احتمالات تركه للوظيفة.

▲ انتعش قطاع التقنية الأمنية في ألمانيا خلال الأعوام الماضية بزيادة مبيعات أجهزة الإنذار والأقفال الأمنية وكاميرات المراقبة بسبب تزايد جرائم السطو على المنازل. ومن يرغب في تعزيز إجراءات الحماية من السطو في منزله يمكنه طلب الحصول على دعم من بنك التنمية الألماني الحكومي يتراوح بين 200 و1500 يورو.

▲ توصلت دراسة إلى أن الكوميديا تصدر بشكل عفوي من الرجال أكثر من النساء، وهذه ليس لها علاقة بنوع النكات التي يختارها الرجال، وإنما لها علاقة وثيقة بهرمون التستوستيرون.

▲ أشارت الإحصائيات إلى أن نسبة الاستهلاك لدى السعوديين خلال شهر رمضان تصل إلى 150 بالمئة من استهلاكهم خلال الشهور الأخرى، إذ يعد شهر رمضان فرصة للأسواق التجارية لتقديم عروض تسويقية وتخفيضات؛ ما يجعل السعوديين يتهافنون على التسوق.

▲ تبدأ السلطات السعودية اليوم الثلاثاء تطبيق نظام جديد لمكافحة التدخين أقره مجلس الوزراء العام الماضي، يهدف إلى الحد من التدخين ومنعه من الأماكن العامة وزيادة الرسوم المفروضة عليه.



03 – 26 يونيو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهمم الأحداث وتوقيت إجراة المقابلات في كوبا أميركا 2016

كوبا أميركا 2016

رياضة

كولومبيا تتوق إلى حجز بطاقة ربع النهائي في كوبا أميركا

● منتخب أميركا يسعى لتفادي الخروج المبكر ● البارغواي تنشد البقاء في دائرة الصراع



أرقام كولومبيا ترتفع

أنهم انهزموا أمام ضيوفهم 1-3 في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2014. وقد تكون المواجهة مصيرية بالنسبة إلى مدرب الولايات المتحدة الألماني يورغن كلينسمان الذي يواجه انتقادات لاذعة منذ الفشل في كأس الذهبية 2015 بسبب العروض والنتائج المخيبة التي تمنى بها الولايات المتحدة. لكن كليسمان بدا مرتاحا عقب الخسارة أمام كولومبيا، وقال "عوقبنا بركلتين ثابتتين، ولكنني مرتاح للعرض الذي قدمه فريقي، فرضنا أسلوب لعبنا طيلة 90 دقيقة (..) ليس هناك أي مشكلة، إذا فزنا في المباراتين المقبلتين سنبلغ الدور ربع النهائي". وبدورها تسعى كوستاريكا إلى تحقيق الفوز لتعزيز حظوظها في بلوغ الدور ربع النهائي قبل مواجهة كولومبيا في الجولة الثالثة الأخيرة.

الحرارة 33 درجة مئوية، وقال إنه من الجنون اللعب في هذه الأحوال، مضيفاً "يجب الأخذ بعين الاعتبار حياة اللاعبين لأنهم الأساس في هذه البطولة".

ولم يخرج مدرب كوستاريكا أوسكار راميريز عن هذا الإطار وأكد أن الطقس هو السبب في تعادل المنتخبين وتواضع مستوى لاعبيهما. وأضاف "كان يجب أن تظهر بصورة أفضل ولكنني أفهم أيضاً أن اللاعبين عانوا من الإجهاد ودرجة الحرارة المفرطة التي اعتقد أنها بلغت 37 درجة مئوية". وتنتظر كوستاريكا قمة حارية أمام الولايات المتحدة في مباراة تواجه فيها الأخيرة خطر الخروج المبكر. وتعتبر المواجهة بين ممثلي أميركا الشمالية ثارية للاميركان الذين خسروا وديا أمام كوستاريكا في 14 أكتوبر الماضي، كما

يكون المنتخب البارغوياني لقمة سائغة أمام كولومبيا وسيسعى إلى الثأر من الأخيرة التي حسمت المواجهات الثلاث الأخيرة بينهما في صالحتها وذلك في التصفيات الأميركية المؤهلة إلى مونديالي 2010 و2014 بينها خسارتان في أسونسيون 0-2 و1-2. يعول المدرب الأرجنتيني رامون دياز على مجموعة من المحليين والمحترفين في المكسيك، بالإضافة إلى المهاجمين المخضرمين روكي سانتا كروز (ملكة الأسباني) ونلسون فالدين (سياتل ساوندرز الأميركي) والمدافع باولو دا سيلفا (تولوكا المكسيكي)، لكنه لم يستدع المخضرم لوкас باريوس (31 عاما) مهاجم بالميراس البرازيلي الذي سجل هدفين في النسخة الأخيرة. وكان دياز أعرب عن غضبه على توقيت المباراة الأولى أمام كوستاريكا حيث بلغت درجة

الأرجنتين بركلات الترجيح. وتحتل كولومبيا راهنا المركز الرابع عالميا في تصنيف الاتحاد الدولي وراء الأرجنتين وبلجيكا وتشيلي، لكنها حققت نتائج متوسطة في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، إذ تحتل المركز الخامس في المجموعة الموحدة بعد 6 جولات.

ويملك مدرب كولومبيا الأرجنتيني خوسيه بيكرمان العديد من الأسلحة البراقة لحسم التاهل في مقدمتها مهاجم ميلان الإيطالي كارلوس باكا ولاعب وسط تشيلسي الإنكليزي المعار إلى يوفنتوس الإيطالي خوان كوادرادو ولاعب وسط إنتر ميلان الإيطالي خيسون موريو بالإضافة إلى قطب دفاع ميلان كريستيان زاباتا وحارس مرمى أرسنال الإنكليزي دافيد أوسبينا. ولن

يتواصل التشويق والإثارة في بطولة كوبا أميركا، وذلك من خلال مباريات الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى، إذ يلتقي منتخب كولبيا والبارغواي ويواجه منتخب أميركا نظيره الكوستاريكي.

□ **نيقوسيا** - يتطلع المنتخب الكولومبي إلى أن يكون أول المتاهلين إلى الدور ربع النهائي عندما يلتقي مع البارغواي الأربعاء في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن بطولة كوبا أميركا لكرة القدم المقامة في الولايات المتحدة حتى 26 يونيو. وكان المنتخب الكولومبي قد استهل مشواره في البطولة القارية التي تقام لأول مرة خارج أميركا الجنوبية بمناسبة الذكرى المئوية لانطلاقها، بفوز على أصحاب الضيافة بثنائية نظيفة، وهو يرصد العلامة الكاملة في المباراة الثانية لحسم تاهله مبكرا. في المقابل، سقطت البارغواي في فخ التعادل السلبي أمام كوستاريكا، وستخوض مباراة الأربعاء تحت الضغط كون تعثرها سيصعب مهمتها في مواصلة مشوارها في البطولة التي نالت لقبها مرتين عامي 1953 و1979.

وتمنى كولومبيا النفس باستعادة خدمات قائدها ونجمها خامس رودريغيز الذي تعرض إلى إصابة في الكتف خلال المباراة أمام الولايات المتحدة واضطر إلى ترك مكانه لغيرمو سيليس. ولم يعط الجهاز الطبي للمنتخب الكولومبي أي خبر عن الحالة الصحية لرودرغيز لكن نجم ريال مدريد الأسباني تدرب مع رفاقه بشكل طبيعي. وكان المدرب المساعد نيسطور لورنزو أبدى في وقت سابق تفاؤله بخصوص مشاركة رودريغيز في المباراة الثانية أمام البارغواي والمقررة في باساديانا بولاية كاليفورنيا، وقال "إنه غير مستبعد من المباراة، ولكننا نراقب حالته التي تبدو جيدة".

ويعتبر رودريغيز الذي سجل الهدف الثاني في رمى الولايات المتحدة من ركلة جزاء، أحد الركائز الأساسية في تشكيلة المنتخب الكولومبي الذي كسب قلوب الناس عندما بلغ الدور ربع النهائي لمونديال 2014 في البرازيل بفضل إنجازات صانع العابه رودريغيز بالذات، قبل أن يفوده إلى ربع نهائي المسابقة القارية العام الماضي حيث خسر أمام

◀ **البارغواي لن تكون لقمة سائغة أمام كولومبيا وستسعى للثأر من الأخيرة التي حسمت المواجهات الثلاث الأخيرة بينهما**

باختصار

◀ استغل النجم البرازيلي نيمار دا سيلفا تواجده في الولايات المتحدة الأميركية للذهاب إلى ملعب "أوركال أرينا" لحضور المباراة، التي جمعت بين فريقي غولدن ستيت وريورز وكليفاند كافالييرز في نهائي موسم دوري كرة السلة الأميركي.

◀ شجب اتحاد أوروغواي لكرة القدم الخطأ، الذي وقع أثناء عزف النشيد الوطني للبلاد خلال مباراة المكسيك، وأرسل خطابا احتجاجيا لمنظمي بطولة كوبا أميركا (المئوية)، أكد فيه أن "الإهانة التي حدثت لا تغفر".

◀ أكد المدير الفني لمنتخب جامايكا وينفريد شايفر أن غياب مدافع المنتخب وفريق لستر سيتي ويس مورغان عن المباراة الافتتاحية للمنتخب في بطولة كوبا أميركا أمام فنزويلا كان بسبب الإجهاد.

◀ قال المدير الفني لمنتخب فنزويلا لكرة القدم، رافائيل دوداميل، إن الفوز الذي حققه لاعبه أمام جامايكا، بهدف نظيف، منحهم الثقة والأمان اللذين كانوا يبحثون عنهما قبل خوض بطولة كوبا أميركا.

◀ طالب المدرب السابق للمنتخب الكولومبي هيرنان غوميز، والمدرب الحالي لمنتخب بنما، لاعب ريال مدريد الكولومبي رودريغيز بالرحيل عن ريال والبحث عن ناد جديد.

◀ أعرب غوستافو كوينتيروس مدرب منتخب الإكوادور عن خيبة أمله بعد إلغاء الحكم هدفًا لفريقه خلال المباراة التي تعادل فيها مع نظيره البرازيلي. وقال "لسوء الحظ الحكام أخطأوا ولكن في حق الفريق الأضعف".

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

تصريحات

مارتينو: كنت دائما أشيد بتشيلي

أصبحت من الماضي، أصبحت من التاريخ، وحتى إذا التقى الفريقان في نهائي هذه النسخة لن تكون فرصة للثأر وإنما ستكون فرصة جديدة".

وقال المدرب الأرجنتيني "لقد كنت دائما أشيد بتشيلي وبذلك المجموعة من اللاعبين، إنه أفضل منتخب لتشيلي، يحظى بمجموعة متميزة من اللاعبين".

□ **سانتا كلارا (الولايات المتحدة)** - أشاد جيراردو مارتينو، المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني بمنتخب تشيلي، مؤكدا أن هذا الفريق هو المنتخب الأفضل لتشيلي وأن مواجهته ستكون صعبة.

وشكلت تشيلي عقبة في طريق الأرجنتين خلال المباريات الأخيرة، كما فازت في المباراة التي جمعت بين البلدين في نهائي كوبا أميركا 2015 بركلات الترجيح. والتقى الفريقان في مباراة أخرى في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا، وهي المباراة التي فازت بها الأرجنتين بصعوبة بالغة بنتيجة 2-1. وأثر مارتينو عدم التحدث عن مباراة تشيلي باعتبارها مباراة "ثارية"، حيث قال "المباراة النهائية لكوبا أميركا في تشيلي

غوميز: حلمي هو التأهل للمونديال

لاعبيه سيسعون للظهور في أفضل صورتهم لتعزيز فرصهم للمرور إلى الدور الثاني لبطولة القارية الكبيرة، التي يخوضها هذا المنتخب للمرة الأولى في تاريخه.

وأعرب المدرب الكولومبي عن شعوره بالفخر والقلق والفرحة بقيادة منتخب بنما في بطولة رائعة مثل كوبا أميركا، التي تاهل إليها بعد مباراة فاصلة وليس بدعوة للمشاركة.

□ **أورلاندو (الولايات المتحدة)** - قال الكولومبي هيرنان داريو غوميز، المدير الفني لمنتخب بنما الأول لكرة القدم، إن "حلمه" وهدف بنما الأكبر التأهل لبطولة كأس العالم 2018 بروسيا.

وأضاف غوميز "الفوز على منافس من أميركا الجنوبية ليس حلمي، حلمي هو الذهاب إلى المونديال، لقد أتينا إلى هنا للاستمتاع والتعلم".

وقال "هذه البطولة مهمة بالنسبة إلينا على كافة الأصعدة، سنواجه منافسين يتمتعون بمهارات عالية مثل الأرجنتين وتشيلي وهما من أفضل المنتخبات في العالم وهذا سيظهر لنا ما إذا كان عملنا أتى أكله أم لا، من أجل الوصول إلى هدفنا الذي وضعناه لأنفسنا في المستقبل".

ورغم تطلعه إلى تحقيق أهداف مستقبلية طالب غوميز فريقه بعدم التراخي، مؤكدا أن

المكسيك تستعيد بريقها في العرس القاري

تغلب منتخب أوروغواي على نظيره المكسيكي 1-0 أيضا في كوبا أميركا 2011 بالأرجنتين. وكان هذا الفوز في 2011 هو الوحيد لمنتخب أوروغواي في ست مواجهات بين الفريقين على مدار تاريخ بطولات كوبا أميركا بما في ذلك مباراة النسخة الحالية التي شهدت الفوز الثالث للمكسيك مقابل تعادلين بين الفريقين. وهذا الفوز هو الأول للمكسيك على منتخب الأوروغواي منذ 9 أعوام، حيث كان آخر فوز حققه المنتخب المكسيكي في عام 2007 عندما تغلب عليه بثلاثة أهداف لهدف، في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع من بطولة كوبا أميركا آنذاك.

وضمن المجموعة ذاتها، فاز منتخب فنزويلا على جامايكا بهدف نظيف على ملعب "سولغر فيلد". وبذلك، يتربع المنتخب المكسيكي على قمة المجموعة برصيد 3 نقاط بفارق الأهداف عن فنزويلا، ثم جامايكا في المركز الثالث بلا رصيد من النقاط بفارق الأهداف عن أوروغواي المتهذيل. ودخل المدافع المكسيكي المخضرم رافائيل ماركيز تاريخ كوبا أميركا بعدما أصبح ثاني أكبر لاعب يسجل في البطولة خلال المباراة التي جمعت منتخب بلاده مع الأوروغواي.

□ **جليندل (أمريكا)** - أعاد المنتخب المكسيكي اكتشاف نفسه في بطولات كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) عبر نسختها المئوية المقامة حاليا في الولايات المتحدة وانتزع فوزا ثمينيا 3-1 على منتخب أوروغواي في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة في الدور الأول للبطولة. وأعادت هذه المباراة اكتشاف المنتخب المكسيكي في بطولات كوبا أميركا التي اعتاد المشاركة فيها منذ 1993 ووصل إلى مباراتها النهائية في نسختين مختلفتين. واستفاد المنتخب المكسيكي من مشاركته في النسخة الحالية بمعظم عناصر قوته الضاربة واستهل مسيرته في البطولة بفوز ثمين على منتخب أوروغواي ليقطع أكثر من نصف الطريق نحو التاهل للدور الثاني (دور الثمانية). وتصدر المنتخب المكسيكي المجموعة برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف المسجلة فقط أمام منتخب فنزويلا الذي افتتح مباريات المجموعة بفوز ثمين 0-1 على جامايكا. وأنهى المنتخب المكسيكي الشوط الأول لصالحه بالهدف الذي سجله ألفارو بيريرا لاعب أوروغواي عن طريق الخطأ في رمى فريقه في الدقيقة الرابعة وهو نفس اللاعب الذي سجل هدف المباراة الوحيد عندما



منعوق الممرور



«ندرك أننا نمتلك لاعبين جيدين، هذا الفريق لديه القوة التي تجعله أحد أفضل المنتخبات التي لعبت معها على الإطلاق، مستقبل هذا الفريق مشرق».

واين روني
قائد المنتخب الإنجليزي

«أنا واثق من تحقيق أنشيلوتي لنجاح كبير مع بايرن ميونيخ، كعادته في أي مكان يذهب إليه، كنت محظوظا بتعلم الكثير من مدربين كبار، لقد أفادوني كثيرا في مجال التدريب».

أنطونيو كونتي
المدير الفني للمنتخب الإيطالي

رونالدو.. فرس رهان البرتغال

● سانتوس يضع تجربته على المحك في يورو 2016

يأمل البرتغاليون في أن يواصل أسطورتهم كريستيانو رونالدو تألقه ولكن على صعيد المنتخب هذه المرة بعد أن قاد فريقه ريال مدريد إلى لقبه الحادي عشر في دوري أبطال أوروبا، وذلك عندما يقود الكتيبة المشاركة في كأس أوروبا 2016.

□ **لشبهوة** - سيكون النجم كريستيانو رونالدو أفضل لاعب في العالم في العامين الماضيين والذي قاد فريقه ريال مدريد الإسباني إلى لقبه الحادي عشر في دوري أبطال أوروبا، أمام تحدي إثبات الذات مجددا في فرصته الأخيرة لنقل نجاحاته إلى المنتخب البرتغالي. وشتان بين إنجازات رونالدو على صعيد الأندية ولا سيما ريال مدريد، وبين ما حققه مع المنتخب. فليس بإمكان أحد التشكيك بأن رونالدو يعتبر من أفضل اللاعبين الذين عرفتهم الملاعب، لكن نجم ريال مدريد لم يتمكن حتى الآن من نقل تألقه على مستوى الأندية إلى الساحة الدولية إن كان على الصعيد العالمي أو القاري. لقد دون قائد المنتخب البرتغالي اسمه بالبنط العريض في سجل النجوم الكبار الذين أخفقوا في فرض سطوتهم على المسرح العالمي بعدما فشل في إظهار أي من لمحاته التي قدمها في الملاعب الإنكليزية والإسبانية والأوروبية.

ستكون صفة اللاعب الذي تالق على صعيد الأندية وفشل على الساحة الدولية مترافقة مع رونالدو حتى إشعار آخر، خصوصا أنه لم يقدم أيضا شيئا يذكر دوليا حتى الآن إن كان في كأس أوروبا أو في كأس العالم، وسيكون بالتالي أمام امتحان جديد يخوضه بمعنويات مرتفعة بعد أن قاد ريال مدريد إلى تعزيز رقمه القياسي باللقب الحادي عشر في دوري الأبطال. وتوج رونالدو هدافا للمسابقة في موسم 2015-2016 بتسجيله 16 هدفا، وإن فشل في معادلة أو تحطيم رقمه القياسي في المسابقة في موسم واحد وهو 17 هدفا وحققه خلال قيادته النادي الملكي إلى اللقب العاشر في المسابقة الموسم قبل الماضي.

ويتصدر رونالدو ترتيب هدافي دوري أبطال أوروبا برصيد 94 هدفا، متقدما بفارق 11 هدفا على الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة. ونفذ رونالدو الركلة الترجيحية الحاسمة لريال للفوز على مواطنه أتلتيكو مدريد 3-5، بعد أن تعادل الفريقان 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي على ملعب سان سيرو في إيطاليا في المباراة النهائية في

وسجل هدف رونالدو في المباراة التي خسرتها في افتتاح كأس أوروبا 2004 أمام اليونان (2-1) وفي الدور نصف النهائي أمام هولندا (2-1)، عندما كان في التاسعة عشرة من عمره. ويملك النجم البرتغالي فرصة أن يكون أول لاعب يسجل في أربعة نهائيات أوروبية متتالية، كما أنه يتأخر بثلاثة أهداف فقط عن الفرنسي ميشال بلاتيني صاحب الرقم القياسي في عدد الأهداف في كأس أوروبا (تسعة أهداف).

ومع تجربة نادرة بإشرافه على تدريب الفرق الثلاثة الكبيرة في البرتغال، بورتو وبنفيكا وسبورتينغ لشبونة، فإن فرناندو سانتوس عاد من "منفاة" في اليونان لمحاولة الفوز مع منتخب بلاده بأول لقب دولي له في كأس أوروبا 2016 في فرنسا. ورغم عقوبة الإيقاف لثمانى مباريات، خفضت لمبارتين بعد الاستئناف، بسبب تهجمه على المسؤولين عقب خسارة اليونان أمام كوستاريكا بركلات الترجيح في مونديال البرازيل 2014، فإن الاتحاد البرتغالي لم يتردد في التعاقد معه لقيادة المنتخب خلفا لباولو بنتو. نجح سانتوس تماما في التصنيفات حيث تصدر

◀ منتخب البرتغال يملك فرصة

سانحة خاصة أنه وقع في مجموعة

سهلة نسبيا هي الثامنة إلى جانب

النمسا والمجر وأيسلندا

بايرن يفتح موسمه بمواجهة غوارديولا

□ **برلين** - يستهل بايرن ميونيخ الألماني بقيادة مدربه الجديد الإيطالي كارلو أنشيلوتي، موسمه الجديد في مواجهة مانشستر سيتي الإنكليزي بقيادة مدربه السابق الأسباني بيب غوارديولا في مباراة ودية في كرة القدم ستقام في 20 يوليو ضمن إطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

وقال بايرن في بيان رسمي "أول لقاء قمة في الموسم، ستواجه مانشستر سيتي على ملعب أليانز أرينا في 20 يوليو في غياب

□ **مدريد** - ينزل منتخب أسبانيا الستار على استعداداته للمشاركة في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم 2016، التي ستنتقل الجمعة بفرنسا بمواجهة ودية سهلة أمام نظيره منتخب جورجيا الثلاثاء. ويأمل المنتخب الإسباني في أن يصبح أول منتخب يفوز بثلاث نسخ متتالية من البطولة الأوروبية، بعدما توج باللقب في نسختي 2008 و2012. وقال سيرجيو راموس مدافع فريق ريال مدريد "نعرف أن تحقيق هذا سيكون صعبا (الفوز بالبطولة للمرة الثالثة على التوالي)، ولكننا واثقون من فرصنا".

وتابع "كل المنتخبات تريد الفوز على حامل اللقب، هذا دائما ما يحدث في كرة القدم، ولكننا وصلنا إلى مستوى جيد وننتطلع للفوز بالبطولة". ويات راموس، أحد اللاعبين الأربعة من ريال مدريد وأتلتيكو مدريد بجانب لوكاس فازكينز وخوانفران وكوكي، جاهزا للمشاركة مع المنتخب وفقا لرؤية المدير الفني فيسنتي دل بوسكي، بعدما حصل على راحة سلبية لمدة أسبوع عقب خوض المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا التي أقيمت يوم 28 من الشهر الماضي. ونفى راموس أن يكون مجهدا من تتابع المباريات في الموسم المنتقضي الشاق. وقال "كان رائعا

اللاعبين الدوليين، لكن بوجود الفرنسي ربييري، فليب لام، الهولندي أرينين روبن والأسباني تشابي ألونسو". وستكون الفرصة سانحة أمام أنصار الفريق البافاري لاستقبال المدرب الجديد في أول مباراة له على ملعب أليانز أرينا ورؤية مدربه السابق الذي أمضى معه ثلاثة مواسم. وقاد غوارديولا بايرن ميونيخ إلى إحرز سبعة ألقاب في ثلاثة مواسم لكنه فشل في تخطي الدور نصف النهائي في ثلاث محاولات في دوري أبطال أوروبا.

منتخب البرتغال ترتيب المجموعة السابعة برصيد 21 نقطة من ثمانية مباريات، فحقق المنتخب تحت إشرافه سبعة انتصارات بعد الخسارة الوحيدة التي كان تعرض لها تحت إشراف بنتو أمام البانيا في عقر داره. المهمة

□ **فرانكفورت (ألمانيا)** - قال يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني إن مسعود أوزيل سيلعب دورا محوريا في خط وسط الفريق، بينما لن يجري التسرع في إشراك باستيان شفابيتشايفر من جديد بعد عودته من الإصابة.

وباتى ذلك في الوقت الذي يستعد فيه المنتخب الألماني بطل العالم، تحت قيادة لوف، لخوض نهائيات كأس الأمم الأوروبية. وقال لوف، الذي سيصبح أول مدرب يقود منتخبا في ثلاث نسخ من

الرئيسية لسانتوس (61 عاما)، كما كان حال أسلافه، بنتو وكارلوس كيروش والبرازيلي لويز فيليبسي سكولاري، هي استخراج الأفضل من أفضل لاعب في العالم ثلاث مرات كريستيانو رونالدو على الصعيد الدولي.

البطولة الأوروبية، إن الأمر يختلف هذه المرة عن البطولتين السابقتين حيث أنه لم يستقر على التشكيل الأساسي المفضل بالنسبة إليه حتى الآن. لكن لوف كشف أن أوزيل لاعب أرسنال الإنكليزي سيلعب دورا محوريا في خط وسط المنتخب، واستطرد مدرب المنتخب الألماني قائلا "مسعود يمثل عنصر قوة في الفريق ربما كما كان في 2012 و2013، قيمته تصبح أكبر بالنسبة إلى الفريق عندما يلعب في المنتصف".

حراسة المرمى، وهو ما يعني أن المخضرم كاسياس سيبقى على دكة البدلاء بعد 14 عاما من النجاح قضاها كحارس أسبانيا الأول. وسيقود هجوم المنتخب الأسباني أمام جورجيا المهاجم نوليتو، الذي سجل أربعة أهداف خلال المباراتين اللتين فاز فيهما المنتخب الأسباني على منتخبي البوسنة والهرسك 3-1 وعلى كوريا الجنوبية 6-1. وقال نوليتو (29 عاما) "أحاول فقط أن أستمتع بهذه اللحظة".

وأضاف "الحقيقة، لا أعلم إذا كنت ساكون الخيار الأول في خط الهجوم (في اليورو). كل ما يمكنني فعله هو أن لعب بأفضل صورة ممكنة، وأن أتمنى أن أشارك".

وسيكون على دل بوسكي أن يختار المهاجم الثاني الذي سيلعب بجوار نوليتو من بين الشباب الصاعد ألفارو موراتا والمخضرم أرتيزن ثوريز. وستقام المباراة بمدينة خيتافي، وهي ضاحية تقع في جنوب مدريد، والتي تمر بفترة حداد كروي حاليا بعد هبوط ناديهما إلى الدرجة الثانية عقب 12 عاما قضاها في دوري الدرجة الأولى. وقال أنجيل توريس رئيس نادي خيتافي "أتمنى أن تهيج هذه المباراة شعبنا قليلا. أصبحت الأمور ثابتة هنا قليلا خلال الأسبوعين الماضيين أو أكثر".



الكرة بين أقدامنا

ويملك منتخب البرتغال بوجود رونالدو فرصة سانحة خاصة أنه وقع في مجموعة سهلة نسبيا هي الثامنة إلى جانب النمسا والمجر وأيسلندا التي تشارك في النهائيات للمرة الأولى.

باختصار

◀ **ينافس نادي برشلونة الإسباني** نظيره ليستر سيتي الإنكليزي، على ضم توني سانابريا، لاعب روما المعار إلى سبورتنغ خيخون. ومن المتوقع أن ترتفع قيمة اللاعب الذي سجل 11 هدفا مع خيخون في 29 مباراة بالليغا، إلى 12 مليون يورو.

◀ **يتوقع راؤول غونزاليس، نجم** ريال مدريد السابق، فوز أتلتيكو مدريد ببطولة دوري أبطال أوروبا خلال السنوات القليلة المقبلة. وخسر أتلتيكو مدريد دوري الأبطال أمام جاره الريال مرتين في آخر 3 سنوات، ليستمر بحثه عن اللقب الأول.

◀ **أعلنت مجموعة صينيغ الصينية** أنها اشترت حوالي 70 في المئة من أسهم نادي إنتر ميلان الإيطالي. وستدفع الشركة الصينية العملاقة مبلغا مقداره 270 مليون يورو لإتمام هذه الصفقة.

◀ **دخل الهولندي دومينيك تيم** نادي العشرة الأوائل وصار سابعاً على لائحة التصنيف العالمي الجديد للاعبى كرة المضرب المحترفين. وعزز ديوكوفيتش موقعه في الصدارة برصيد 800 نقطة جديدة.

◀ **أكد نجم غولدن ستايت ووريترز** بطل الدوري الأمريكي في كرة السلة ستيفن كوري، أنه يميل نفسه بضعة أسابيع لاتخاذ قرار المشاركة من عدمها في دورة الألعاب الأولمبية المقررة في ريو دي جانيرو.

للمشاركة والتعقيب:
sport@alarab.co.uk

متأهبون لاسترجاع المكانة الحقيقية

